مسرحنا

رئيس مجلس الإدارة
هشام عطوة

رئيس التحرير
محمد الروبى

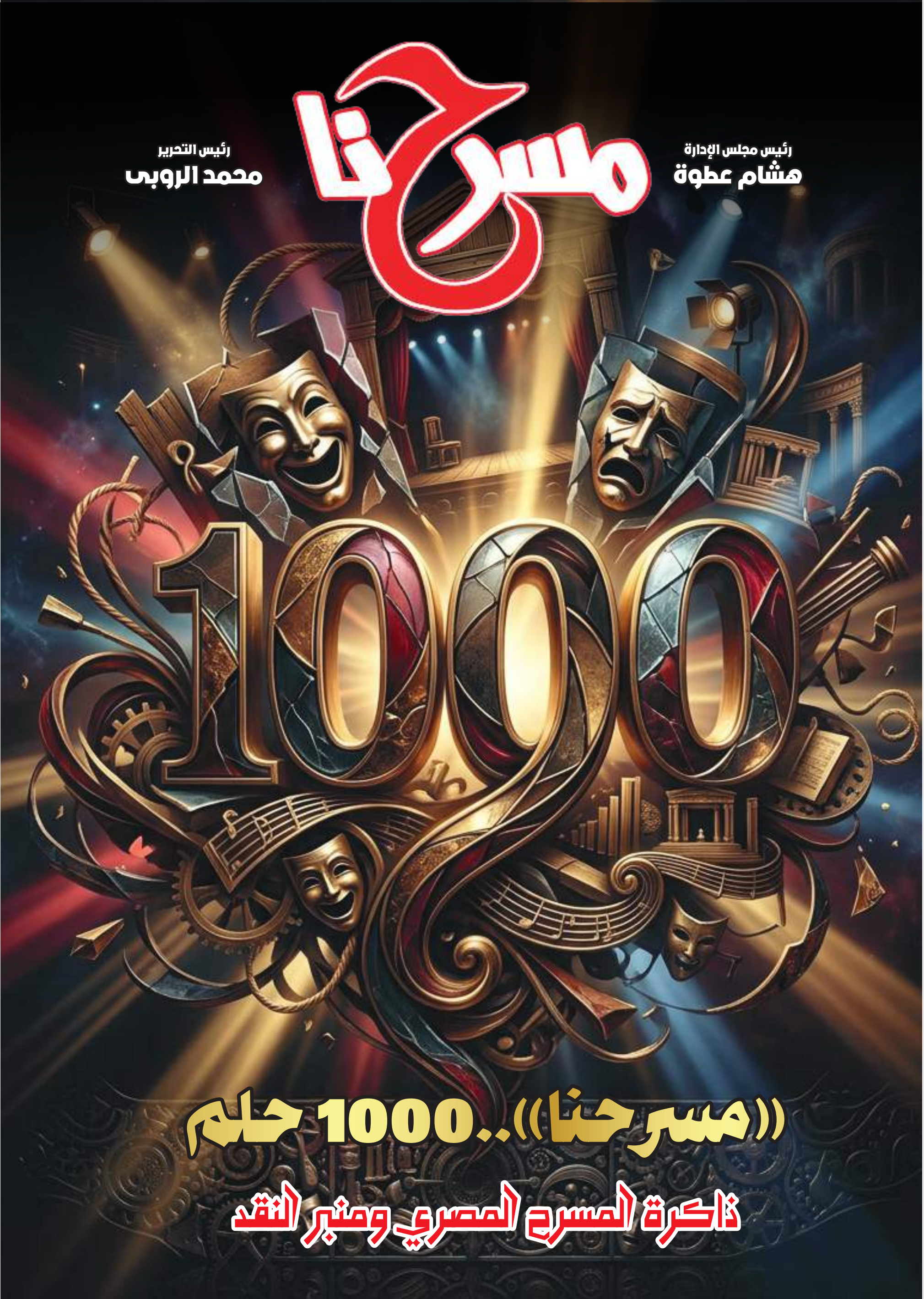

((مسرحنا)).. 1000 حلم

ذاكرة المسرح المصري ومنبر النقد

أسبوعية تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة - السنة العشرون - العدد 1000 - الإثنين 26 أكتوبر 2026

انطلاق المناقشات

لعروض فرق الأقاليم المسرحية

انطلقت مناقشات عروض فرق الأقاليم المسرحية، ضمن فعاليات الموسم الحالي الذي تنظمه الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة الفنان هشام عطوة، وفي إطار برامج وزارة الثقافة.

وتشمل المناقشات تقييم ومراجعة مختلف عناصر العروض المسرحية، بما يشمل أعمال الديكور والملابس والإضاءة والموسيقى وغيرها للوقوف على الجوانب الفنية والتقنية لكل عرض.

وتشكلت لجان المناقشات من عدد من المخرجين والنقاد والمتخصصين في مجالات المسرح، حيث ضمت لجنة إقليم شرق الدلتا الكاتب والناقد يسري حسان، والمخرج حمدي حسين، ومهندسة الديكور رانيا حداد.

وتشكلت لجنة إقليم القناة وسيناء من الدكتور عبد الناصر الجميل، والكاتب سعيد حجاج، والمخرج محمد حجاج، وضمت لجنة إقليم وسط الصعيد الفنان جلال عثمان، والناقد طارق مرسي، ومهندس الديكور محمد خالد بكار.

وتكونت لجنة إقليم جنوب الصعيد من مهندسة الديكور الدكتورة سارة صلاح، والمخرج خالد أبو ضيف، والناقد صلاح فرغلي، بينما تشكلت لجنة إقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد من الدكتور وحيد السعدني، والمخرج محمد صابر، والناقدة رانيا الشربيني.

ومن المقرر أن تبدأ مناقشات عروض إقليم غرب ووسط الدلتا في الخامسة مساء اليوم السبت، من خلال لجنة تضم الناقدة الدكتورة داليا همام، والدكتورة داليا فؤاد، والمخرج شادي سرور.

تعقد المناقشات بإشراف الإدارة المركزية للشئون الفنية، والعروض إنتاج الإدارة العامة للمسرح، وذلك في إطار حرص الهيئة العامة لقصور الثقافة على دعم الحركة المسرحية وإتاحة الفرصة أمام الفرق لتقديم عروض متنوعة خلال الموسم.

هشام عطوة

عرض التياترو

عودة (التياترو) إلى مسرح السلام

ضمن الموسم الشتوي بإقبال جماهيري

تحت رعاية وزارة الثقافة وقطاع المسرح، وفي إطار خطة البيت الفني للمسرح برئاسة الفنان إيهاب فهمي لإحياء العروض المسرحية الناجحة وإعادة تقديمها للجمهور ضمن الموسم الشتوي، انطلقت مساء أمس الخميس ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٦، أولى ليالي العرض المسرحي (التياترو)، من إنتاج فرقة المسرح الحديث برئاسة الفنان محسن منصور، على مسرح السلام بشارع القصر العيني.

وشهدت الليلة الأولى إقبالًا جماهيريًا لافتًا، تفاعل خلاله الحضور مع المواقف الكوميدية والفقرات الغنائية والاستعراضية، في عودة للعرض إلى جمهوره بعد النجاح الذي حققه خلال ليالي عرضه السابقة، وما حظي به من إشادة نقدية. كما حصد (التياترو) ثلاث جوائز خلال الدورة التاسعة عشرة للمهرجان القومي للمسرح المصري لعام ٢٠٢٦.

ويقدم العرض تجربة مسرحية كوميدية غنائية استعراضية تجمع بين الضحك والغناء والاستعراض، ويضم نخبة من الفنانين، هم أمير صلاح الدين، وألحان المهدي، وأحمد السلكاوي، ومحمد حسني، ومحمد الدمراوي، وشريهان الشاذلي، وآية خلف، وباسم سليمان، وفادي رأفت، وهاجر البديوي، وأبانوب بحر، ونهلة كمال، وعلاء الحريري.

ويشارك في فريق العمل الأشعار طارق علي، والموسيقى شهاب محمد عزت، والاستعراضات محمد بيلا، والديكور أحمد أمين، والإضاءة أبي بكر الشريف، والأزياء أميرة صابر، والماكياج رحاب طايع، والكوافير روبي مهاب، وتصميم الدعاية محمد وحيد، والجرافيك عمر صلاح، والمستشار الإعلامي محمد عبد الرحمن، وهيئة الإخراج محمد طارق ومحمد محمود، ومساعد المخرج دعاء حسين، والمخرجان المنفذان بسنت علي ومنى مهدي. والعرض من تأليف أحمد الملواني، وإخراج أحمد فؤاد.

ويُعرض (التياترو) أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد من كل أسبوع، في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً، على مسرح السلام بشارع القصر العيني، بأسعار تذاكر ٥٧ و٨٢ و١٠٧ جنيهات.

انطلاق موسم المسرح الكوميدي

بـ "إجازة سعيدة" على مسرح ميامي

المؤتمر الصحفي لعرض اجازة سعيدة

كتبت- رنا رأفت

انطلق، مساء الأحد الماضي على مسرح ميامي بوسط البلد، المؤتمر الصحفي لإطلاق الموسم الشتوي لفرقة المسرح الكوميدي بالعرض الجديد «إجازة سعيدة»، وذلك تحت رعاية وزارة الثقافة وقطاع المسرح. وشهد المؤتمر حضوراً واسعاً تقدمه الفنان إيهاب فهمي، رئيس البيت الفني للمسرح، والفنان ياسر الطوبجي، مدير فرقة المسرح الكوميدي، والمخرج جمال عبد الناصر علي، والفنانين محمد عادل وسيد الرومي، إلى جانب أبطال العرض ولفيف من الصحفيين والإعلاميين.

قالت الإعلامية أسماء حبشي إن مسارح الدولة تتمتع بعبق خاص وإحساس مختلف، موضحةً أن دخول أيٍّ من مسارح الدولة يستدعي ذكريات الطفولة الجميلة، ويبعث على الشعور بالمسؤولية وأهمية القوى الناعمة المصرية، التي أسهمت في تعريف الوطن العربي بمعنى المسرح وقيمته الفنية.

وأشارت إلى أن هذا الدور يمتد من رائد المسرح زكي طليمات وحتى اليوم، موجهةً تحية تقدير كبيرة إلى المسرح القومي المصري بجميع فروعه ورواده.

وأضافت أنها تقدم مسرحية «إجازة سعيدة»، وهي من الأعمال الكوميدية التي تأمل أن تنال إعجاب الحضور، مؤكدةً أهمية أن يقدم المسرح ما يليق بالمواطن والمشاهد المصري، وبحجم المسؤولية الفنية التي تضطلع بها مصر، صاحبة الريادة في تعليم العالم قيمة الفن.

وأوضحت أن مسرحية «إجازة سعيدة» تضم نخبة من الفنانين الذين يسعون إلى تقديم كوميديا راقية ونظيفة تحترم ذوق المشاهد المصري والعربي على حد سواء.

ورحبت بالفنان إيهاب فهمي، رئيس البيت الفني للمسرح، والفنان ياسر الطوبجي، مدير المسرح الكوميدي، والمخرج جمال عبد الناصر، مخرج العرض، والمؤلف هشام إسماعيل، إلى جانب النجم ميدو عادل، بطل العرض .

واختتمت بالإشارة إلى أنه سيُعرض في البداية ملخص تعريفي بمسرحية «إجازة سعيدة»، يتناول موضوعها وأحداثها، ويعرّف بأبطالها وفريق العمل القائم عليها، والجهود التي بُذلت لتقديمها على خشبة المسرح بالصورة المأمولة، معربةً عن أملها في أن ينال العرض إعجاب الحضور.

إيهاب فهمي يعلن عن مفاجآت دعائية ومبادرة «يوم الزملاء» لدعم فناني المسرح

رحّب الفنان إيهاب فهمي، رئيس البيت الفني للمسرح، بالحضور في مستهل كلمته، أشاد الفنان إيهاب فهمي، بالفنان ياسر الطوبجي، مدير فرقة المسرح الكوميدي، مثمنًا جهوده وإخلاصه في العمل، وحرصه على مواصلة العطاء في مختلف الظروف، ومتمنيًا له دوام الصحة والعافية.

وأكد أن الطوبجي كان حاضرًا معهم في كل خطوة، وأنه حرص منذ توليه منصبه على توجيه الشكر له وتقدير جهوده.

كما أعرب عن تقديره لجميع الحاضرين من زملائه، مؤكدًا اعتزازه بهم، وحرصه على توجيه الشكر للجميع دون إغفال أي اسم.

وأشاد فهمي بالمخرج جمال عبد الناصر، مخرج العرض، واصفًا إياه بالمخرج الموهوب، ومعربًا عن ثقته في تقديم الفرقة عرضًا مسرحيًا متميزًا، كما أعرب عن سعادته بوجود الفنان ميدو عادل.

وكشف رئيس البيت الفني للمسرح عن مفاجآت جديدة ومختلفة في الحملة الدعائية للعرض خلال الفترة المقبلة، مؤكدًا أنها ستنال إعجاب الجمهور، ومتمنيًا التوفيق لفريق العمل وتحقيق النجاح للعرض.

وجه فهمي في كلمته الشكر إلى الإعلاميين والصحفيين على حضورهم وحرصهم على تغطية الحدث. وأشار الفنان إيهاب فهمي إلى أنه تولى أول منصب إداري له عام ٢٠١٩، خلال فترة تولي الدكتورة إيناس عبد الدايم وزارة الثقافة، موضحًا أن العمل الإداري قد يمثل عبئًا على الفنان في بعض الأحيان، لكنه يصبح تجربة ممتعة عندما يلمس أثره في خدمة الوطن والناس، ويسهم من خلاله في تطوير العمل المسرحي.

واستعرض فهمي محطات عمله الإداري، بداية من المسرح الكوميدي والمسرح القومي والمركز القومي للمسرح، وصولًا إلى رئاسة البيت الفني للمسرح، مؤكدًا أنه يقف على خط واحد مع جميع زملائه، وأن العمل في مسرح الدولة يمثل قيمة فنية مميزة، مستشهدًا بتجارب عدد من الفنانين، من بينهم فؤاد المهندس وسعيد صالح ومحمود الجندي.

كما أشاد بخطوات الفنان ميدو عادل في مسرح الدولة، مؤكدًا أنه يسير بخطوات ثابتة ويبني تاريخًا فنيًا خاصًا به، انطلاقًا من حبه لمسرح الدولة.

وكشف فهمي أن افتتاح هذا العرض يمثل انطلاقة لشكل جديد من العمل، مشيرًا إلى افتتاح عرض في الإسكندرية حقق نجاحًا كبيرًا، ومعلنًا عن خطة لإطلاق مبادرة «يوم الزملاء»، التي تستهدف تكريم الفنانين والعاملين بالمسرح، وتسليط الضوء على أدوارهم المختلفة، وتعريف الجمهور بالجهود المبذولة وراء تقديم العروض المسرحية، ومراحل العمل التي تتكامل فيها العناصر الفنية والإدارية حتى يخرج العرض إلى النور كما أوضح أهمية

تنمية الإيـرادات الذاتية لمسارح الـدولـة مـن خلال زيـادة مـحـدودة في أسعار التذاكر، تراعي الظروف الاقتصـاديـة والاجتماعية للجمهور، بما يسهم في تعزيز الموارد المالية وتوفير دعم إضافي لميزانية الإنتاج المسرحي، ويتيح توجيه العائدات إلى تطوير العروض وتحسين مستوى الإنتـاج، مع الحفاظ على قدرة الجمهور على ارتياد مسارح الدولة والاستمتاع بما تقدمه من أعمال فنية.

وكشف رئيس البيت الفني للمسرح عن مشروع منصة رقمية جـديـدة يتولى المخرج محمد عـلام تنفيذه، ومن المقرر أن تتيح عروضًا تُنتج خصيصًا لها، إلى جانب عـروض أخـرى يجري تصويرها وإتاحتها عبر المنصة، بما يتيح للجمهور مشاهدة مزيد من الأعمال المسرحية.

كما أكد أهمية مشاركة نجوم الفن في عروض مسرح الدولة، لما تمثله من دعم للحركة المسرحية وتشجيع الجمهور على ارتيـاد المسارح، مـشـددًا على أهمية تكامل الجهود الفنية والتسويقية للحفاظ على مكانة المسرح المصري ودوره الثقافي والمجتمعي.

ياسر الطوبجي: التكنولوجيا الحديثة تفتح آفاقاً جديدة لصناع المسرح الكوميدي

رحب الفنان ياسر الطوبجي، مدير المسرح الكوميدي، بالحضور من الفنانين والإعلاميين والأصدقاء، معربًا عن سعادته بوجودهم، ومؤكدًا أهمية تحمل المسؤولية والعمل على دعم عروض المسرح الكوميدي ومسرح ميامي، وتقديم تجارب مسرحية تليق بالجمهور. وأشار الطوبجي إلـى أن التطور التكنولوجي الـذي شهده المسرح، من خلال التقنيات الحديثة والشاشات التي أتاحها البيت الفني للمسرح، فتح آفاقًا جديدة أمام صناع العروض، ومكّنهم من تقديم أفكار كان تنفيذها صعبًا في السابق بسبب محدودية إمكانيات الديكور والمناظر المسرحية، موضحًا أن الوسائط البصرية والتقنيات الحديثة أصبحت تتيح تقديم أشكال فنية أكثر تنوعًا، بما يسهم في تحقيق طموحات المبدعين وتطوير التجربة المسرحية.

ووجّه الطوبجي الشكر إلى الأستاذ هشام عطوة رئيس البيت الفني للمسرح الاسـبـق، تقديرًا لما بذله من جهود كبيرة خلال فترة توليه المسؤولية وكذلك وجه رئيس البيت الفني للمسرح الفنان إيهاب فهمي الشكر له واعـرب الطوبجي عن امنياته بـأن يظل المسرح الـكـومـيـدي يـقـدم عـروضـاً تـنـال تقدير وإستحسان الجمهور كما أكد ياسر الطوبجي حرص فرقة المسرح الكوميدي على تقديم أعمال تجمع بين المتعة والقيمة الفنية، مـشـيـرًا إلـى أن الكوميديا لا تقتصر على إضحاك الجمهور، بل تمتد إلى طرح رسائل هادفة ومناقشة قضايا المجتمع. وأضـاف أن أجـيـالًا عدة ارتبطت بعروض الفرقة التي رسخت مفهوم كوميديا الموقف، مستشهدًا بتجربتي الفنانين فؤاد المهندس وعـادل إمـام، اللـذين قـدمـا أعـمـالًا تـنـاولـت قضايا اجتماعية وسياسية في إطار كوميدي.

جمال عبد الناصر: عامان من التحضير والعرض يعتمد على كوميديا الموقف

وفي مستهل حديثه وجه المخرج جمال عبد الناصر الشكر للحضور مـوضـحـاً أن عـرض أجـازة سعيدة مشروع بدأ العمل عليه منذ فترة طويلة منذ ما يقرب من عامين بداية من طرح الفكرة وعقد جلسات العمل مع الفنان ياسر الطوبجي والمؤلف هشام إسماعيل، وصـولًا إلى تنظيم ورش فنية أسهمت في بلورة رؤية العرض وتحديد ملامح الكوميديا الاجتماعية التي تجمع بين التشويق والحكاية والرسالة الهادفة وأشار عبد الناصر إلـى حـرص إدارة المسرح الكوميدي، بقيادة الفنان ياسر الطوبجي، على الحفاظ على هوية الفرقة القائمة على تقديم الكوميديا الاجتماعية الهادفة، التي تقترب من الجمهور وتطرح أفكارًا تعكس قضاياه واهتماماته، مؤكدًا أن العمل يستهدف تقديم تجربة تجمع بين المتعة الفنية والمضمون وعرض «اجـازة سعيدة « تـدور احداثه في أطـار اربـع زوجات وأزواج.

ووجه عبد الناصر الشكر لمجموعة من المسرحيين الـذيـن كـانـوا داعـمـيـن لـهـذا العمل وذلـك بـدايـة من الاستاذ المخرج خالد جلال رئيس قطاع شئون الإنتاج الثقافي الاسبق الـذي قـدم له المشروع من البداية ثم المخرج هشام عطوة رئيس البيت الفني للمسرح الأسـبـق والـدكـتـور أيمن الشيوي رئيس قطاع شئون الإنتاج الثقافي والاستاذ إيهاب فهمي رئيس البيت الفني للمسرح كما وجّـه الشكر إلـى الفنان إيهاب فهمي، رئيس البيت الفني للمسرح، مشيدًا بسرعة استجابته وقـدرتـه عـلـى حسـم الـمـشـكـلات وتذليل العقبات خلال دقائق معدودة، بما يسهم في تسهيل العمل ودعم تنفيذ المشروع وكذلك وجه الشكر للفنان ياسر الطوبجي الذي ذلل الكثير من الصعوبات واوضح عبد الناصر انه محظوظ لأن فريق العمل يضم نخبة مـن الممثلين المتميزين والكوميديانات وجميعهم نـجـوم وكـذلـك تضم عناصر الـعـرض كـبـار الفنانين في كل عناصر العمل المسرحي موجّهًا الشكر إلى الدكتور حمدي عطية عن الديكور، والشاعر طارق علي عـن الأغـانـي، وهيثم الخميسي عـن الألـحـان، ومها عبد الرحمن عن الملابس، وولاء الجندي عن المكياج وتصفيف الشعر، ومحمد مغربي عن الفيديو والـجـرافـيـك، تحت إشـراف الـدكـتـور حـمـدي عطية ومصمم الإضاءة الفنانة أبو بكر الشريف وأثنى على جهود المؤلف هشام إسماعيل في كتابة النص وإجراء التعديلات المتواصلة للوصول إلى الصورة النهائية للعرض. كما وجه الشكر للممثلين بالعرض ومن بينهم الفنان سيد الرومي وشـادي الدالي وأحمد مصطفي وكريم يحيي والفنانات ياسمين سمير، جيهان أنور، شيماء عبد القادر، رانيا النجار، نـورا شعيشع، دينا السيد ومجموعة من الأطـفـال وحـيـاة محمد عـادل، وبسملة هاني، وياسين سيد الرومي، ومحمد صابر ومجموعة مـن الممثلين الاخـريـن وأوضـح المخرج جمال عبد الناصر علي أن إجازة سعيدة يمثل تجربته المسرحية الثامنة عشرة، مشيرًا إلى أن مشواره الفني شمل تجارب متعددة داخل مصر وخارجها، وأن تعاونه مع ياسر الطوبجي يعود إلى مشروع مسرحي جمعهما قبل تولي الأخير إدارة فرقة المسرح الكوميدي.

وأضاف أن ما جذبه إلى النص اعتماده على كوميديا الـمـوقـف والـمـفـارقـات غـيـر الـتـقـلـيـديـة، بـعـيـدًا عن الإفـيـهـات الـمـبـاشـرة، مـوضـحًـا أن الـعـرض يتناول الـخـلافـات الـزوجـيـة فـي إطـار كـومـيـدي، مـن خلال مواقف مختلفة بعيدًا عن الأفكار المستهلكة.

ميدو عادل: فخور بانتمائي لمسرح الدولة.. وتحية عرفان لكل جنود الكواليس

أعرب الفنان ميدو عادل عن سعادته وفخره بالانتماء إلى مسرح الدولة، موجّهًا تحية شكر وتقدير إلى كل من يبذل جهدًا ويساهم في استمراريته، بدايةً من المخرجين وصولًا إلى أصغر عامل، تقديرًا لدورهم في الحفاظ على مكانته واستمرار رسالته الفنية.

كما وجّـه الشكر إلـى إدارات الـمـسـرح المتعاقبة، وعلى وهم والدكتور أشرف زكي الفنان إيهاب فهمي، والـدكـتـور وأيـمـن الشيوي، والمخرج وشـادي سـرور، والـمـخـرج خـالـد جـلال، ، والـفـنـان يـاسـر الطوبجي. وخصّ بالشكر زملاءه جميعًا وفريق العمل والعاملين خلف الكواليس، تقديرًا لجهودهم المضنية في خروج العروض بالشكل الذي يليق بمسرح الدولة، الذي يظل دائمًا منيرًا بفنانيه من الداخل والخارج.

قـدمـت بـعـض الـمـداخـلات الـثـريـة خـلال فعاليات المؤتمر، واختتم المؤتمر بالتقاط صـورة جماعية لفريق العمل والضيوف والصحفيين والإعلاميين.

المؤتمر الصحفي لعرض اجازة سعيدة

«مسرحنا».. ألف عدد وذاكرة للمسرح المصرى

حازم الصواف

ألف عدد من «مسرحنا».. ليس مجرد رقم في مسيرة موقع صحفى، بل حصيلة سنوات من التوثيق والمتابعة، وذاكرة متراكمة للحركة المسرحية المصرية، وشهادة على أهمية وجود صحافة متخصصة تواكب المسرح وتحفظ تجاربه وتطرح قضاياه. وبين هذه الأعداد، تمتد رحلتي التي بدأت عام ٢٠٠٧، حين التحقت بالمشروع صحفيًا، لتصبح «مسرحنا» إحدى المحطات المهمة في حياتي المهنية والإنسانية، إلى جانب عملي ممثلًا ومخرجًا وكاتبًا مسرحيًا. رحلة تدرجت خلالها من قسم الأخبار إلى رئاسته، ثم رئاسة قسم التحقيقات، الذي أواصل مسئوليتى عنه حتى اليوم.

وصول «مسرحنا» إلى العدد الألف مناسبة للاحتفاء بما أنجزه المشروع والتفكير في مستقبله. فمنذ انطلاقها في صورتها الورقية وحتى تحولها إلى موقع إلكتروني، أسهمت في متابعة الحركة المسرحية المصرية وتوثيق تجاربها، وإلقاء الضوء على مبدعيها وقضاياها، وتوفير مساحة للصحافة المسرحية المتخصصة.

لكن استمرار المشروع لا ينبغي أن يكون غاية في حد ذاته؛ فالتطور الرقمي لم يعد رفاهية، بل ضرورة تفرضها طبيعة الإعلام المعاصر وتغير عادات القراءة والتلقي. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى رؤية واضحة لتطوير «مسرحنا» رقميًا، تشمل تحديث أدواتها ومنصتها، وتعزيز إمكاناتها الصحفية، وتطوير محتواها، وتوسيع نطاق وصولها إلى القراء والمسرحيين، خصوصًا الأجيال الجديدة. وهذا التطوير يحتاج إلى دعم جاد ومستدام من الهيئة العامة لقصور الثقافة، يوفر للمشروع الموارد والإمكانات اللازمة لأداء رسالته وتوسيع أثره. فـ«مسرحنا» ليست مجرد موقع لنشر الأخبار، بل مشروع ثقافي يوثق ذاكرة المسرح المصري وحاضره، ويستحق مقومات الاستمرار والنمو بما يتناسب مع قيمته ودوره.

وعلى امتداد هذه الرحلة، لم تكن «مسرحنا» مجرد مكان للعمل، بل مساحة للتعلم وتبادل الخبرات، جمعتني بأساتذة وزملاء تركوا أثرًا في تجربتي المهنية والإنسانية. أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الصحفي القدير يسري حسان، رئيس التحرير السابق، الذي تعلمت منه أصول المهنة، ولا أنكر فضله، حتى مع اختلافنا في بعض الآراء. كما أعتز بدعم المخرج عادل حسان، والصحفى محمد عبدالجليل، والكاتب المسرحى إبراهيم الحسينى، وأتذكر بامتنان المخرج خالد حسونة، الذي كان سببًا في انضمامي إلى المشروع.

وأخص المخرج الصحفى وليد يوسف، رفيق البدايات الذي تحولت زمالتي به إلى أخوة حقيقية. كما أقدّر الناقد القدير محمد الروبى، رئيس التحرير الحالى، الذي تجمعني به منذ نحو عشرة أعوام علاقة من المحبة والتقدير والاحترام المتبادل، وأثمّن دعمه ومساندته لى فى رئاسة قسم التحقيقات.

والشكر موصول إلى كل الزملاء الذين شاركونى هذه الرحلة، تعلمت منهم وتعلموا منى، وتبادلنا الخبرات وواجهنا تحديات العمل معًا؛ فلكل منهم أثر أعتز به، ومكان في حكاية «مسرحنا» التي أعدّ نفسى أحد أبنائها.

ألف عدد محطة تستحق الاحتفاء، لكنها أيضًا فرصة لفتح صفحة جديدة، تتجاوز الحفاظ على ما تحقق إلى تطويره والبناء عليه. وأتمنى أن تحظى «مسرحنا» بما تستحقه من اهتمام ودعم، لتواصل أداء رسالتها بوصفها صوتًا للمسرح المصرى، وذاكرة تحفظ منجزاته، ومساحة تليق بمبدعيه.

«مسرحنا».. ألف عدد في حب أبو الفنون

مع وصول جريدة «مسرحنا» إلى عددها الألف، لا نحتفي بمجرد رقم صحفي استثنائي، بل نحتفي برحلة امتدت لنحو عقدين من الزمان كانت فيها الجريدة هي الذاكرة الحية والمتنفس الحقيقي للمسرح المصري والعربي.

منذ انطلاقها، اختارت «مسرحنا» أن تكون المنبر والداعم لكل المبدعين؛ فلم تكتفِ بتغطية العروض الكبرى في العاصمة، بل طافت الأقاليم والجامعات ودعمت مسرح الهواة والمستقلين، وصنعت جيلًا جديدًا من النقاد والمبتكرين.

وفي هذا التحقيق، نستعرض شهادات نخبة من الفنانين والنقاد والمخرجين حول تجربة «مسرحنا»، وكيف شكلت هذه المطبوعة المتخصصة طوق نجاة للثقافة المسرحية وحافظت على شرف الكلمة والنقد الجاد.

تحقيق : صوفيا إسماعيل.

قالت د. ياسمين فراج تعتبر تجربتي مع جريدة 'مسرحنا' وساماً أعتز به؛ فقد تشرفت بالكتابة في صفحاتها لسنوات طويلة تعود إلى فترة تولي الكاتب الكبير يسري حسان إدارتها.

وقد تشرفت بالمشاركة في العديد من التحقيقات والتقارير الصحفية التي أعدتها الجريدة عبر تاريخها. ومما لا شك فيه أن 'مسرحنا' لعبت دوراً بارزاً في إثراء الحركة المسرحية والنقدية معاً، حيث ساهمت في التعريف بنخبة من الكتاب، سواء ممن كتبوا من منظور نقدي أو صحفي، مع إدراكنا التام لقيمة العمل الصحفي والتقارير الميدانية التي تتطلب جهداً ومهارة عالية.

ولا ننسى الدور الريادي للجريدة في نشر النصوص المسرحية لمبدعين من ربوع مصر كلها ونجوعها ومحافظاتها، وليس فقط من العواقل الكبرى كالقاهرة والإسكندرية، لتكون بحق منصة تعبر عن المبدع المصري في كل مكان.»

وقال المخرج أحمد فتحي شمس ،لم تكن «مسرحنا» مجرد مطبوعة أسبوعية تتابع أخبار المسرح بل شكلت منذ عددها الأول حالة من الوعي النقدي والميداني للحركة المسرحية المصرية والعربية، وفي الوقت الذي اتجهت فيه وسائل الإعلام التقليدية والصحف السياسية إلى تسليط الضوء على المؤسسات الرسمية أو النجوم المستقرين على مسارح الدولة والقطاع الخاص، اختارت «مسرحنا» الانحياز لنبض الشارع المسرحي ،حيث يتخلق المستقبل في مسرح الهواة و مسارح الجامعات وجدران الفرق المستقلة.

حيث عملت «مسرحنا» كمؤرخ لحظي لهذه التجربة حيث أفردت ملفات خاصة لتغطية مهرجانات نوادي المسرح والمهرجان القومي للمسرح المصري ومهرجانات الجامعات إلى جانب مهرجانات المسرح المستقل .. و لم تكتف الجريدة بالمركزية في القاهرة بل طافت بقاع مصر لترصد عروض الفرق في القرى والمحافظات مما أضفى مشروعية واهتماما إعلاميا حقيقيا على تجارب الشباب بعيدا عن أضواء العاصمة، و لم تتعامل «مسرحنا» مع تجارب الشباب والهواة بمنطق المجاملة أو التشجيع العاطفي بل قدمت لها قراءات نقدية واعية كتبها كبار النقاد إلى جانب شباب النقاد مما أدى إلى تطوير أدوات المواهب المقدمة لتلك الاعمال فساهم النقد المباشر والمكتوب حول الديكور و السينوغرافيا و الدراماتورج والتمثيل في حث المخرجين والكتاب الشباب على معالجة عيوبهم الفنية و تعميق مفاهيمهم الجمالية.

لذا يمكن أن نقول إن «مسرحنا» لم تكن مجرد غطاء إعلامي لتجارب المسرح المستقل ومسرح الهواة والجامعات، بل كانت داعما لاستمرار هذه التجارب وزيادة زخمها فلولا تلك المساحة الصحفية النقدية والتوثيقية المتخصصة لظلت مئات التجارب الشبابية الواعدة حبيسة جدرانها أو طواها النسيان .. لقد منحت «مسرحنا» هذه المواهب صوتا ووجهت إليها الضوء و رسخت حقيقة أن مستقبل المسرح المصري يتشكل دائما من هذه القواعد الشابة الجريئة.

واضاف أن في الوقت التي تشهد فيه الصحافة اليومية العامة تراجعا ملحوظا بل و انكماش شبه كامل للمساحات المخصصة للملفات الثقافية والصفحات الفنية المتخصصة لصالح الأخبار السريعة والترندات الاستهلاكية تبرز جريدة «مسرحنا» لتحافظ على شرف الكلمة النقدية الرصينة والتوثيق المنهجي .. فنجد أن في الصحف الآخرى تكتفي بخبر إفتتاحي للعرض أو تغطية باهتة و مختصرة لا تتجاوز بضعة أسطر مجاملة لفرق أو جهات معينة ولكن «مسرحنا» تمنحنا مساحات شاسعة للنص النقدي التحليلي المعمق الذي يغوص في بنية العرض و فلسفة المخرج وأداء الممثلين وتوظيف عناصر السينوغرافيا و وباقي عناصر العرض المسرحي.

و في الوقت الذي تهمل فيه الصحف اليومية أرشفة الأنشطة المسرحية وتعدها أحداثا عابرة تشكل أرشيفات «مسرحنا» مرجعا توثيقيا لا غنى عنه لأي باحث أو أكاديمي أو مهتم بالحركة المسرحية المصرية والعربية خلال العقدين الأخيرين .

و لم تكتفِ «مسرحنا» بالتقليدية في رصد المسرح النصي الكلاسيكي بل عكست صفحاتها وعيا متقدما بالتحولات البنيوية والإخراجية الكبرى التي يمر بها المسرح المعاصر .. حيث واكبت التحولات نحو مسرح الفضاءات المفتوحة و مسرح الشارع والمسرح التفاعلي والمسرح الفقير .. وقدمت مقارنات نقدية تفكك جماليات هذه التجارب التي تبتعد عن خشبة المسرح الإيطالي التقليدي مما منح صناع هذه العروض شرعية فنية وفكرية .. كما قامت بمعالجة مفاهيم الدرماتورجية المعاصرة وقرأت كيف يتعامل المخرجون الشباب مع النصوص الكلاسيكية والمعاصرة من منظور بصري وبوليفوني يعتمد على الصورة، والمؤثرات الرقمية والتجهيزات السينوغرافية الحديثة .. و لا ننسى دور « مسرحنا « في تأسيس جيل جديد من النقاد المجددين فلم تعتمد المجلة فقط على أسماء جيل الكبار بل فتحت الباب لشباب النقاد الدارسين لأحدث مناهج النقد المسرحي العالمي

د. ياسمين فراج

إيهاب صبحي

د. ياسمين فراج : مسرحنا وسام أعتز به ومنصة تعبر عن المبدع المصري في كل مكان

إيهاب صبحي : استدامة العمل الثقافي والنقد العلمي المتخصص هما متنفس المسرحيين الحقيقي في مصر

أكرم مصطفى

عز حلمي

عز حلمي: الصحافة المسرحية المتخصصة ضرورة لحماية الحوار النقدي ومنح المواهب فرصة الظهور

وهو ما انعكس بشكل مباشر على جودة المقالات وقدرتها على تفكيك الشفرات الإخراجية الحديثة بدلا من الاكتفاء بالانطباعات العامة.

وأضاف :لذا يمكن إن نقول أن «مسرحنا» تمثل «خط الدفاع الأول» عن الثقافة المسرحية الجادة في مصر .. فهي لا تعوض فقط النقص الحاد في الصحافة الثقافية اليومية بل تتجاوز ذلك لتصبح شريكا حقيقيا في تطوير لغة العرض المسرحي عبر نقد واعي و مواكبة ذكية لكل ما هو جديد وجذري على خشبة المسرح.

وأشار إلى أن وصول مطبوعة متخصصة مثل « مسرحنا « إلى الإصدار رقم ألف لا يمثل مجرد رقم إحصائي في سجلات الصحافة الثقافية بل يعادل تدوينا موازيا وتاريخا لحركة أبو الفنون في مصر والمنطقة العربية .. فهي المنقذ للمنسي والمهمش .. فتاريخ المسرح المستقل وعروض نوادي المسرح في الأقاليم البعيدة وتجارب مسرح الهواة والجامعات غالبا ما كانت محكومة بالزوال السريع بمجرد إسدال الستار على ليلتها الأخيرة .. وهنا نجحت «مسرحنا» في أن تكون المرآة الحفظة حيث وثقت تفاصيل تلك العروض وأسماء الممثلين الشباب الذين باتوا نجوما اليوم وصناع السينوغرافيا الذين لم تلتفت لجهودهم الصحافة اليومية .

كما كانت شاهد على التحولات السياسية والاجتماعية باعتبارها أرشيفا يمتد لسنوات طويلة .. فكانت تعكس أعداد «مسرحنا» التحولات السياسية والاجتماعية الكبرى في مصر و المنطقة على النصوص المسرحية واختيارات المخرجين وطبيعة الخطاب الجمالي (من مسرح التجريب إلى المسرح التفاعلي والفضاءات المفتوحة ومسرح الأزمات .. ولم تقتصر الأرشفة على مسارح القاهرة الكبرى أو البيت الفني للمسرح فحسب بل غطت المهرجانات الإقليمية والدولية مما جعلها المرجع الأوحد للباحثين وأكاديميات الفنون عند دراسة أي ظاهرة مسرحية حديثة .

واختتم حديثه قائلا قال ففيما سبق نجد أن « مسرحنا « نجحت نجاحا باهرا في التوثيق الميداني والنوعي في حفظ النصوص والمقالات.. حيث منحت الباحثين مخزونا هائلا من النصوص المسرحية المنشورة لكتاب جدد ومقالات نقدية رصينة لأبرز أقلام النقد المسرحي .

فلقد نجحت «مسرحنا» في أن تضمن لنفسها مكانا استثنائيا في تاريخ الصحافة الفنية العربية فلو غابت هذه المطبوعة لفقد التاريخ المسرحي المصري المعاصر حلقة وصل حيوية لا يمكن تعويضها .. لقد تحولت «ألف عدد» إلى متحف ورقي مفتوح ينبض بالحياة ويحفظ دماء التجريب والشباب والمستقلين من الاندثار في غياهب النسيان.

وقال المخرج أكرم مصطفى بالنسبة لتقييم المستوى، فأنا سعيد جداً به. كصانع مسرح، وُفقت بتغطية نقدية تليق بتجاربي السابقة. على سبيل المثال، عرضي الأخير «فريدة» حُظي بقراءات نقدية مهمة في جريدة «مسرحنا» بأقلام قامات مسرحية كبيرة كالأستاذ أيمن غالي والأستاذ محمد الروبي وغيرهم، وهو ما أضاف لي الكثير. وهذه التغطية المتميزة لم تقتصر على الداخل فقط، بل أسهمت بوضوح في وصول العرض عربياً ومشاركته في المهرجانات الإقليمية، وأعتقد أن «مسرحنا» كانت سبباً رئيساً في هذا النجاح.»

وأضاف إن دور جريدة مسرحنا يتجاوز كونه مجرد أرشيفا حيا أو ذاكرة ورقية ورقمية تؤرخ للحركة المسرحية فقط، بل يمتد لأبعاد أعمق بكثير في مواكبة المشهد المسرحي المصري، حيث يمثل الموقع ركيزة أساسية في سد الفجوة الكبيرة في تغطية الفعل المسرحي داخل مصر، نظراً لكونها بلداً كبيراً وغنياً بفعالياته المسرحية المتنوعة.

حيث تشهد مصر زخماً كبيراً وإنتاجاً مسرحياً واسع النطاق يشمل قطاعات متعددة، أبرزها، مسرح الهواة، المسرح الجامعي والثقافة الجماهيرية، مسرح المحترفين (مسرح الدولة)، مسرح القطاع الخاص (على الرغم من تقلصه نسبياً).

وأضاف يأتي دور موقع مسرحنا كمنصة نقدية وإعلامية، حيث يساهم الموقع في تغطية الأحداث المسرحية والحديث عنها، ونقد المسرحيات بشكل محترف، فهو يعتبر سد الفراغ الإعلامي تجاه الحركة المسرحية فلولا وجود موقع «مسرحنا»، لحدث فراغ كبير جداً في المشهد المسرحي، مما يؤكد الحاجة الماسة لمزيد من المنصات والصفحات والأماكن المحترفة المشابهة لتغطية هذا القطاع.

وأضاف مصطفى إنه لا تقتصر أهمية الموقع على الأرشفة فحسب، بل تمتد لتسجيل حضوره كجهة راصدة، محللة، ومتابعة للأحداث المسرحية ليس فقط في مصر، بل وربما على مستوى العالم العربي.

وقال الفنان أحمد يحيى إن جريدة مسرحنا الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر تمثل ظاهرة صحفية ونقدية فريدة. فمنذ تأسيسها عام ٢٠٠٥، نجحت في البقاء كمنبر متخصص وحيد ومستمر في رصد وتوثيق نبض الخشبة العربية والمصرية.

حيث كانت «مسرحنا» أرشيف حي وذاكرة ورقية ورقمية.

يمكن قراءة دور الجريدة باعتبارها المؤرخ الميداني الأبرز للمسرح المعاصر لعدة أسباب ، وذلك من خلال التوثيق اللحظي على مدار ما يقارب ألف عدد، لم تكتفِ الجريدة بنقد العروض الاحترافية الكبرى، بل وثّقت عروض الأقاليم، ومسرح الثقافة الجماهيرية، والبيوغرافيا المجهولة لرواد الفن. هذا جعلها تتحول من مجرد «جريدة

أسبوعية» إلى «موسوعة تاريخية متسلسلة».
كما أن التحول الرقمي والذاكرة المزدوجة كانتا السبب الرئيسي في نجاح الجريدة من الانتقال إلى «النسخة الإلكترونية» بانتظام وحافظ على وجودها كمرجعية رقمية يسهل على الباحثين والمخرجين العودة إليها لمعرفة تاريخ العروض، ومقارنة التطور الإخراجي عبر السنوات.
وأضاف يحيى إن الجريدة بدرجة كبيرة جداً في البُعد التوثيقي والأرشيفي؛ فإذا أراد أي باحث رصد الحركة المسرحية المصرية في الـ ٢٠ عاماً الأخيرة، فلن يجد مصدراً أكثر غزارة وتكاملاً منها. ومع ذلك، يظل التحدي في مدى إتاحة كامل أرشيفها القديم (الأعداد الأولى) في قواعد بيانات رقمية تفاعلية وسهلة البحث للجمهور العربي والباحثين، وهو أمر يحتاج إلى تطوير تقني مستمر.
وأشار إلى أن في ظل التراجع الحاد للمساحات الثقافية في الصحف اليومية التي كادت تقتصر – على الأخبار البروتوكولية أو التغطيات السريعة – شكلت «مسرحنا» ملاذاً آمناً للخطاب النقدي حيث تحافظ الجريدة على تنوع لافت؛ حيث تجمع بين أقلام كبار النقاد الأكاديميين وأقلام الشباب المنفتحين على المدارس الحداثية، وتقدم الجريدة عبر أقسامها (مثل: رؤى، ونوافذ، وتحقيقات) قراءات تفكيكية للعروض وليس مجرد انطباعات صحفية عابرة.
كما أن الجريدة تواكب بقوة التحولات الجارية كالمسرح التفاعلي، والمسرح الجيومسرحي (الفضاءات المغايرة)، والمسرح الرقمي، واستخدام الميديا، ويظهر ذلك بوضوح في تغطياتها المستمرة لمهرجانات مثل مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، حيث تفتح ملفات فكرية تناقش السينوغرافيا الحديثة وعلاقة الجسد بالفضاء المسرحي.
أما عن دعم المسرح المستقل، الهواة، والمواهب الشابة، فهذا المحور يمثل الجوهر الحقيقي والميزة التنافسية الكبرى لجريدة «مسرحنا»، من ناحية كسر المركزية (مسرح الأقاليم والجامعات)؛ الصحافة العامة غالباً ما تركز على مسارح وسط القاهرة، بينما أرسلت «مسرحنا» مراسليها إلى نوادي المسرح، ومسارح الجامعات، وقصور الثقافة في القرى والنجوع.
وتبنت المسرح المستقل حيث فتحت الجريدة صفحاتها لمناقشة أزمات «المستقلين»، مثل مشكلات التمويل، وأماكن العرض، والرقابة. ووفرت لهم منصة للدفاع عن أفكارهم الطليعية وتوثيق تجاربهم التي كانت تضيع تاريخياً لعدم وجود توثيق رسمي لها.

د. أحمد مجدي

د. أحمد مجدي : «مسرحنا» الذاكرة الحية التي تجمع بين أدوات التوثيق والنقد والتقنيات الرقمية الحديثة

وعن صناعة جيل جديد من النقاد والمسرحيين أقول أن الجريدة لم تمنح الفرصة للمواهب على الخشبة فحسب، بل صنعت جيلاً كاملاً من النقاد الشباب والسينوغرافيين والمؤلفين الذين بدأوا بنشر مقالاتهم ونصوصهم الأولى عبر صفحاتها، مما ضخ دماءً جديدة في عروق النقد المسرحي العربي.
واختتم حديثه قائلا إن تجربة «مسرحنا» بعد تخطيها حاجز الألف عدد تبرهن على أن التخصص العميق في الصحافة الثقافية هو طوق النجاة الوحيد لحماية الذاكرة الإبداعية للأمم من النسيان.
وقال مصمم الإضاءة عز حلمي إن صدور العدد الألف من جريدة «مسرحنا» مناسبة تتجاوز الاحتفاء برقم استثنائي، لتفتح الباب أمام تأمل تجربة صحفية وثقافية أسهمت في حفظ جانب مهم من ذاكرة المسرح المصري والعربي، فالمسرح بطبيعته، فن عابر للحظة العرض؛ تنتهي ليلته،

د. داليا همام

د. داليا همام : «مسرحنا» تجسيد لمفهوم الاستمرارية والمقاومة ونافذة متوازنة لكل الأجيال

وينفض جمهورُه، بينما تبقى قيمته الفنية والفكرية مهددة بالتلاشي ما لم تجد من يوثقها ويعيد قراءتها ويمنحها فرصة الاستمرار في الذاكرة.
وأضاف تكتسب «مسرحنا» أهميتها من كونها منبرًا متخصصًا يمنح المسرح مساحة من المتابعة لا تتوافر بالقدر نفسه في الصحافة اليومية العامة، التي انكمشت فيها المساحات الثقافية تحت ضغط التحولات الاقتصادية والإعلامية، وتسارع إيقاع النشر، وهيمنة الخبر السريع على حساب التحليل والقراءة المتأنية. وفي هذا السياق، لا تبدو الصحافة المسرحية المتخصصة ترفًا ثقافيًا، بل ضرورة لحماية الحوار النقدي حول أحد أكثر الفنون اتصالًا بأسئلة الإنسان والمجتمع.
وأشار حلمي إلى أن أهمية الصحافة المسرحية الحقيقية تكمن في قدرتها على رؤية المسرح خارج دوائر الضوء المعتادة؛ فالحركة المسرحية لا يصنعها النجوم وحدهم، ولا تنحصر في العروض التي تحظى بإمكانات إنتاجية كبيرة أو تغطية إعلامية واسعة، وإنما تتشكل أيضًا في مسارح الجامعات، وفرق الهواة، والتجارب المستقلة، وفي تلك المحاولات الشابة التي تبحث عن لغتها الخاصة، وقدرتها على التعبير عن أسئلتها وقلقها ورؤيتها للعالم.
ومن هذا المنطلق، تكتسب المساحة التي تتيحها «مسرحنا» لهذه التجارب أهمية خاصة؛ لأنها تمنحها فرصة الخروج من حدودها المحلية الضيقة إلى مجال أوسع من المشاهدة والحوار والتقييم. فالكتابة عن عرض شاب، أو تجربة مستقلة، أو نشاط مسرحي جامعي، ليست مجرد

إسماعيل مختار

شادي الدالي

شادي الدالي : «مسرحنا» مساحة حرة للتعبير وأرشيف غني يؤرخ للحركة المسرحية

إسماعيل مختار : «مسرحنا» ملأت فراغا شديدا على الساحة الفنية وتستحق دعما مؤسسيا يضمن استمراريتها

تغطية لحدث عابر، بل قد تكون اعترافًا بأحقية تجربة في الوجود، وإشارة إلى موهبة تستحق أن تُرى، وبداية لمسار من التواصل بين المبدعين والجمهور والنقاد.

وقال الفنان إيهاب صبحي ، إذا كان العمل الثقافي مكسب كبير للوطن، فاستدامة العمل الثقافي هي القيمة الكبرى. كون أن مسرحنا استطاعت الوصول للعدد رقم ١٠٠٠ من الأعداد المليئة بالأبحاث والمقالات النقدية والمتابعات الصحفية والبروفايلات والحوارات، فلا شك أن ذلك مجهود عظيم.

أما بالنسبة الخطاب النقدي لمسرحنا، فلا أعتقد أنه يجب مقارنته بالمساحات النقدية في الجرائد والصحف، لأنها تكون أقرب إلى الانطباعات منها إلى النقد المتخصص. وبالتالي نحن كمسرحيين و المسرحيين أعدادهم كبيرة جدا في مصر، المسرحيون وهواة المسرح ومحبي المسرح وممارسي المسرح والفنون الأخرى، كل هذه الفئات تحب أن تتابع النقد المتخصص العلمي للتجارب المسرحية. وكثيرا نرى مسرحية ، ونريد أن نقرأ مقالات نقدية متخصصة لاستدامة العمل الفني والثقافي.

وأضاف إن المسرح المستقل ومسرح الهواة ومسرح الجامعات والشركات والمدارس والمهرجانات المستقلة العديدة التي نراها حاليا أصبحا كالرئة والمتنفس الحقيقي لفن المسرح في مصر.

واختتم كلامه قائلا بالتوفيق وعقبال العدد الـ ٢٠٠٠ لمجلة مسرحنا العريقة.

وقال د. أحمد مجدي عضو هيئة تدريس بقسم الدراما والنقد المسرحي بكلية الآداب جامعة عين شمس، أرى أن جريدة مسرحنا أصبحت مثل الذاكرة الحية للمسرح المصري، فعلى مستوى النقد تزعمت دور توثيق الآراء النقدية والمقالات، والتعريف بأهم النقاد المسرحيين، وتعريف الجمهور بهم وخاصة النقاد الشباب، حيث أصبحت حلقة وصل حقيقية بين الناقد والجمهور، ويبحث عنها المهتمين بالمسرح لمعرفة كل المستجدات المسرحية، كما أنها تميزت بقدرتها على المساهمة في تطور وتشجيع الحركات المسرحية وذلك بتوثيق تجارب الأقاليم والفرق المستقلة والجامعية التي تقدم مستويات متميزة، ولذلك أصبح من أبرز جمهورها فئة الشباب، وقد جمعت مسرحنا بين النقد المتمرس وتوثيق التاريخ المسرحي والحوارات المباشرة مع صناع العمل والتحقيقات المسرحية، فضلًا عن مواكبتها الرقمية التي سهّلت وصول الباحثين للمادة التوثيقية، وذلك عن طريق الأرشيف والموقع الإلكتروني الذي يسهل على الباحثين قراءة المجلة في عصر الرقمنة والمنصات الافتراضية، فهي تجمع بين أدوات التوثيق والنقد، والتقنيات الحديثة أيضًا وقد نجحت في هذه المهام لحد كبير جدًا، حيث أصبح أسمها يأتي في مقدمة المجلات المسرحية المتميزة سواء في مصر أو الوطن العربي.

وأضاف أن أهم ما يميز مسرحنا عن المجلات الأخرى، أنها عملت على إحداث نقلة نوعية في طرح الأفكار النقدية والمقالات ، حيث أنها تحافظ على التخصص النوعي لما تقدمه من قراءات نقدية مسرحية، بعكس المجلات العادية التي تتناول موضوعات الفنون بشكل عام، كما أنها تحافظ على مساحة أسبوعية مخصصة تتكون من عدة صفحات تركز بالكامل على الفنون المسرحية فقط، بدءًا من المشهد المحلي والإقليمي وصولاً إلى السياقات الدولية والمهرجانات الكبرى، بحيث تركز على عمل سلاسل تحليلية معمقة ومتتابعة للظواهر المسرحية ودراسات بحثية، وتحليلات منهجية إلى حد كبير، بعيدًا عن الأخبار التقريرية البسيطة، وأعتقد أنها تجاري التحولات المسرحية في أشكال الإخراج عندما يعرض مسرحيات خارجة عن التيارات المألوفة مثل مسرحيات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي مثلًا التي تعتمد بشكل أكبر على الإتجاهات الفنية مابعد الحداثية ولغة الجسد وغيرها من الأشكال الفنية التي تواكب روح العصر وتتأثر بالرقمنة والتقنيات الحديثة وأساليب التمثيل والإخراج والعرض المبتكرة.

وقالت د. داليا همام أن جريدة «مسرحنا» تمثل ذاكرة حية ومستمرة للمسرح المصري والعربي على مدار سنوات طويلة، بفضل إيمانها الصادق بأهمية أبوالفنون وإخلاصها للمسرحيين، مشيدةً بجهود فريق عملها الجاد الذي يواصل العطاء بثبات رغم كل الظروف.

وأوضحت «همام» أنه في الوقت الذي تواجه فيه حركة النشر صعوبات بالغة وتتوقف فيه العديد من المجلات والصحف، تظل «مسرحنا» اسمًا راسخًا ونافذة حاضرة ومؤثرة، تجسّد مفهوم الاستمرارية والمقاومة.

وأشارت همام إلى أن الجريدة تقدم خطابًا نقديًا متوازنًا، حيث تفتح أبوابها أمام مختلف الأجيال، بدءًا من المواهب الشابة والشباب في بداية مشوارهم، وصولاً إلى القامات والنقاد الكبار، مما يتيح للجميع المساهمة والكتابة بأريحية ودون تحيز.

وأضافت أن «مسرحنا» تواكب باستمرار التحولات الجارية في أشكال الإخراج المسرحي الحديثة، من خلال نشر المقالات والتحليلات النقدية التي

ترصد هذه التجارب وتوثقها، لتكون بحق اسمًا على مسمى يعبر عن المسرح المصري والعربي.

وفيما يتعلق بدور الجريدة في دعم المسرح المستقل ومسرح الهواة والجامعات، أكدت «همام» أن التغطيات الصحفية والنقدية المستمرة تُعد سندًا حقيقيًا لهذه التجارب. وأوضحت أن المنصة تذهب إلى كل مكان وتتيح لمتابعي الأحداث المسرحية إرسال مشاركاتهم وقراءاتهم ليتم نشرها بمرونة وموضوعية.

واختتمت تصريحها بالتأكيد على أن «مسرحنا» منحت الشباب مساحات خاصة للظهور عبر تاريخها، وساهمت في تقديم أجيال متعاقبة من المبدعين والنقاد، مشيرة إلى أنها تشكل جزءًا أصيلاً من الذاكرة الشخصية والإبداعية للكتّاب والنقاد، وموجهةً التحية والتقدير لإدارتها وهيئة تحريرها مع أطيب الأمنيات بدوام الاستمرار والنجاح.

كما استهل المخرج إسماعيل مختار حديثه بتهنئة جريدة «مسرحنا» بمناسبة صدور العدد رقم ألف، مؤكدًا أن انطلاقة الجريدة جاءت في توقيت بالغ الأهمية بعد اختفاء مجلة المسرح تقريبًا، لتنجح في ملء فراغ شديد على الساحة الفنية.

وأوضح «مختار» أن السياسات التحريرية للجريدة تراوحت عبر مسيرتها بين النسق الصحفي المدعوم بالأكاديمي والشكل الأدبي الرصين ذي الطابع الصحفي، معربًا عن تفضيله للشكل الأدبي المطعم بالصحافة، لكونه يحافظ على روح الجريدة باعتبارها ذاكرة حية وموثقة ورقيًا ورقميًا، بعيدًا عن تغلب الطابع الصحفي البحت الذي قد يفقدها جزءًا من عمقها الأرشيفي.

وفي تقييمه لمستوى الخطاب النقدي والمتابعات الصحفية، منح مختار الجريدة تقييمًا ممتازًا، مشيرًا إلى أنها جمعت بين قامات نقدية كبيرة ومجموعة واعدة من الشباب والشابات. وأكد أن العديد من الصحفيين والنقاد الشباب الذين بدأوا خطواتهم الأولى عبر «مسرحنا» أصبحوا اليوم أسماءً بارزة ولامعة في مصر والوطن العربي، مما يعكس دورها الحقيقي في احتضان الكفاءات.

وعن دور الجريدة في تسليط الضوء على تجارب المسرح المستقل ومسرح الهواة والجامعات، أشار إلى أنها قامت بدور كبير رغم التحديات، موضحًا أن صدور الجريدة تحت مظلة الثقافة الجماهيرية يفرض تحديات تتعلق بحجم الانتشار وطاقة العاملين.

وفي ختام تصريحه، وجّه المخرج إسماعيل مختار دعوة للمؤسسات الثقافية لتقديم دعم مادي مباشر وملموس لجريدة «مسرحنا»، بما يتيح لها حلولاً إبداعية للتوسع وتحسين خدماتها وتحقيق انتشار

سامح عثمان

أوسع، متمنياً التوفيق لكل القائمين عليها في أجيالها السابقة والحالية بمناسبة اليوبيل والعدد الألف.

وأكد المخرج أحمد فؤاد على الأهمية البالغة لجريدة «مسرحنا» باعتبارها نافذة متخصصة فريدة، في ظل اقتصار أغلب الصحف على تخصيص صفحة واحدة للفنون بوجه عام؛ حيث تُعنى الجريدة بالتركيز المباشر على المسرح وتغطية حركته ونقد أعماله.

وأوضح «فؤاد» أن الجمع بين الإصدارين الورقي والرقمي أتاح أرشفة التراث المسرحي وسهّل الوصول إلى المراجع والمقالات النقدية وتوثيق تاريخ العروض، مما يحل إشكالية صعوبة معرفة تفاصيل العديد من الأعمال المسرحية السابقة وما كُتب.

وأشار إلى أن الجريدة نجحت في الخروج من إطار «المركزية بالقاهرة»، من خلال متابعتها الدؤوبة لعروض الثقافة الجماهيرية والأقاليم والمهرجانات المختلفة، وعدم الاقتصار على عروض الدولة أو العاصمة فقط.

كما أشاد بالتنوع الجيلي على صفحات الجريدة، والتي تضم قامات نقدية كبيرة إلى جانب شباب النقاد، مؤكداً أنها فتحت أبوابها لكل صاحب رؤية وقلم نقدي جاد دون اشتراط وجود اسم كبير أو

سامح عثمان : «مسرحنا» تجربة ملهمة وثقت عقدين من الإبداع المسرحي

الانتماء لمؤسسة صحفية بعينها، مما جعلها نافذة حقيقية لتقديم وإبراز أجيال جديدة متخصصة في النقد المسرحي.

واختتم المخرج أحمد فؤاد تصريحه بالإشارة إلى الدور النقدي والإعلامي للجريدة، لافتاً إلى أنها تسلط الضوء على الطاقات الشابة والأعمال المسرحية في أماكن قد لا يعرفها المسرحيون أنفسهم.

وأضاف أن ما يُكتب في الجريدة من قراءات نقدية يعطي المبدعين بُعداً إعلامياً ونقدياً يخدم عرض أعمالهم في أماكن أخرى ويُبرز جودتها، متمنياً أن يستمر هذا الدور الهام والداعم للعمل المسرحي.

وقال المخرج شادي الدالي أن مسرحنا لعبت و تلعب دورا كبيرا في تأريخ الحركة المسرحية المصرية بشكل عام و لمست ذلك بشكل شخصي عبر تغطية معظم العروض التي قمت بإخراجها بالاضافة لتغطية الاحداث المسرحية في مصر و الوطن العربي

نحن نعيش في عصر لا يقرأ فيه الناس كالسابق للأسف، ولكن مازالت مسرحنا تقوم بدورها الإعلامي و النقدي و تمتلك عددا متنوعا من الاقلام الكبيرة و الشابة و هذا ما يميزها.

وأضاف: يتفاوت الخطاب النقدي من مقال لمقال حسب مستوى التناول و ثقافة الكاتب و ربما كان هذا ما يميز مسرحنا باعتبارها مساحة حرة للتعبير تعطي الفرصة للشباب كما تعطيها لكبار النقاد و المسرحيين اصحاب الخبرات، حتى لو لم تصل لملايين القراء فهي أرشيف غني و تأريخ لحركة مسرحية متنوعة بدءا من التجارب الشابة وصولا للعروض الاحترافية.

واختتم الدالي حديثه قائلا نعم أجد بكل وضوح أن مسرحنا تسلط الضوء على المواهب الشابة و تمنحهم مساحة كافية للظهور و التعبير ، و هذا ينطبق علي"شخصيا منذ بدات رحلتي كمخرج و حتى الآن.

وقال الكاتب سامح عثمان أولا دعيني أخبرك انني واحد من سعداء الحظ الذين عاصروا بداية مسرحنا منذ أن كانت نشرة يومية لمهرجان نوادي المسرح – الدورة السادسة عشر بالإسكندرية في شهر نوفمبر عام ٢٠٠٦، عاصرت هذه الكواليس وكنت مؤلفا شابا لي نصين بالمهرجان (فاز عرض احدهما وهو يمامة بيضا من إخراج محمد الطايع بكل الجوائز الأولي آنذاك)

«مسرحنا».. ذاكرة المسرح المصري ومنبر النقد

على مدار مسيرتها، رسخت جريدة «مسرحنا» مكانتها بوصفها نافذة مهمة على الحركة المسرحية المصرية، وذاكـرة توثق عروضها وفعالياتها في القاهرة والأقاليم. والتقينا بمجموعة من المسرحيين للتعرف على دور الجريدة في توثيق الحركة المسرحية المصرية، وإسهامها في اكتشاف أجيال جديدة من النقاد والكتّاب المسرحيين.

وتكشف شهاداتهم عن دورها في دعم الحركة النقدية ونشر النصوص المسرحية وإتاحة الفرصة للأقلام الشابة، وسط آمال بعودة إصدارها الورقي واستمرار رسالتها التوثيقية والثقافية.

رنا رأفت

نشر لي في جريدة مسرحنا أول نص مسرحي للأطفال "الأراجوز الكسلان"

قال الكاتب المسرحي السيد فهيم: «مثلت مسرحنا منذ صدورها نافذة مضيئة يطل منها عشاق المسرح المصري على مختلف الفعاليات المسرحية في مصر. وشهدت تطورا تصاعديا ملحوظا خلال فترة قصيرة. خاصة أن أوج نجاحها تزامن مع غياب مجلة المسرح وهي المجلة الوحيدة التي كانت متربعة على عرش الصحافة المسرحية لسنوات طوال. ثم ظهرت آفاق مسرحية عن الهيئة العامة لقصور الثقافة واختفت بعد عدة سنوات.

وتابع :«لكن مسرحنا ظلت محتفظة برونقها وحيويتها وكنا ننتظر الإصدار الورقي كل أسبوع لمتابعة ما يستجد من عروض ومتابعات نقدية بل ونصوص مسرحية.. أذكر أنه نشر لي في جريدة مسرحنا أول نص مسرحي للأطفال وهو الأراجوز الكسلان ثم نص أرنوب يتحدى أشبول في عهد الصديق الجميل يسري حسان حينما كان رئيساً للتحرير.

ولازلنا نتابع وننتظر كل عدد جديد من مسرحنا فقد أضحت هي الرابط الحيوي والأكثر ارتباطا بالمسرحيين المصريين بمختلف أجيالهم وتوجهاتهم. لكن لا يمكن أن نتجاهل أمنيتنا في عودة الإصدار الورقي الذي كان يمثل قيمة مادية ومعنوية لكثير من المسرحيين وأنا منهم. وهذا ينطبق على جميع الإصدارات الورقية التي تحولت مع مجريات العصر إلى إصدارات رقمية لأسباب كثيرة كلنا نعلمها.

وختاما كل التحية والتقدير لمسرحنا وجنودها الأكفاء الذين لا يألون جهدا كل في موقعه.

جريدة «مسرحنا»: منارة النقد المسرحي وذاكرة الإبداع في مصر

قال الفنان ناصر عبد التواب: تُعد جريدة «مسرحنا» إحدى أهم المطبوعات المتخصصة التي واكبت بحرص كل أخبار المسرح والمسرحيين في ربوع مصر الحبيبة؛ إذ نجحت في تسليط الضوء على مسرح الأقاليم وفنانيها، وعرّفت الجمهور بالعديد من العروض المقدمة من قِبل فرق الهيئة العامة لقصور الثقافة.

ولم تقتصر مسيرتها على التغطية فحسب، بل امتدت لتقديم قراءات نقدية رفيعة المستوى بأقلام نخبة من كبار النقاد والشباب، إلى جانب نشر النصوص المسرحية بنسختيها المعرّبة والمحلية لمؤلفين مصريين.

السيد فهمي

وحتى بعد تحولها إلى النسخة الإلكترونية بدلاً من الورقية، حافظت «مسرحنا» على تأثيرها الفاعل في مواكبة الأنشطة والمهرجانات والندوات المسرحية عبر متابعات متميزة وإشراف واع من أسرة التحرير برئاسة الكاتب والناقد محمدً الروبي، ومن قبله الصديق الكاتب والشاعر يسري حسان.

فلهم جميعاً كل التحية والتقدير، وألف مبروك هذا العطاء المستمر، متمنين لهم دوام التوفيق وصولاً للاحتفال بالعدد المليون، ودامت جهودكم الرائعة في إثراء الحركة النقدية والمسرحية في مصر.

مجلة «مسرحنا» نافذة مهمة على المشهد المسرحي المصري وعودة إصدارها الورقي ضرورة توثيقية

قال المؤلف المسرحي والناقد د. طارق عمار، إن جريدة «مسرحنا» تمثل نافذة مهمة على المشهد المسرحي المصري منذ صدورها وحتى الآن، حيث أسهمت بصورة كبيرة في تغطية كل ما يتعلق بالمسرح من مهرجانات وعروض وفعاليات مركزية بالقاهرة، بل كانت أكثر تركيزًا على تلك الفعاليات في أقاليم مصر الثقافية المختلفة، الأمر الذي جعلها في واجهة المجلات المتخصصة والمعنية بالشأن المسرحي في جميع أنحاء مصر.

وأضاف أن المجلة، مع اتساع رقعة تغطيتها التي لم تقتصر على الفعاليات المسرحية التي تقدمها الهيئة العامة لقصور الثقافة، وهي الجهة المصدرة للمجلة، تمكنت من تغطية عدد كبير من عروض المسرح بالقاهرة والأقاليم، ومتابعة الشأن المسرحي ومستجداته، ومناقشة ما يعترض طريق المسرح المصري من عقبات، إلى جانب تغطية مهرجانات الهواة والمستقلين، فضلًا عن المهرجانات الإقليمية والختامية التي تنظمها الهيئة العامة لقصور الثقافة، وإصدار أعداد خاصة لمتابعة المهرجانات الكبرى والنوعية التي تقام في مصر، مثل المهرجان القومي للمسرح المصري ومهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي وغيرها.

د. طارق عمار

وأوضح أن المجلة تحولت، من خلال هذا الدور، إلى منصة كبرى لتقديم نقاد جدد إلى الساحة النقدية المصرية، والدفع بهم إلى مصاف النقاد المحترفين، إلى جانب توسيع نطاق العمل الصحفي من خلال التحقيقات والتغطيات الصحفية والملفات الخاصة التي أصدرتها عن فعاليات مسرحية بعينها أو قضايا تشغل الرأي العام بين جموع المسرحيين في مصر، الأمر الذي أسهم في تقديم عدد كبير من النقاد والصحفيين الشباب وتدريبهم مهنيًا على يد نخبة من رواد العمل النقدي والصحفي في مصر.

وأكد عمار أن استمرار صدور مجلة «مسرحنا» يمثل أهمية قصوى، بعدما أصبحت النافذة الأكبر والأكثر اتساعًا لتغطية كل ما يخص الشأن المسرحي المصري نقديًا وصحفيًا، إلى جانب اضطلاعها بدور مهم في تقديم أجيال جديدة من النقاد والصحفيين الشباب.

وأعرب عن أمله في ألا يقتصر صدور المجلة على

د. مدحت الكاشف

الشكل الإلكتروني، وأن تعود إلى الصدور بصيغتها الورقية، لتستكمل دورها التوثيقي لتاريخ المسرح المصري وفعالياته.

«مسرحنا» أسهمت في ظهور أجيال جديدة من النقاد والكتّاب المسرحيين

قال الأستاذ الدكتور مدحت الكاشف إن جريدة «مسرحنا» منذ تأسيسها عام ٢٠٠٧، اعتمدت على مجموعة من الأقلام الجديدة، وأسهمت في ظهور أجيال من النقاد والكتّاب المسرحيين، خاصة أنها صدرت في وقت كانت فيه الحركة النقدية المسرحية تشهد حالة من التراجع، لا سيما النقد المعني برصد حركة العروض المسرحية المصرية والعروض الوافدة، سواء ضمن المهرجانات المختلفة أو في الفعاليات والمناسبات المسرحية المتنوعة.

وأوضح أن تلك الفترة شهدت تراجعًا في الحركة النقدية، باستثناء بعض المحاولات الفردية التي قدمها عدد من كبار النقاد عبر وسائط أدبية لم تكن منتشرة بالقدر الكافي، فضلًا عن تعثر مجلة «المسرح» وتوقفها أكثر من مرة، وهو ما جعل جريدة «مسرحنا» في ذلك الوقت منارة التف حولها الشباب من النقاد والكتّاب، بعدما وجدوا فيها فرصة مناسبة لعرض أفكارهم وكتاباتهم.

وأشار إلى أن ذلك انعكس إيجابيًا على الحركة المسرحية، سواء من خلال النقاد الشباب الدارسين بأكاديمية الفنون أو غير الدارسين بها، إذ تحولت جريدة «مسرحنا» بمرور الوقت إلى

د. محمود سعيد

مدرسة تعلم فيها كثير من الشباب بعض أصول النقد المسرحي، الأمر الذي أسهم في تقديم قراءات مهمة لحال المسرح المصري وعروضه المختلفة.

وأضاف الكاشف أنه تشرف بالكتابة في الجريدة منذ عددها الأول، من خلال مقالات متخصصة في فن الممثل، موضحًا أن هذه التجربة مثلت إضافة جديدة في مجال النقد المسرحي، إذ لم يكن من المعتاد تخصيص كتابات لتحليل أداء الممثل على نحو متخصص، سواء فيما يتعلق بأسس التمثيل أو حرفيته أو نقد الأداء التمثيلي. وأكد أنه استفاد كثيرًا من هذه التجربة على المستوى الشخصي والمهني.

وأكد أن أثر الجريدة امتد إلى الحركة المسرحية والفنية عمومًا، ولم يقتصر على الوسطين المسرحي والنقدي، خاصة أنها كانت تُوزع في بداياتها من خلال بعض الصحف، وبسعر زهيد يتيح للجمهور العادي الاطلاع عليها، والاستعانة بالمقالات النقدية لاستكمال صورة العرض المسرحي الذي شاهده، أو قراءة المقالات التثقيفية التي تساعده على تنمية ذائقته الفنية وتعميق فهمه للمسرح.

ولفت إلى أن هذا الدور التثقيفي أصبح من الأمور التي يفتقدها الوسط المسرحي حاليًا، خاصة بعد تحول الجريدة إلى إصدار إلكتروني فقط، معتبرًا أن هذا التحول أفقد الحركة المسرحية جانبًا مهمًا من التواصل مع الجمهور، رغم استمرار «مسرحنا» في أداء دورها المهم في رصد الحركة المسرحية بصورة متميزة، وإسهامها في ظهور جيل جديد يقدّر المسرح المصري، ويمكن للحركة النقدية الاعتماد عليه.

وأعرب الكاشف عن تقديره للمؤسسين الأوائل للجريدة، وفي مقدمتهم الأستاذ يسري حسان، كما وجّه الشكر إلى الناقد الكبير محمد الروبي، مشيدًا بجهوده المستمرة في تحمل مسؤولية استمرار الجريدة والحفاظ على دورها، رغم التحديات التي تواجهها.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن «مسرحنا» لا تزال تؤتي ثمارها رغم اقتصارها على النشر الإلكتروني، معربًا عن أمله في عودتها إلى الصدور الورقي، ومشيرًا إلى أنه لا يعرف كيف يمكن تحقيق ذلك، لكنه يرى أنه لم يكن ينبغي الاستسلام لتحولها إلى الإصدار الإلكتروني وحده. كما تمنى للجريدة دوام التوفيق ومزيدًا من الازدهار، واستمرارها في احتضان أجيال جديدة من النقاد والكتّاب، وإتاحة الفرصة أمام المواهب التي ربما لم تجد من قبل مساحة مناسبة لنشر أفكارها وإبداعاتها.

''مسرحنا'' كانت سفينة نجاة للمسرحيين.. ونتمنى عودتها إلى الإصدار الورقي

قال الناقد الدكتور محمود سعيد إن جريدة «مسرحنا» تمثل سفينة النجاة لكل عاشق ومحب ودارس وممارس لفن المسرح، خاصة في مرحلة البدايات، موضحًا أنها أتاحت الفرصة لأجيال من المسرحيين للكتابة والظهور والنضج، وكانت بمثابة جواز عبور لهم نحو التطور والمشاركة في المهرجانات العربية، والانطلاق إلى آفاق أوسع داخل مصر وخارجها.

وأوضح أن جريدة «المسرح» كانت تمر، في عام ٢٠٠٦، بمرحلة من التراجع، إلى درجة دمج أكثر من عدد في عدد واحد، فضلًا عن صعوبة اختراق المجلة آنذاك وتحقيق حلم الكتابة فيها، مشيرًا إلى أن ظهور «مسرحنا» بدا وكأنه حلم يراود عشاق المسرح جميعًا.

وأضاف أن اسم «مسرحنا» في حد ذاته يحمل دلالة الملكية الجماعية، ويعبر بذكاء عن الرغبة في اجتذاب الجميع، وكأنها بيتنا أو مصنعنا أو مدرستنا، لافتًا إلى أنها احتوت الجميع، المعروف والمجهول، الصغار والكبار، المحترف والهاوي، المؤلف والمخرج والناقد والباحث والممثل والسينوغرافي، والدارس والممارس. وأشار إلى أن الجميع كتبوا في الجريدة وظهروا وبرزوا من خلالها، وكأنها مصنع لإنتاج المسرحيين، مؤكدًا أنها أسهمت في تخريج أجيال متعاقبة من الكُتّاب والممارسين، الذين انطلقوا عبرها

إلى العالم العربي، سواء بالكتابة أو المشاركة في المهرجانات، فقد كانت «مسرحنا» بمثابة جواز عبور نحو التطور والنضج والكتابة والسفر والظهور.

وذكر أن الجريدة كانت تضم أبوابًا عديدة تلبي احتياجات مختلف المهتمين بالمسرح، بداية من الأخبار السريعة، مرورًا بالنصوص المسرحية ومقالات الرأي والمقالات النقدية عن النصوص والعروض والحوارات وعروض الكتب، وصولًا إلى متابعة العروض التي لا تزال في مرحلة الإعداد والبروفات، موضحًا أنها كانت ترعى أبناءها وتمنح كل واحد منهم مساحة للتعبير عن تجربته وإبراز موهبته.

وأضاف أن أبناء الحركة المسرحية كانوا يسارعون إلى باعة الصحف لاقتناء أكبر عدد ممكن من الأعداد الورقية، التي كانت تمثل لهم كنزًا يحرصون على الاحتفاظ به، مشيرًا إلى أن «مسرحنا» صنعت لهم رصيدًا يفخرون به ويعتزون، بعدما نشروا فيها عشرات المقالات التي شكلت جزءًا مهمًا من تجاربهم المسرحية والنقدية.

وأوضح أن الجريدة كانت، في أحيان كثيرة، أشبه بمواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي؛ إذ لم تكن تفوتها شاردة أو واردة، شرقًا وغربًا، وشمالًا وجنوبًا، وكانت تتابع العروض المسرحية المحترفة والجامعية والمدرسية، ولا تترك مناسبة مسرحية إلا وكانت حاضرة فيها، لافتًا إلى أن كبار الأقلام ساندوها واعترفوا بأهميتها منذ البدايات.

وأشار إلى أن الانتقال إلى الأعداد الإلكترونية وتراجع الإصدار الورقي مثّلا واحدة من أخطر مراحل «مسرحنا»، معتبرًا أن هذه المرحلة تمثل هبوطًا لا صعودًا، معربًا عن أمله في عودتها إلى الإصدار الورقي، حتى لو كان ذلك بصورة شهرية لتقليل النفقات.

وأكد أن «مسرحنا» ستبقى واحة لكل عاشق للمسرح، لكنها لم تعد اليوم سفينة نجاة حقيقية كما كانت في السابق، خاصة مع ظهور البدائل وتعددها، مشددًا على أهمية عودتها إلى شكلها القديم كاملًا، واستئناف إصدارها الورقي، لتستعيد دورها بوصفها طوق نجاة ومدرسة نقدية حقيقية يتعلم فيها الناقد كيف ينطلق إلى الأمام.

واختتم الناقد الدكتور محمود سعيد حديثه بالإشارة إلى أن انطلاق المسرحيين المصريين إلى مجلات في الكويت والسعودية والإمارات ولندن وسوريا والبحرين ولبنان وغيرها، لم يكن ليتحقق

سعيد منسي

لولا الدور الذي أدته «مسرحنا» في ثوبها القديم، قائلًا إنها علمتهم أصول الطيران، ومهدت لهم الطريق للتحليق خارج مصر.

''مسرحنا'' وثقت الحركة المسرحية في الأقاليم وساهمت في اكتشاف النقاد الشباب

أكد المخرج سعيد منسي أن مجلة «مسرحنا» تُعد من أهم المجلات المسرحية الموجودة، مشيرًا إلى أنها لا تقتصر على كونها مجلة متخصصة في المسرح، بل تؤدي دورًا مهمًا في توثيق الحركة المسرحية المصرية، لا سيما في أقاليم مصر.

وأوضح أن الجريدة تمثل أهمية كبيرة للمبدعين في الأقاليم والعاملين بالثقافة الجماهيرية، لما تقوم به من نقل أعمالهم ومجهوداتهم، وتسليط الضوء على إبداع فناني الأقاليم، الذين كانوا يفتقدون إلى وجود من يتابع أعمالهم ويكتب عنها، وهو ما حققته المجلة وأسهم في إبراز تجاربهم المسرحية.

وأشار منسي إلى أن «مسرحنا» تمثل منصة مهمة للنقاد الشباب، إذ أتاحت الفرصة أمام كثير من النقاد، خاصة من الأجيال الجديدة، لنشر كتاباتهم وإبراز تجاربهم النقدية، ولم يقتصر دورها على الظهور بهم فحسب، بل امتد إلى إتاحة الفرصة للاطلاع على أعمالهم وتطويرها، وتسليط الضوء على جهودهم.

وأضاف أن المجلة أثرت بشكل كبير في الحركة النقدية والمسرحية في مصر، وبصفة خاصة في تجارب فناني الأقاليم، معربًا عن أمله في أن تتوسع المجلة في الاهتمام بالنقاد الموجودين في مختلف

د. صفاء البيلي

أقاليم مصر، ممن لا تتاح لهم الفرص نفسها الموجودة في القاهرة.

وأكد أن إتاحة الفرصة لهؤلاء النقاد لكتابة قراءات نقدية عن العروض المسرحية في أماكنهم من شأنها أن تسهم في اكتشاف أصوات نقدية جديدة في الأقاليم، وتسليط مزيد من الضوء على الحركة المسرحية بها، وهو ما يمثل هدفًا مهمًا لدعم النقد المسرحي وتوثيق التجارب الفنية خارج القاهرة.

''مسرحنا'' عشرون عامًا من نشر الشغف والوعي في العاصمة والأقاليم!

قالت الكاتبة الدكتورة صفاء البيلي: بدأت علاقتي بجريدة «مسرحنا»، الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، في عام ٢٠٠٧ (وتحديدًا في شهر يونيو ٢٠٠٧)، من الجذور تحديدًا؛ حيث تُعدّ إحدى أهم وأبقى المبادرات الصحفية المتخصصة في تاريخ المسرح العربي والمصري المعاصر. ومن موقع المعايشة الحقيقية والتجربة الممتدة مع هذه الجريدة العريقة، منذ إشراقة أعدادها الأولى (تحديدًا منذ العدد الرابع)، برئاسة الشاعر الصديق يسري حسان، وحتى يومنا هذا برئاسة الناقد الصديق محمد الروبي، أستطيع القول بكل المحبة والفخر إن الجريدة منذ نشأتها تمثل كيانًا نابضًا يعكس روح الحياة المسرحية، وتقدم أجندة مكتملة للمسرح المصري والعربي، وبوتقة انصهرت فيها الكثير من التجارب والرؤى عبر أجيال مختلفة ومتتابعة.

مازن الغرباوي

د. محمد زعيمة

لم تنقطع علاقتي بالجريدة، سواء ككاتبة بنشر عدة نصوص مسرحية من أقرب النصوص إلى قلبي، أو ناقدة نشرت فيها عشرات المقالات النقدية الرصينة، وكنت، من شدة فخري بها، أحملها معي حينما كانت تصدر ورقيًا، كلما سافرت لحضور مهرجان من المهرجانات العربية، فيستقبلها الإخوة والأصدقاء العرب بمحبة واحتفاء شديدين.

بالتأكيد، كان للجريدة دور عظيم في حفظ الذاكرة المسرحية والنهوض بالحركة النقدية من خلال المتابعات النقدية والخبرية لفعاليات مسرح الأقاليم، والثقافة الجماهيرية، وفرق المستقلين، والشباب، والجامعات. وما زالت تفعل ما عجزت عنه المؤسسات الكبرى؛ فهي، في رأيي، تقوم مقام الذاكرة التسجيلية لحماية وتوثيق الكثير من العروض التي كان من الممكن أن تصبح فريسة للنسيان، ولا يلتفت إلى وجودها أحد تحت ركام التهميش. استطاعت «مسرحنا» خوض غمار مسرح الأقاليم وتسليط الضوء عليه بعيدًا عن مركزية العاصمة وزحام عروض مسرح الدولة والمسرح الخاص، اللذين كان لهما نصيب الرصد والتوثيق كذلك.

وفي اعتقادي، فإن هذا التوثيق للحالة المسرحية المصرية، في تجذره وتفرده، هو من أهم الحصون التي تحرس الذاكرة المسرحية وتحافظ عليها من عوامل النسيان؛ ولعل أهم ما في هذا الدور التوثيقي هو أرشفة الوثائق الفنية الكاملة للعروض والمهرجانات، بحفظ الصور الفوتوغرافية، والحوارات الشاملة مع صناع العروض من كتاب ومخرجين ومصممي ديكور وممثلين. هذا التوثيق يمثل كنزًا معرفيًا يصل الماضي بالحاضر، ويتيح الفرصة لتواصل الأجيال؛ حيث يستند المبدعون الجدد والنقاد الشبان إلى هذا الرصيد المتراكم لاستيعاب الزخم المعرفي والتأسيس عليه، وهو من أهم ما يحفظ للهوية المسرحية المصرية أصالتها وتجددها.

وقد توازى مع ذلك حضور النقد عبر صفحاتها، معبرًا عن رؤى الجمال والاختلاف لكل عرض على أرض الوطن. كانت «مسرحنا» منذ بدايتها مفرخة للنقاد الشباب، وبوتقة تنصهر من خلالها الرؤى النقدية الرصينة لتمنح القارئ العادي وجبات مسرحية مشبعة تقدم له ثقافة مسرحية ميسرة؛ من نصوص، ومتابعات، وقراءات نقدية لعروض محلية وعربية وأجنبية، ومقالات مترجمة، ودراسات أكاديمية، وعروض كتب، وملفات تناقش قضايا مسرحية شائكة ومهمة، وحوارات. فالتف حولها النقاد والصحفيون ليمارسوا دورهم بحرية. لقد كانت جريدة «مسرحنا» – وما تزال – بالنسبة لي ولأبناء جيلي من النقاد والكتاب، منبرًا حرًا للتعبير عن آرائهم النقدية من خلاله.

جريدة «مسرحنا» أسهمت في حفظ الذاكرة المسرحية وتوثيق الحركة الفنية

قال المخرج والفنان مازن الغرباوي إن جريدة «مسرحنا» منذ صدور عددها الأول حملت فكرة نبيلة، اجتمع المسرحيون على مباركتها ودعمها، باعتبارها صوتًا لهم على المستوى الإعلامي والإخباري والصحفي.

وأوضح أن الجريدة تلعب دورًا كبيرًا في حفظ الذاكرة المسرحية، وتوثيق أهم الفعاليات والأحداث، ومواكبة الأخبار المتعلقة بالمسرح المصري والعربي، وربما العالمي أيضًا.

وأشار الغرباوي إلى أن جريدة «مسرحنا» قدمت إسهامًا كبيرًا في متابعة الحركة المسرحية وتوثيقها، وإتاحة الفرص أمام النقاد الشباب، إلى جانب التعريف بالقامات الثقافية والفنية التي أسهمت في تاريخ المسرح المصري والعربي.

وأكد أن وجود جريدة متخصصة مثل «مسرحنا» يمثل مساحة للجميع، من القراء والمثقفين والمسرحيين، بما يسهم في دفع الحركة المسرحية إلى الأمام بصورة إيجابية.

واختتم الغرباوي حديثه بالتأكيد على أن وصول الجريدة إلى العدد الألف يمثل إنجازًا عظيمًا ومهمًا، قائلًا إنهم يباركون لأنفسهم قبل أن يباركوا لمجلس إدارة الجريدة ووزارة الثقافة المصرية هذا الإسهام الكبير، معربًا عن أمنياته باستمرار «مسرحنا» بالقوة نفسها، وعلى النهج الذي بدأت به.

جريدة «مسرحنا» وثّقت الحركة المسرحية المصرية وأسهمت في صناعة أجيال جديدة من النقاد

قال الأستاذ الدكتور محمد زعيمة إن جريدة «مسرحنا» منذ نشأتها، تبنّت سياسة تحريرية واضحة تقوم على رصد كل ما يُقدم في المسرح المصري والكتابة عنه، سواء في صياغة خبرية أو نقدية، مشيرًا إلى أن يسري حسان، رئيس التحرير والمؤسس، اتفق مع مجموعة المؤسسين، ومن بينهم عادل حسان وإبراهيم الحسيني ومسعود شومان، إلى جانب القسم الفني، على ضرورة ألا يُقدم عرض مسرحي في مصر دون أن تتناوله الجريدة بالكتابة، مع التركيز على إتاحة مساحة للحركة النقدية المصاحبة للعروض المسرحية.

وأوضح أن الهدف الأساسي في البداية كان مواكبة الحركة المسرحية المصرية، حتى أصبحت الجريدة تؤدي دورًا توثيقيًا مهمًا، مستشهدًا بما قاله أستاذه الدكتور جلال حافظ، الذي أكد له بعد مرور نحو عامين على صدور الجريدة أن «العرض الذي لم يُذكر عندكم في الجريدة مش ممكن يكون موجود»، في إشارة إلى حرص «مسرحنا» على الكتابة عن مختلف العروض، حتى تلك التي تُقدم

في أماكن بسيطة أو محدودة الإمكانات.

وأشار إلى أن شهادة الدكتور جلال حافظ لخّصت أهمية الدور الذي قامت به الجريدة في توثيق الحركة المسرحية المصرية، لافتًا إلى أن عددًا من المثقفين والمسرحيين ما زالوا يحتفظون بأعدادها باعتبارها وثائق مهمة لتاريخ المسرح. واستعاد موقفًا شخصيًا حين كان يستعد للسفر إلى الكويت، إذ أهداه صديقه الدكتور محمد الخطيب ملفًا يضم مجلدين يحتويان على مقالاته المنشورة في «مسرحنا»، في صورة تعكس كيف أسهمت الجريدة في توثيق تجارب النقاد ومسيرتهم المهنية إلى جانب توثيقها للحركة المسرحية عمومًا.

وأكد أن «مسرحنا» قامت، وفق رؤية يسري حسان، على مبدأ إتاحة المجال أمام جميع المسرحيين، سواء اتفقوا مع توجهاتها أم اختلفوا معها، موضحًا أن من بين القضايا التي شغلت رئيس التحرير في بدايات الجريدة مصير خريجي أقسام المسرح بالجامعات المتخصصة، مثل جامعتي عين شمس وحلوان، وحقهم في الحصول على فرص حقيقية للكتابة والعمل في المجال النقدي.

وأضاف أن الجريدة لم تكتفِ بفتح صفحاتها أمام الأقلام الجديدة، بل نظمت ورشًا متخصصة في النقد المسرحي وفنون الكتابة وكيفية قراءة العرض، بما أسهم في تأهيل نقاد جدد وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في متابعة الحركة المسرحية.

وأشار إلى أن هذا النهج استمر في عهد صديقه الأستاذ محمد الروبي، الذي تولى رئاسة التحرير بعد يسري حسان، وواصل الاهتمام باستقبال أجيال متجددة من الكُتاب والنقاد ودعم حضورهم في المشهد المسرحي.

ولفت إلى الموقف الذي اتخذه يسري حسان ردًا على تصريح وزير الثقافة الأسبق حلمي النمنم بشأن افتقاد المسرح المصري إلى النقد، إذ أعد عددًا كاملًا بعنوان «للنقد بيت يحميه»، تأكيدًا على وجود النقد المسرحي ودوره في متابعة الحركة المسرحية المصرية. وأوضح أن العدد تضمن إحصاءات مهمة ترصد ما قدمته الجريدة من نقاد جدد وقدامى، بما يعكس دورها في دعم الحركة النقدية وتوثيق إسهامات أجيالها المتعاقبة.

واختتم الأستاذ الدكتور محمد زعيمة حديثه بالتأكيد على أن جريدة «مسرحنا» أدت دورًا مهمًا في توثيق الحركة المسرحية المصرية ومواكبتها، ولم يقتصر تأثيرها على متابعة العروض، بل امتد إلى صناعة الناقد المسرحي ودعمه وتقديمه إلى الساحة

إسلام إمام

الثقافية، بما جعلها مساحة مهمة لحفظ تاريخ المسرح المصري وإبراز أجياله النقدية المتعاقبة.

«مسرحنا» منبر للهواة وجسر عبور إلى الاحتراف المسرحي

قال المخرج إسلام إمام إن جريدة «مسرحنا»، عندما كانت تصدر أسبوعيًا في نسختها الورقية لفترة طويلة، لعبت دورًا مهمًا في رصد الحركة المسرحية المصرية وتوثيقها، موضحًا أنها لم تقتصر على متابعة الحركة المسرحية الاحترافية، التي كان من الممكن أن ترصدها صحف أخرى مثل «الأهرام» و«الأخبار»، بل امتدت إلى نوادي المسرح والمسرح الكنسي والمسرح الجامعي، وخصصت لهذه التجارب مساحات للنقد لا تقل عن تلك المخصصة للعروض المحترفة.

وأوضح أن هذا الدور يُعد تجربة فريدة، إذ يصعب، بحسب اعتقاده، أن نجد جريدة أو مجلة مسرحية في العالم تتناول هذه التجارب أسبوعيًا وبشكل مستمر، وتسلط الضوء عليها بهذا الاهتمام.

وأشار إلى أن «مسرحنا»، بالتوازي مع المهرجان القومي للمسرح المصري، أسهمت في تسليط الضوء على تجارب الهواة، ومنحتهم فرصة للاحتكاك بالمحترفين بصورة أكبر، والتعرف إلى مسارات الاحتراف.

وأضاف أن حركة الترجمة التي اهتمت بها الجريدة، من خلال نشر نصوص مسرحية مترجمة، مثّلت خطوة مهمة، وجعلت منها منفذًا رئيسيًا لكل من يرغب في التدريب على النقد أو الصحافة الفنية أو ممارسة العمل المسرحي، وهي فرص نادرة للغاية، لافتًا إلى اعتقاده بأن عدد الدول التي تقدم تجربة

السيد حافظ

مماثلة لا يتجاوز ثلاث أو أربع دول على مستوى العالم.

واختتم المخرج إسلام إمام حديثه بالتأكيد على أمنيته أن تستمر جريدة «مسرحنا» في أداء رسالتها الثقافية والمسرحية مدى الحياة.

جريدة «مسرحنا» وثيقة مهمة في تاريخ المسرح المصري

هنأ الكاتب السيد حافظ العاملين بجريدة «مسرحنا» والمشرفين عليها بمناسبة صدور العدد رقم ١٠٠٠، مشيرًا إلى أنها صمدت وقدمت دورًا مهمًا للمسرحيين بمختلف تخصصاتهم، سواء كانوا كتابًا أو مخرجين أو ممثلين أو موسيقيين أو شعراء، مؤكدًا أن كل من ساهم في الإنتاج المسرحي استفاد من هذه الجريدة، وأن كل ما نُشر فيها، سواء كان جيدًا أو رديئًا، يمثل وثيقة مهمة في تاريخ المسرح المصري.

وأوضح الكاتب السيد حافظ أن المسرح يحتاج إلى من يرعاه ويتبناه، واصفًا حاله اليوم بأنه مسرح بلا أب، بعدما كان هناك في عصور سابقة من يتولى دعمه وتقديم العون له، مستشهدًا بالفنانة العظيمة فاطمة رشدي التي تبرعت بمبلغ خمسين ألف جنيه في زمنها للمخرج العبقري عزيز عيد، لإنتاج مسرحيات عالمية وجادة وكوميدية للجمهور، وكذلك إسماعيل يس وعلي الكسار ويوسف وهبي، الذين ضحوا من أجل المسرح. وأشار إلى أن الدولة تبنت المسرح في ستينيات القرن الماضي، في إطار توجهها نحو الأفكار الاشتراكية، فظهرت مجموعة من المؤلفين، من بينهم محمود دياب ونجيب سرور

حمدي حسين

محمود الحلواني

وألفريد فرج، الذين عبرت أعمالهم عن الطبقات المطحونة وسعيها إلى تحسين أوضاعها ومستوى دخلها، متأثرةً بالمسرح الاشتراكي الروسي. وفيما يتعلق بالإنتاج المسرحي في العصر الحديث، أشار إلى بعض التجارب التي أسهمت في استمرار الإنتاج، ومنها تجربة الكاتب والمنتج أحمد الإبياري، وفرقة الفنانين المتحدين، والمنتج عادل حسني، إلى جانب منتجين اعتمدوا على الجمع بين النجوم والكوميديا في عدد من المسرحيات، مؤكدًا أن هذه التجارب دعمت عروضًا بعينها، لكنها لم تتبنَّ تيارًا مسرحيًا متكاملًا.

وأكد السيد حافظ أن جريدة «مسرحنا»، عبر ألف عدد، قدمت تيارات نقدية متنوعة، وأسهم كل من كتب فيها في توثيق عروض من تاريخنا المسرحي، مشيدًا بالجهود التي بذلها الكتاب، سواء كانوا محترفين أو هواة، وموجهًا الشكر إلى كل من فكر في الجريدة ودعمها وشارك في مسيرتها.

واختتم حديثه بالتأكيد على أهمية أن تمنح جريدة «مسرحنا» مساحة أكبر لأخبار فرق الهواة، سواء في المسرح الجامعي أو المدرسي أو مراكز الشباب، موضحًا أن الاهتمام بهذه الفرق يصب في النهاية في صالح الحركة المسرحية المصرية.

''مسرحنا'' أسهمت في إعداد جيل من النقاد والصحفيين ونتطلع إلى عودة إصدارها الورقي

قال المخرج حمدي حسين إن جريدة «مسرحنا» تأسست عام ٢٠٠٧ بوصفها نشرة ورقية لنوادي المسرح في الإسكندرية، خلال فترة تولي الدكتور نوار رئاسة الهيئة العامة لقصور الثقافة، الذي تحمس لتطويرها وتحويلها إلى جريدة، مع تخصيص مقر لها في إقليم القاهرة الكبرى.

وأوضح أن «مسرحنا» أدت دورًا بارزًا في دعم الحركة المسرحية والنقدية، وأسهمت في إعداد جيل من النقاد والصحفيين من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية وأقسام المسرح بكليات الآداب، إذ شهدت صفحاتها بدايات تدريباتهم وكتاباتهم الأولى، إلى جانب تغطيتها الشاملة للعروض والمهرجانات المسرحية في مصر، سواء التي تنظمها الثقافة الجماهيرية أو الجامعات، أو المهرجان القومي للمسرح المصري ومهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.

وأشار إلى أن الجريدة تحولت بمرور الوقت إلى الإصدار الإلكتروني، في ظل مطالبات مستمرة بعودة إصدارها الورقي، ولو بعدد محدود من النسخ، إلى جانب النسخة الإلكترونية، على أن يوزع في الأقاليم ويضم أبرز المقالات والحوارات، بما يعزز دورها الثقافي والتوثيقي.

واستعرض حسين دور عدد من الشخصيات البارزة في مسيرة الجريدة والحركة المسرحية، وفي مقدمتهم الدكتور نوار والدكتور محمود نسيم، الذي تولى إدارة المسرح في فترة عصيبة أعقبت أحداث بني سويف، وأسهم في إعادة إحيائه، فضلًا عن دعم نشر الجريدة وتوزيعها في الأقاليم.

صدور العدد ١٠٠٠ من «مسرحنا» مناسبة جديرة بالاحتفاء

قال الشاعر والناقد والكاتب محمود الحلواني إن صدور العدد رقم ١٠٠٠ من جريدة «مسرحنا» يمثل محطة مهمة في مسيرة الصحافة الفنية المتخصصة في مصر، كما يمثل تراكمًا معرفيًا وتوثيقيًا لحركة مسرحية ممتدة، بما شهدته من تحولات فنية وفكرية وجمالية.

وأشار إلى أن «مسرحنا» نجحت في أداء دور توثيقي مهم، إذ أسهمت في حفظ جانب مهم من ذاكرة المسرح المصري، من خلال متابعة العروض المسرحية، ورصد أنشطة الفرق والمسارح، والكتابة عن المخرجين والممثلين والمؤلفين، إلى جانب الاهتمام بالمهرجانات والفعاليات المسرحية المختلفة. وأضاف أنه إذا وضعنا في الاعتبار أن المسرح فن عابر بطبيعته، ينتهي بانتهاء زمن العرض، ولا يبقى منه بالضرورة سوى ما تتركه الكتابة النقدية والصور والشهادات، لأدركنا قيمة «مسرحنا» بشكل خاص، والصحافة المسرحية بشكل عام، بوصفها وسيطًا يحفظ أثر العرض ويتيح العودة إليه وقراءته في سياقه التاريخي.

وأوضح الحلواني أن أهمية «مسرحنا» تبرز أيضًا في المساحة التي شغلتها لاكتشاف وتقديم عشرات النقاد، إذ أتاحت أمامهم الفرصة للكتابة وطرح قراءات متنوعة للعروض، ومناقشة عناصرها الفنية، من الإخراج والتمثيل والسينوغرافيا إلى النص والإضاءة والموسيقى وغيرها. كما أتاحت للنقد أن يتجاوز الانطباعية إلى التحليل المتعمق، والكشف عن دلالات العرض وعلاقته بالواقع الثقافي والاجتماعي، وهي بذلك لا تكتفي بمواكبة الحركة المسرحية، بل تسهم في تشكيل الحوار الدائر حولها، وتخلق مساحة للنقاش والاختلاف وتعدد وجهات النظر.

وأكد أن قيمة هذا الدور تظل مرتبطة بحرية النقد واستقلاليته، وقدرته على تقديم قراءة موضوعية لا تكتفي بالمجاملة أو الترويج، بل تتعامل مع العرض باعتباره تجربة فنية تستحق التحليل والمساءلة.

وأشار الحلواني إلى أن الوصول إلى العدد رقم ١٠٠٠ من «مسرحنا» يمثل مناسبة للاحتفاء بالاستمرارية، لكنه أيضًا فرصة للتفكير في المستقبل، من خلال طرح تساؤلات حول كيفية تحويل هذا الرصيد الصحفي إلى أرشيف رقمي متاح للباحثين، وتوسيع مساحة النقد الجاد، وإتاحة الفرصة لأصوات نقدية جديدة، وربط الأجيال الشابة بتاريخ المسرح المصري وتجارب رواده.

واختتم حديثه مؤكدًا أن الجريدة لا توثق المسرح فحسب، بل توثق أيضًا الطريقة التي فهمنا بها المسرح وناقشناه واختلفنا حوله.

«مسرحنا».. ذاكرة النقد المسرحى فى ألف عدد

أحمد محمد الشريف

مع صدور العدد الألف من جريدة «مسرحنا»، نتوقف أمام حدث مهم يحمل العديد من الدلالات والمعانى، فـ«مسرحنا» تُعد الصحيفة المتخصصة فى مجال المسرح التى استطاعت الصمود والاستمرار أسبوعيًا دون توقف على مدى يقرب من عشرين عامًا ويزيد منذ أعدادها الورقية حتى بعد ما اقتصرت على النشر الإلكترونى، رغم التحديات والصعاب التى واجهت المطبوعات المسرحية المماثلة. ومن هنا تكتسب الجريدة مكانة مهمة، ليس فى مصر وحدها، بل فى الوطن العربى أيضًا.

وقد قدمت «مسرحنا» على مدى تاريخها العديد من المساهمات التى أسهمت فى دفع مسيرة المسرح المصرى والعربى، من خلال ما نشرته من موضوعات متنوعة على المستويين الفنى والإعلامى، شملت الأخبار والتحقيقات والحوارات والدراسات النقدية ومقالات النقد التطبيقى، إلى جانب المتابعات المختلفة لأشكال النشاط المسرحى داخل مصر وخارجها. كما أتاحت صفحاتها المجال أمام العديد من الأقلام الصحفية والنقدية، وسلطت الضوء على فنانين وأعمال مسرحية متنوعة، من خلال آراء النقاد والمسرحيين الذين قدموا للقارئ خبراتهم ورؤاهم حول العروض والقضايا المسرحية.

وفى مشاركتى المتواضعة فى هذه المناسبة، سوف أقتصر على تناول مقالات النقد التطبيقى التى نشرت فى "مسرحنا" منذ عددها الأول حتى الآن. وقد نُشرت هذه المقالات فى البدايات ضمن قسم «٣ دقات»، ثم انتقلت فى مرحلة تالية إلى قسم «رؤى». ونظرًا لأن حصر هذه المقالات ودراستها وتحليلها بصورة شاملة يتطلب مساحة كبيرة، قد تصل إلى مساحة كتاب كامل، فسوف أكتفى بعرض مشاركات النقاد، مع إبداء بعض الملاحظات حول ملامحها العامة، دون التوسع فى تحليل المقالات من حيث مضامينها النقدية أو دراسة العروض التى تناولتها من حيث تنوعها وأشكالها واتجاهاتها وجهات إنتاجها وتواريخ تقديمها ومناسباتها، وغيرها من الجوانب التى تحتاج إلى دراسة مستقلة.

ويمثل صدور العدد الألف من «مسرحنا» مناسبة للنظر فى تجربة الجريدة من زوايا متعددة، فهى لم تقتصر على إتاحة المجال أمام نقاد فى بدايات مساراتهم النقدية أو استقطاب أصحاب الخبرة، وإنما جمعت أيضًا أصواتًا من خارج مصر، وفتحت المجال للكتابة النقدية من منظور التخصص الفنى، وتابعت خريطة متنوعة من العروض التى تنتمى إلى مسارح الدولة والثقافة الجماهيرية والجامعات، إلى جانب عروض الشركات والهواة والمسرح المستقل، والمهرجانات المصرية والعروض الأجنبية المشاركة فى مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى، فضلًا عن متابعات لعروض قُدمت خارج مصر.

ويكشف هذا التنوع عن تعدد دوائر اهتمام الجريدة، سواء على مستوى النقاد والكتاب المشاركين فيها، أو على مستوى التجارب المسرحية التى تناولتها. فتنوع الأقلام يقابله تنوع فى جهات الإنتاج والمناسبات والعروض، بما يجعل صفحات «مسرحنا» مادة مهمة يمكن الانطلاق منها لدراسة جانب من تاريخ النقد المسرحى وعلاقته بحركة الإنتاج والعرض، والتعرف إلى المساحات التى التقت فيها

التجارب المحلية والعربية والأجنبية.

تظل القائمة التوثيقية، بما تضمه من أسماء النقاد وعناوين المقالات والعروض التى تناولوها، أساسًا مهمًا لهذه القراءة. وقد تعمدت عدم إثبات تواريخ العروض وجهات إنتاجها فى هذه القائمة، اختصارًا للمقال نظرًا لطول مادته، مع الاحتفاظ بهذه البيانات لتوظيفها فى دراسة أخرى تتناول تحليل العروض من حيث تواريخ تقديمها وجهات إنتاجها ومناسباتها وغيرها من الجوانب. فلكل من الحصر التوثيقى والدراسة التحليلية مجالها، وتسعى هذه القائمة إلى تقديم صورة عن مشاركات النقاد والعروض التى تناولوها، تمهيدًا لدراسات أكثر تفصيلًا.

ويقتصر المجال الزمنى لهذا الحصر على الأعداد التى توفرت لدى من جريدة "مسرحنا"، نظرا لعدم توافر عدد من الأعداد الورقية. وقد اعتمدت على الأعداد المنشورة إلكترونيًا على موقع الجريدة على شبكة الإنترنت، بداية من العدد ٥٤٢ حتى العدد ٩٩٧، إضافة إلى الأعداد الأولى التى أحتفظ بها، من العدد الأول حتى العدد ١١٥، عدا الأعداد ٨ و١٠ و٢٠ و١٠٧.

تكشف العودة إلى العدد الأول من جريدة «مسرحنا»، الصادر فى ١٦ يوليو ٢٠٠٧، عن حضور مجموعة من الأسماء النقدية التى شاركت فى الكتابة عن العروض المسرحية منذ بداية صدور الجريدة. فقد ضم العدد مقالات لـ: محمد مسعد، بعنوان «كاليجولا ولع بأفلام الأربعينيات»، وسارة حنفى، بعنوان «كاليجولا عرض غير تقليدى يمارس اللعب بالجسد»، وإبراهيم الحسينى، بعنوان «تاجر البندقية رقص على السلم»، ومحمد زعيمة، بعنوان «أحفاد سيد درويش أعادونا إلى عبق الماضى مع عرض العشرة الطيبة»، وجمال ياقوت، بعنوان «العشرة الطيبة مواقف درامية محيرة»، وخالد حسونة، الذى نشر مقالين، هما «العاصفة أطاحت بستة مخرجين» عن عرض مركز الإبداع، و«ذاكرة المياه»، وأحمد خميس، بعنوان «ولد وبنت وحاجات»، ومحمد السيد إسماعيل، بعنوان «الموت فقد بهيته القديمة» عن مسرحية «ذاكرة المياه».

ويكشف هذا الحصر عن تعدد العروض التى تناولتها المقالات منذ العدد الأول، كما يوضح أن بعض العروض حظيت بأكثر من قراءة نقدية، فقد تناول كل من محمد مسعد وسارة حنفى عرض «كاليجولا»، بينما كتب محمد زعيمة وجمال ياقوت عن «العشرة الطيبة»، وتناول خالد حسونة ومحمد السيد إسماعيل عرض «ذاكرة المياه». وتكتسب هذه البداية أهميتها من كونها تقدم صورة مبكرة عن طبيعة المتابعة النقدية التى تبنتها الجريدة، وتعدد الأقلام المشاركة فيها، وهو ما يمكن مقارنته بما شهدته صفحات «مسرحنا» فى الأعداد التالية من اتساع فى عدد النقاد وتنوع فى العروض التى تناولوها.

وقد بلغ إجمالى مقالات النقد التطبيقى المنشورة فى قسمى «٣ دقات» و"رؤى" ١٥١٩ مقالًا، كتبها ٢٥٤ ناقدًا، تناولت ١٠٣٣ عرضًا مسرحيًا، باعتبار أن بعض العروض تناولتها أكثر من مقالة. كما أنوه إلى أنى لم أضف المقالات التى كتبها رؤساء التحرير الأساتذة الأفاضل (يسرى حسان – محمد الروبى) كمقالات نقدية تطبيقية فى الأعمدة الخاصة بهم، لأنها لم تندرج فى القسمين المذكورين.

وتكشف هذه الأعداد عن اكتشاف مسرحنا عدد من النقاد، وإتاحة الفرصة لهم للظهور والمشاركة فى الحياة النقدية، حيث ساهمت فى تقديم أسماء نقدية جديدة إلى الساحة المسرحية، إلى جانب إتاحة صفحاتها لنقاد من أجيال وخبرات مختلفة. كما يعكس حجم هذه المشاركات اتساع المادة النقدية التى يمكن الانطلاق منها لدراسة جوانب متعددة من حركة المسرح.

أما التفاصيل المتعلقة بحصر أعداد العروض ونسب انتمائها إلى مسارح الدولة أو الثقافة الجماهيرية أو الجامعات أو الهواة أو الشركات، وكذلك العروض العربية والأجنبية وغيرها، فلا يمكن تقديم صورة شاملة ودقيقة عنها فى ظل عدم توافر جميع أعداد الجريدة. وآمل أن أستكمل هذا الحصر حين تتوافر لدى الأعداد الناقصة، بما يسمح بإجراء دراسة أكثر شمولًا ودقة.

لقد أتاحت «مسرحنا» فى صفحاتها مساحة واسعة لعدد كبير من النقاد فى مراحل مبكرة من مساراتهم النقدية، ولذلك تُعد من المنصات المتخصصة التى أسهمت فى إتاحة المجال أمام كتاباتهم والوصول بها إلى القارئ المسرحى. ولا أعنى بذلك بالضرورة أن الجريدة كانت بداية النشر الأولى لكل واحد منهم، وإنما أعنى أنها كانت من المنابر التى احتضنت كتاباتهم وأتاحت لهم فرصًا متكررة للكتابة عن العروض المسرحية.

وتضم هذه المجموعة أسماء متعددة، من بينها إبراهيم الحسينى، ومحمد مسعد، وأحمد إسماعيل عبد الباقى، وأحمد محمد الشريف، وأحمد زيدان، وأشرف فؤاد، وباسم عادل، وجمال الفيشاوى، وخالد حسونة، وداليا همام، ورانا أبو العلا، وطارق مرسى، وعز الدين بدوى،

وعفت بركات، ومحمد النجار، ومحمد زعيمة، ومحمد سمير الخطيب، ومحمد علام، ومحمود الحلوانى، ومحمود كحيلة، ومنار خالد، ونور الهدى عبدالمنعم، وغيرهم.

ولا تتوقف أهمية هذه الأسماء عند مجرد عددها، بل تتصل بتعدد المسارات التى تمثلها وامتداد حضورها عبر مراحل مختلفة من تاريخ الجريدة. فالتفاوت بين تواريخ أولى المقالات المثبتة فى القائمة يكشف أن المجال لم يقتصر على لحظة تأسيسية واحدة أو جيل بعينه، وإنما ظل يستقبل أقلامًا جديدة فى مراحل متعاقبة. وقد وضعت بجوار كل اسم تاريخ أول مقال تمكنت من رصده فى الأعداد المتاحة، وهو ما لا يعنى بالضرورة (نظرًا لغياب أكثر من ٤٠٠ عدد عن الحصر) أنه أول مقال نشره صاحبه فى الجريدة على امتداد تاريخها. وللأمانة العلمية طبقت تلك القاعدة على شخصى مثل باقى الزملاء النقاد رغم علمى بتاريخ أول مقال لى ضمن الأعداد المنقوصة من المادة التوثيقية.

وهنا تتجاوز أهمية النشر مجرد إتاحة مساحة للكتابة، إذ يصبح تكرار الفرصة، وإمكان متابعة العروض والعودة إلى الكتابة عنها، عنصرين فى تراكم الخبرة النقدية وتكوين علاقة مستمرة بين الناقد والمشهد المسرحى.

ولم يقتصر دور الجريدة على إتاحة المجال للأقلام الجديدة، بل عملت أيضا على استقطاب نقاد راسخين، وأساتذة أكاديميين، وكتاب مسرحيين ذوى خبرة، بما أتاح تنوعا فى الخبرات والرؤى المنشورة فى صفحاتها. ومن بين هذه الأسماء الأساتذة والدكاترة: أبى الحسن سلام، وأحمد خميس، وأحمد عبد الرازق أبو العلا، وأحمد هاشم، والسيد حافظ، وأمين بكير، وحسن عطية، وسامية حبيب، وسيد الإمام، وعبدالغنى داود، وعمرو دوارة، وكمال الدين عيد، ومجدى الحمزاوى، ومحمد الروبى، ومحمد زهدى، وناصر العزبى، ووفاء كمالو، وغيرهم.

ويكشف ذلك عن تعدد الخلفيات التى انطلقت منها الكتابة عن العروض المسرحية، فمنها الممارسة النقدية، ومنها الخبرة الأكاديمية والمعرفة بتاريخ المسرح ونظرياته، ومنها التجربة الإبداعية لدى الكتاب المسرحيين. وهذا التنوع يثرى طبيعة الكتابة النقدية، ويفتح المجال أمام مقاربات لا تقتصر على الانطباع المباشر عن العرض، بل تمتد إلى أسئلته الفنية والفكرية وموقعه فى سياق التجربة المسرحية الأوسع. كما أن اجتماع هذه الخبرات مع الأقلام التى تشق طريقها فى الكتابة النقدية يتيح التفاعل بين أجيال مختلفة، ويوسع نطاق الممارسة النقدية.

وامتد هذا التنوع إلى نقاد وكتاب من بلدان عربية وأجنبية، بما وسع دائرة الأصوات المشاركة فى صفحات «مسرحنا»، وربط الكتابة النقدية المنشورة فيها بتجارب مسرحية وثقافية تتجاوز الحدود المصرية.

ومن الأسماء التى تضمها القائمة: إلياس رابحى من تونس، وبشرى عمور من المغرب، وإيرينا تشيرنيشوفا من روسيا، وبلال الرنتيسى، وهو ممثل ومخرج أردنى، وجوان جان من سوريا، وحاتم التليلى محمودى من تونس، وحيدر الأسدى من العراق، وزياد جيوسى من رام الله المحتلة، وعزيز ريان من المغرب، وفوزية ضيف الله من تونس، ولمى طيارة من دمشق.

ويتيح حضور هذه الأسماء فى جريدة مصرية متخصصة للقارئ التعرف إلى أصوات أخرى تكتب عن المسرح، ويضيف إلى سجل الجريدة جانبا يتصل بتبادل المعرفة والخبرة النقدية. كما أن وجود اسم روسى بين هذه الأصوات يوسع نطاق المشاركات إلى ما وراء المجال العربى، ويشير إلى أن خريطة الكتابة المنشورة فى الجريدة لم تقتصر على نطاق جغرافى واحد.

ومن الملامح التى تستحق التوقف عندها مشاركة مصممى الديكور المسرحى فى كتابة مقالات تتناول العروض من منظور تخصصهم الفنى، ومن بينهم صبحى السيد، ومحمد سعد، ونبيل الحلوجى، وعبدالرحمن عبده، وعايدة علام. وتضيف هذه المشاركة زاوية مختلفة إلى قراءة العرض، فمصمم الديكور لا ينظر إلى الفضاء المسرحى بوصفه خلفية تجرى أمامها الأحداث، وإنما باعتباره عنصرًا من عناصر التشكيل البصرى، يتداخل مع حركة الممثلين والإضاءة وتوزيع الكتل والعلاقة بين الخشبة والمتلقى. ومن هنا، يمكن أن تكشف الكتابة الصادرة عن أصحاب هذا التخصص عن جوانب فى بناء الصورة المسرحية قد لا تتصدر قراءة الناقد الذى ينطلق من النص أو الأداء أو الرؤية الإخراجية.

كما يستطيع مصمم الديكور، من خلال خبرته الفنية، أن يطرح أسئلة تتعلق بوظيفة الفضاء، ودلالة التكوينات البصرية، وعلاقة عناصر المنظر بحركة الممثلين، ومدى إسهامها فى بناء المعنى. وبذلك تصبح صفحات "مسرحنا" مجالا لاجتماع أكثر من موقع معرفى وفنى، الناقد، والأكاديمى، والكاتب المسرحى، والممارس الذى يشارك فى تشكيل الصورة البصرية للعرض. وهذا التعدد يتيح قراءة المسرح من خلال خبرات تتصل بمختلف عناصر تكوينه.

وامتد التنوع فى تجربة "مسرحنا" إلى خريطة العروض المسرحية التى تناولتها صفحات الجريدة. فقد شملت المتابعة النقدية مسارح الدولة، وفرق الثقافة الجماهيرية، وعروض الجامعات، والشركات والهواة والمسرح المستقل، إلى جانب المشاركات فى المهرجانات المسرحية المختلفة، ومنها المهرجان القومى للمسرح المصرى ومهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى، وغيرها من المهرجانات والفعاليات المسرحية. وامتدت المتابعات كذلك إلى عروض ومهرجانات فى دول عربية، مثل سوريا والكويت وتونس والمغرب، وهو ما يضيف إلى سجل الجريدة مجالاً آخر للرصد يتجاوز حدود النشاط المسرحى المحلى.

ويكشف هذا التنوع عن اتساع مجال المتابعة النقدية، بحيث لا يقتصر على العروض التى تنتجها المؤسسات المسرحية الكبرى، بل يمتد إلى تجارب تنتمى إلى سياقات إنتاجية وفنية مختلفة. كما تتيح متابعة المهرجانات التعرف إلى عروض متعددة تجتمع فى مناسبات مسرحية محددة، وملاحظة اختلاف اتجاهاتها وأساليبها، فضلًا عن إمكان المقارنة بين التجارب المختلفة فى إطار واحد.

ويمتد ذلك إلى متابعة العروض الأجنبية المشاركة فى مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى، بما يتيح للقارئ الاطلاع على تجارب مسرحية وافدة، والتعرف إلى أشكال من التعبير والأداء والرؤية الإخراجية تنتمى إلى سياقات أخرى. وتضيف هذه المتابعات إلى تنوع العروض المحلية والعربية التى تناولتها الجريدة، وتفتح مجالا للتعرف إلى تجارب تتجاوز حدود البيئة المسرحية المصرية.

ويتضح مما سبق الدور المهم الذى تقوم به جريدة «مسرحنا» فى رصد وتوثيق المشاركات المسرحية ومتابعتها، من خلال ما نشرته من مقالات نقدية تناولت عروضا تنتمى إلى جهات إنتاجية ومناسبات مسرحية مختلفة، داخل مصر وخارجها. وقد أتاحت الجريدة المجال أمام أجيال متعددة من النقاد، وجمعت بين خبرات نقدية وأكاديمية وفنية متنوعة، بما أسهم فى إثراء الكتابة عن المسرح، وتأتى هذه القائمة التوثيقية لتقدم جانبًا من هذا الجهد، وتتيح التعرف إلى أسماء النقاد والعروض التى تناولوها، تمهيدًا لدراسات أكثر تفصيلًا حين تتوافر المادة الكاملة لأعداد الجريدة. وهو الدور الذى أعتز وأتشرف بالمشاركة فيه.

نقاد مسرحنا

ملاحظة توثيقية: تضم هذه القائمة أسماء النقاد الذين نُشرت لهم مقالات فى جريدة «مسرحنا»، ورقم العدد وتاريخ أول مقال أمكن إثباته لكل منهم فى حدود المادة التوثيقية المتاحة، إلى جانب أسماء العروض التى تناولتها مقالاتهم، ولا يعنى تاريخ أول مقال مثبت بالضرورة أنه بداية المسار النقدى لصاحبه، كما لا تمثل القائمة حصرًا نهائيًا لكل ما نُشر فى الجريدة.

هذه القائمة اعتمدت على الأعداد: من ١ إلى ١١٥، ماعدا الأعداد ٨، ١٠ ، ٢٠ ، ١٠٧. ومن العدد ٥٤٢ إلى العدد ٩٩٧.

١- إبراهيم الحسينى

المقال الأول: تاجر البندقية رقص على السلم (العدد١ - ١٦يوليو - ٢٠٠٧)
المقالات (العروض): تاجر البندقية رقص على السلم - روايح - ست الحسن - قطايف عصافيرى - دعاء الكروان - سندريلا - ولاد اللذينة - كم تمنت نانسى (لبنانى) - حياة للذكرى - زكى فى الوزارة - أوسكار والسيدة الوردية - حار جاف صيفًا دافئ ممطر شتاء - آنت دايس على قلبى - السعادة - الحداد يليق بإلكترا - المهرج - فى بيتنا فأر - موت فوضوى صدفة- النمرود -هاملت فى موسم الدم - ذاكرة لوركا - قربان مؤاب (مهرجان عشيات طقوس الأردني) - من ينتظر فى الخارج (الأردن) - انتيجونا (ايطاليا) - قصة حب الفصول الأخيرة (الأردن) - بازل - تحت الصفر (العراق) - من؟ هو من؟ (الكويت) - العشاء الأخير فى فلسطين (فلسطين) - طقوس الإشارات والتحولات (الأردن) - حقل الأحلام (العراق) - يا دنيا يا حرامى - ترالم لم (خاص) - الأميرة والتنين (العرائس) - حرب طروادة (تركيا) - قلعة الأبطال (المغرب. مسرح الطفل) -حب رايح جاى.

٢- أثير محمد علي

المقال الأول: سماء بيضاء بين حلم وكابوس. (العدد٦٨٢ - ٢١سبتمبر٢٠٢٠)

٣- أبو الحسن سلام

المقال الأول: يمامة بيضا (العدد٥ — ١٣ أغسطس--٢٠٠٧)
المقالات (العروض): عروض مسرح "زقفونة" -الملك لير - نار - قانون هيلا هوبا - ماراصاد ثورة فى الحمام - اتنين فى قفة.

٤- أحمد إسماعيل عبد الباقي

المقال الأول: أسيوط كنسلت المسرح (العدد٣ - ٣٠يوليو٢٠٠٧)
المقالات (العروض):أمير الحشاشين - أسعد سعيد فى العالم - اللعب فى الممنوع - مطلوب حيا أو ميتا - القدر - قطايف عصافيرى - شكلها باظت - حلم السلطنة - الكلاب الايرلندى - هناك فى القبو (الأردن) - حاول مرة أخرى - زى الفل.

٥- أحمد توفيق

المقال الأول: البوفيه (العدد٧٥ - ١٥ديسمبر٢٠٠٨)
المقالات (العروض): ليالى الحصاد - تحت التهديد - مهرجان جامعة عين شمس ٢٠٠٩.

٦- أحمد حمدي

المقال الأول: الإجراءات (فرقة الجذور المسرحية. عرض بساقية الصاوى. (العدد ٢٨ - ٢١يناير٢٠٠٧(
المقالات (العروض): كرنفال الطيور- إيكو (المغرب) - البؤساء - من المخرج - مولانا الوالى عاش عاش (اليمن) - فانتازيا الجنون

٧- أحمد خضر

المقال الأول: العيال رجعت (العدد٥٤٥ - ٥فبراير٢٠١٨)
المقالات (العروض): يوتيرن - المهرج تيل

٨- أحمد خميس

المقال الأول: ولد وبنت وحاجات (العدد١ - ١٦يوليو - ٢٠٠٧(.
المقالات (العروض): طلقة فشنك - الموقف الثالث - ٣×١ تجربة لا تثق فى المتلقى الفاعل - إكليل الغار - أنا كريستى - الإسكافى ملكا - شوكولا (سوريا) - الحائط (انجلترا) - حصان الدم (العراق) - لو تكلمت الفيوم - ست الحسن - الإجراءات - الشوكة - أصوات العائلة - جنون عادى جدا — ألا أونا - زكى فى الوزارة - قط يحتضر - مائة سنة تنوير - التطريز واللعب على المتخيل - رحلة ورد (أطفال) - ملوك الشر - سابع أرض

– طعم الصبار – فى بيتنا فأر – رادوبى الجميلة – مشروع مسرح الجرن: مسرح العرائس، وتحت المشرط – هنا السعادة – أنت حر – موت فوضوى صدفة – أنت دايس على قلبى – صياد العفاريت (أطفال) – حكاية الأميرة شهباء – المهرج – أجنحة الضفادع (السودان) – الجرة (قطر) – العميان (لبنان) – ليلى والذئب – سى على وتابعه قفة – البوفيه – الدرس – النفاريت – ألو أيوة – حلم ولا – شكلها باظت – نساء فى حياتو – فيفا ماما – لقد نفذ رصيدكم – قاعد ولا ماشى – قصة حب – اللى نزل الشارع – أرض لاتنبت الزهور – الغولة– أوبريت شهر زاد – عروسة المولد – الكناس – مش دمية إبسن – أبوالعجب (صندوق العجب – تونسي) – الساعة الأخيرة – أرض لا تنبت الزهور – حدث فى بلاد السعادة – صدى الصمت (الكويت)– هى وعشاقها – وقت التجوال (روسيا) – نعش – إشاعات إشاعات – المتاهة – قبل الإفطار – آخر مرة

٩- أحمد زيدان

المقال الأول: مسرح الشارع (العدد ٢ – ٢٣يوليو٢٠٠٧ (
المقالات (العروض): القدر – أرنوب صياد الثعالب – رقصتى – مهرجان الفنون المسرحية بتوجيه التربية والتعليم لمديرية الجيزة.

١٠- أحمد سامى خاطر

المقال الأول: أيوب (العدد ٩٨ – ٢٥مايو٢٠٠٩)

١٠ (مكرر)- أحمد شوقى رؤوف

المقال الأول: يوم معتدل جدا (العدد٥٧٠ – ٣٠يوليو٢٠١٨)

١١- أحمد عادل القضابي

المقال الأول: هكذا جاءت الصورة فى مهرجان الرقص الحديث – (العدد ٢ – ٢٣يوليو ٢٠٠٧) المقالات (العروض): الحياكة (التطريز) – أوسكار والسيدة الوردية – صور ماريا– لاتشابك.. لا انفصام (عرض سعودي)

١٢- أحمد عبد الرازق أبو العلا

المقال الأول: اخلعوا الأقنعة (العدد٢ – ٢٣يوليو٢٠٠٧) المقالات (العروض): حكايات عزبة محروس – التعرى قطعة قطعة – مشعلو الحرائق – مهرجان ميت غمر المسرحى – مهرجان شبرا الخيمة الخامس عشر للمسرح الحر – المهرجان المسرحى الحادى عشر بالإسماعيلية ٢٠٠٨ – مهرجان الجمعيات الثقافية بقصور الثقافة ٢٠٠٩ – القرد كثيف الشعر – المسرح فى إقليم غرب ووسط الدلتا ٢٠٠٩ – نظرة حب – أرض لا تنبت الزهور.

١٣- أحمد عبد الكريم

المقال الأول: سلك شائك (العدد٥٤٦ – ١٢فبراير٢٠١٨(

١٤- أحمد عصام الدين

المقال الأول: سالب واحد (العدد ٧٤٤ – ٢٩نوفمبر٢٠٢١)
المقالات (العروض): موت معلق – الوحوش الزجاجية

١٥- أحمد محمد الشريف

المقال الأول: الثامنة مساء (العدد٥٤٢ – ١٥يناير٢٠١٨(
المقالات (العروض): تلك الليلة – أحوال شخصية – فى الساعة الأخيرة – أليس تحلم ببلاد العجائب – مترو – المعجنة – الطوق والأسورة – جنونستان (الاردن – (شباك الوطن المكسور يبحث عن إصلاحه – فى الانتظار جدلية وجودية – يعيش أهل بلدى – رائعة شبح الأوبرا أون لاين – يوم أن قتلوا الغناء – سحر الأحلام – إشاعات إشاعات – رسائل العشاق – فطائر التفاح – شبح الأوبرا – مشهور مش مشهور – الجانب الآخر من الحديقة – صفقات مع الإله (ألمانيا)– التغريبة بنت الزناتى – أحدب نوتردام – أفراح القبة – القرد كثيف الشعر – شا طا را (المغرب)– المنديل (سوريا) – ياشيخ سلامة – الملك همام وعصابة الضباع (أطفال) – ستوكمان – النقطة العمياء – بلاى – نوستالوجيا بلا دهشة – حواديت خالد جلال – أداجيو اللحن الأخير.

١٦- أحمد محمود أحمد سعيد

المقال الأول: مغامرة رأس المملوك جابر (العدد٨٢٩ – ١٧يوليو٢٠٢٣).

١٧- أحمد هاشم

المقال الأول: جارى التحميل (العدد٥٩٨ – ١١فبراير٢٠١٩)
المقالات (العروض):
المقام – ماوراء النهر – جريمة فى جزيرة الماعز – أطياف البهنسا – كوميديا الأيام السبعة – جنة هنا – تغريبة بنت الزناتى – الغولة – مسرح الثقافة الجماهيرية – أم العواجز – خلطة شبرا – حيث لا يرانى أحد – صندوق سوناتا.

١٨- أسامة القاضى

المقال الأول: كانى مانى (العدد٥٤٩ – ٥ مارس٢٠١٨).

١٩- أسامة جاد

المقال الأول: مش روميو وجولييت (العدد٨٩٥ –٢١أكتوبر٢٠٢٤(

٢٠- أسامة كمال أبو زيد

المقال الأول: حكايات الوطن على رصيف الميناء (العدد٩٨٢ – ٢٢يونيو٢٠٢٦)

٢١- إسراء محجوب

المقال الأول: لاتمت ليلا (العدد٦٣٤ – ٢١أكتوبر٢٠١٩(

٢٢- إسلام حياكة

المقال الأول: الملك لير (العدد ١١٤– ١٤سبتمبر٢٠٠٩)

٢٣- أشرف عزب

المقال الأول: العميان (لبنان) (العدد٧٠ – ١٠نوفمبر٢٠٠٨)
المقالات (العروض): الرقص مع الطيور (السعودية) – بازل – منين أجيب ناس – الرحايا – فول بالبيض – حمام روماني

٢٤- أشرف فؤاد

المقال الأول: اضحك لما تموت (العدد ٥٥١ – ١٩مارس ٢٠١٨)
المقالات (العروض): الزناتى – سيرة حب سيرة كل عاشق – فى انتظار بابا – التغريبة بنت الزناتى – مسافر ليل – زقاق المدق – كنا واحد – السندباد – أفراح القبة – هاملت بالمقلوب – أشباح الأوبرا – خلطة شبرا – طارق فوق عش الوقواق – ليلة القتلة – ألف عيلة وعيلة – لحظة حب – استدعاء ولى أمر – خطة كيوبيد – أنستونا – كتيبة نغم – الليلة الأخيرة لفاوست – بعد آخر رصاصة – عيلة اتعملها بلوك – موال بهية – غيبوبة – باسين وبهية – تشارلى الصعلوك المحترم – باب عشق – ستوكمان – بعيد عنك – بنك القلق – النقطة العمياء – المغامرة – اعمل نفسك عاقل – السمسمية – فريدة – الطاحونة الحمراء – الشهرة – بلاك – المفحمة – الصالون – قلبى مليان بحكايات – سكرولينج – سما – كلمة مرور – الثامنة مساء

٢٥- أشرف فتحي

المقال الأول: ضل راجل (العدد ١٠٠ – ٨يونيو٢٠٠٩)

٢٦- السيد حافظ

المقال الأول: أدرينالين (العدد٦٢٢ – ٢٩ يوليو٢٠١٩)
المقالات (العروض): مسرح الحى وحسن حنتوش – غنام غنام والرقص على الوجع الفلسطينى – ظل الحكايات.

٢٧- السيد محمد علي

المقال الأول: اسكوريال (٢٠٠٨)

٢٨- أشرف مصطفى

المقال الأول: السلطان الحائر (العدد٩٣ – ٢٠ إبريل٢٠٠٩)

٢٩- إلهامى سمير

المقال الأول: تنويعات على حكاية شعبية (العدد٨٦ – ٢مارس٢٠٠٩)
المقالات (العروض): بلدى يا بلدى – رومولس العظيم – الأستاذ.

٣٠- إلياس رابحى (تونس)

المقال الأول: تائهون

٣١- أمانى الشناوى

المقال الأول: إنهم يعزفون لحن الحرية (العدد ٥٥١ – ١٩مارس ٢٠١٨(
المقالات (العروض): سجن اختيارى – العذراء والموت

٣٢- أمانى عبد الرحمن

المقال الأول: سجن النسا(العدد٩٣١ – ٣٠يونيو٢٠٢٥)

٣٣- أمل ممدوح

المقال الأول: علاش هذيان رحم معاصر (العدد ٦٣٠ – ٢٣سبتمبر٢٠١٩)
المقالات (العروض): الدورة الخامسة من مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوى – زين المها.

٣٤- أميرة الوكيل

المقال الأول: انتبه لما يحدث خلفك (بلغاريا) (العدد٢٤ – ٢٤ ديسمبر٢٠٠٧)
المقالات (العروض): مشعلو الحرائق – نص ساعة قبل العرض – أوسكار والسيدة الوردية – فويتسك – شهر زاد والموناليزا – قهوة سادة – روميو وجولييت – بازل – فانتازيا الجنون – مقلوب الهرم – بلاظل (النمسا) – على الزيبق –هدوء نسبى.

٣٥- أمين بكير

المقال الأول: ليلة النوروز (العدد٩٣ – ٢٠ إبريل٢٠٠٩)

٣٦- آن سليمان

المقال الأول: نصف وجه (العدد٨٣٣ – ١٤أغسطس٢٠٢٣).

٣٧- أنور محمد

المقال الأول: أشباح المدينة –

٣٨- آية أسامة

المقال الأول: طقوس الإشارات والتحولات – (العدد٨٨٨ – ٢سبتمبر٢٠٢٤). المقالات (العروض): آخر ساعة قبل النوم

٣٩- إيرينا تشيرنيشوفا (روسيا)

المقال الأول: المبارزة.. أبطال الدب الكلاسيكى الروسى يبنون حياة بطل تشيكوف
(العدد٥٦٥ – ٢٥يونيو٢٠١٨).

٤٠- إيمان الزيات

المقال الأول: مابيفصلش شحن (العدد٥٥٥ – ١٦إبريل٢٠١٨).
المقالات (العروض): طقوس الإشارات والتحولات

٤١- إيمان عز الدين

المقال الأول: انسوا هيرو سترات
(الجزائر بمسرح الجمهورية. ٢٠٠٩). (العدد٨٤ – ١٦ فبراير٢٠٠٩).

٤٢- أيمن الخشاب

المقال الأول: مهرجان النوادى بالصعيد (العدد٢ – ٢٣يوليو٢٠٠٧).
المقالات (العروض): يمامة بيضا –قراءة فى أوراق مهرجان اسكندراما – رجل القلعة – المهرجان الأول بجامعة عين شمس لمسرح المتخصصين ٢٠٠٨) – البؤساء.

٤٣- أيمن حافظ
المقال الأول: يا صبر أيوب اللى فيه الروح يغنى (العدد٥٨ – ١٨أغسطس٢٠٠٨).
المقالات (العروض):حاول مرة أخرى – أخبار أهرام جمهورية
٤٤- أيمن غالي
المقال الأول: عايدة فهمى فريدة المسرح (العدد٧٣٢ – ٦سبتمبر٢٠٢١).
المقالات (العروض): الطاحونة الحمراء – الأرتيست – سجن النسا
٤٥- باسم عادل
المقال الأول: أفراح القبة (العدد٥٤٨ – ٢٦فبراير٢٠١٨).
المقالات (العروض): فارس والمهرة – الولوج إلى المسرح عبر بوابات المدينة. مسافر ليل نموذجا – ليالى مهرجان المسرح الصحراوي
٤٦- بثينة محمد عبد المعطى
المقال الأول: عقول عطلانة (العدد٧٧٣ – ٢٠يونيو٢٠٢٢).
٤٧- بسنت البغدادى
المقال الأول: هاملت بالمقلوب (العدد٧٦٦ – ٢مايو٢٠٢٢).
٤٨- بشرى عمور (المغرب)
المقال الأول: الساعة الأخيرة (العدد٥٦٥ – ٢٥يونيو٢٠١٨).
المقالات (العروض): زقاق المدق
٤٩- بلال الرنتيسى. ممثل ومخرج أردني
المقال الأول: مدينة النحاس ١٠٠١ (التجريبى. النمسا. ٢٠٠٨). (العدد٧١ – ١٧نوفمبر٢٠٠٨).
٥٠- بيشوى عادل
المقال الأول: المعجنة (العدد٥٩١ – ٢٤ديسمبر٢٠١٨).
٥١- تحسين يقين
المقال الأول: سما تحت الحصار طموح مسرحى فلسطينى وإنسانى (العدد ٦٠٠ – ٢٥ فبراير ٢٠١٩).
٥٢- جار النبى الحلو
المقال الأول: اصحى يا نايم (العدد٥٥ – ٢٨يوليو٢٠٠٨).
٥٣- جبار خماط حسن
المقال الأول: فى الجلسة حفريات اللامرئى (العدد ٥٥١ – ١٩مارس ٢٠١٨).
٥٤- جلال الهجرسى
المقال الأول: ظل الحكايات (العدد٦٤١– ٩ديسمبر٢٠١٩).
المقالات (العروض): صبايا مخدة الكحل – أفراح القبة – سينما مصر – مشهور مش مشهور
٥٥- جمال الفيشاوي
المقال الأول: قطط (العدد٥٦٩ – ٢٣يوليو٢٠١٨).
المقالات (العروض): مسافر ليل – ليلك ضحى (الامارات) – الحكاية روح – المعجنة – شق القمر – النافذة – أورجا أوتيل.. الزمن المقلوب – نوح الحمام – بيت الأشباح – زهرة اللوتس – محطة مصر – أوبرا بنت عربى – نزهة إلى أرض المعركة – تسجيل دخول – بهية – هذيانات شكسبير – الخادمات أو شتاء – فتاة الأقنعة – حياة حواء – ريا وسكينة ١٩٢١ – رحلة الزمن الجميل – أفراح القبة – جريمة فى جزيرة الماعز – حريم النار – جنة هنا – كورونا كشفناه – أنا زيك مفيد – سيدة الغجر – طقوس العودة – اراجوز واراجوزتنا – كاندى كراش – ديك – المشهد الأخير – غيبوبة – باب عشق – ستوكمان – قبل الخروج – فريدا – عرفت الهوى – الجريمة والعقاب – اللعبة، وسيب الباقى علينا – كرسى بجناحات، وكلنا إنسان – غرفة مغلقة – هيلين– ليالى مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوى – منيفة – الخروج إلى النهار ترنيمة الصحراء – اعمل نفسك عاقل – إنسان سعيد – اختيار اجبارى – نساء بلا غد – صانع الأقنعة – ذات والرداء الأحمر – يوميات ممثل مهزوم – رحلة البحث عن دنيا – المفحمة – أبطال النور والظل – هاديس – لا تقل أبيض لا تقل أسود – مروان وحبة الرمان – جويا – اليد السوداء – سينما ٣٠ – شارع ١٩ – قهوة ساخنة – عطيل وبعد – مملكة السحر والأسرار – الساعة التاسعة – تغريدة البوم – خيال جميل – الجرة – سجين الهاء والواو – ساعة حظ – شمس الأحلام
٥٦- جمال عمر
المقال الأول: الأسيرات (العدد ١٢ – ١أكتوبر٢٠٠٧)
٥٧- جمال ياقوت
المقال الأول: العشرة الطيبة (العدد١ – ١٦يوليو – ٢٠٠٧).
المقالات (العروض): قصة حب (الغد – هانى مطاوع. ٢٠٠٧)
٥٨- جهاد طه
المقال الأول: حكايات منتصف الليل (العدد ٨١٤ – ٣إبريل٢٠٢٣).
– المقالات (العروض): التنازل عن الإنسانية (مسرحية المأوى) – حالة طوارئ – سقوط قناع البطولة (عرض لم نبدأ الرقص) – صراع ماكبث الدائم – مسرحية روبيك – آخر ظلال الأرض – الكتابة ضد العدم (عرض كافكا) – الوحوش الزجاجية – تصبحى على خير يا ماما.
٥٩- جوان جان(سوريا)
المقال الأول: أوضة سورية (المسرح القومى السورى بدمشق). (العدد٨٥ – ٢٣فبراير٢٠٠٩).
المقالات (العروض): ست شخصيات تبحث عن مؤلف (فنون مسرحية بدمشق) – الشوكة (المسرح القومى السوري) – المنفردة (سوريا) – البدلة (المسرح القومى بدمشق) – نهارات الغفلة (فنون مسرحية بدمشق).
٦٠- حاتم التليلى محمودى (تونس).
المقال الأول: الفائز بتانيت قرطاج الذهبى "صمت"
٦١- حسام الدين عبد العزيز
المقال الأول: الفهلوان فى أسيوط (العدد ١٣– ٨أكتوبر ٢٠٠٧)
٦٢- حسام الدين مسعد
المقال الأول: العلامات المسرحية لسلمى الكردية (العدد٩٠٠ – ٢٥نوفمبر٢٠٢٤).
٦٣- حسام عطا
المقال الأول: توقف (ليبيا)
المقالات (العروض): الأسيرات (الأردن) – زى الفل – المهرجان الإقليمى لنوادى المسرح بالإسكندرية –
٦٤- حسن الحلوجي
المقال الأول: فكر مرة.. اثنين (العدد ١٤– ١٥ أكتوبر ٢٠٠٧)
المقالات (العروض): تلك العتمة الباهرة (المغرب) – عم بيانولا (أطفال) – نحو استعادة شخص ذائب –عصفور وجرادة (أطفال)

٦٥- حسن عبد الهادي
المقال الأول: الصمت المحكم (العدد٩٣٩ – ٢٥أغسطس٢٠٢٥).
المقالات (العروض): سجن النسا
٦٦- حسن عطية
المقال الأول: الإسكافى ملكا (القومى – خالد جلال – ٢٠٠٧). (العدد٧ –٢٧ أغسطس ٢٠٠٧)
المقالات (العروض):– شباك مكسور يسرب الأسرار ويزكم الأنوف ٢٠١٩.
٦٧- حمدى عبد المنعم
المقال الأول: على الشباك (العدد ١٦ – ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٧)
٦٨- حمدى فنجري
المقال الأول: الإسكافى ملكا (العدد٦٢ – ١٥ سبتمبر٢٠٠٨).
٦٩- حنان مهدي
المقال الأول: الحياة حلوة (العدد١٣ — ٨أكتوبر ٢٠٠٧)
المقالات (العروض):هموم الآخرين – حورس الفرعون الصغير (أطفال) – عرايس حلاوة – تعال أقولك.
٧٠- حيدر الأسدى (العراق).
المقال الأول: بائع متجول
المقالات (العروض): كثب
٧١- خالد حسونة
المقال الأول: العاصفة أطاحت بستة مخرجين (مركز الإبداع) (العدد١ – ١٦يوليو – ٢٠٠٧).
المقالات (العروض): ذاكرة المياه – إكليل الغار – أنا كريستي – فركش لما يكش – روايح – شوكولا – هوى وطنى (تونس) – القاتل خارج السجن – سراب – ما أجملنا – أطياف حكاية – البؤساء – قصة حب – البؤساء – أنت دايس على قلبى – روميو وجولييت – بازل – زيارة السيدة العجوز – أرض لا تنبت الزهور – حكاية حب – حمام رومانى.
٧٢- خالد رسلان
المقال الأول: جنون عادى جدا
المقالات (العروض): اللى نزل الشارع – هذيان
٧٣- داليا الدسوقي
المقال الأول: خالتى صفية والدير (العدد٥٨٥ – ١٢نوفمبر٢٠١٨).
المقالات (العروض): البحث عن الفضيلة فى المدينة اللعينة – يهودى مالطة – كارمن
٧٤- داليا همام
المقال الأول: شقة عم نجيب (العدد٥٦٢ – ٢٦مارس٢٠١٨).
المقالات (العروض): يوتيرن – نزوة (عرض تونسي) – مهرجان شرم الشيخ الثالث – الحادثة – سيدنا – الحكاية روح — المعجنة – مهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى – سأموت فى المنفى – بدل فاقد – الجميلة والوحش – مهرجان الإسكندرية للكليات والمعاهد المتخصصة – أيام الشارقة – حصار – جنة هنا – أفراح القبة – سيدة الفجر – أحدب نوتردام –النسر يسترد أجنحته – ليلة القتلة – سندباد — يا شيخ سلامة – قرب قرب – مهرجان الاكتفاء الذاتى بجامعة بنها – تشارلى شابلن – نجاة – ويندوز F – جاكراندا — أداجيو.
٧٥- دعاء عامر
المقال الأول: ظل الحمار (الفرقة القومية بالإسكندرية) (العدد٥٤ – ٢١يوليو٢٠٠٨).
٧٦- دينا أحمد
المقال الأول: ساحر الحياة (العدد٧٦٩ – ٢٣مايو٢٠٢٢).
٧٧- راسم منصور
المقال الأول: حصان الدم (العراق). (العدد١٣ — ٨أكتوبر ٢٠٠٧)
٧٨- رامز عماد
المقال الأول: هيباتيا (العدد٥٤٧ – ١٩فبراير٢٠١٨).
المقالات (العروض): محاكمة واد من جنوة
٧٩- رامى البكري

المقال الأول: النمرود (بالمسرح القومى انتاج مسرح الشارقة).(العدد٥٢ – ٧يوليو٢٠٠٨).
المقالات (العروض): أفراح القبة

٨٠- رامى عبد الرازق
المقال الأول: نوح الحمام (العدد٦٢٢ – ٢٩يولية٢٠١٩).

٨١- رامى محمد
المقال الأول: بابل (العدد٨٩٢ – ٣٠ سبتمبر٢٠٢٤).

٨٢- رانا أبو العلا
المقال الأول: أغنية الوداع (العدد ٥٤٤ – ٢٩يناير٢٠١٨).
المقالات (العروض): أرض زيكولا – الخمارة – الغرف الصغيرة – رجل لكل العصور – أنا مش مسئول- هاملتن- أيام صفراء ونيران الكراهية- نوح الحمام – يهوذا – هاملتهن – مهاجر برسبان – مرساة فى محيط هستيرى.

٨٣- رانا أشرف
المقال الأول: من المتحكم الذات أم الآخر (عرض بلو لاند). (العدد٥٩١ – ٢٤ ديسمبر٢٠١٨).
المقالات (العروض):الواقع

٨٤- رنا عبد القوي
المقال الأول: فى شقة عم نجيب (العدد٥٥٤ – ٩ إبريل٢٠١٨).
المقالات (العروض): تنصيص (السعودية) – حبوس سلطة السماء أم سلطاتنا على بعضنا البعض

٨٥- رنا علاء حماد
المقال الأول: السمسمية (العدد٨٨٨ – ٢سبتمبر٢٠٢٤).

٨٦- رغدة محمد
المقال الأول: يوم معتدل جدا (العدد٥٧٢ – ١٣أغسطس٢٠١٨).
المقالات (العروض): +٢٢ – نظرة

٨٧- روفيدة خليفة
المقال الأول: مش روميو وجوليت (العدد٨٨٠ – ٨يوليو٢٠٢٤).
المقالات (العروض): ماكبث المصنع – متولى وشفيقة

٨٨- رياض حسين
المقال الأول: البهلوانات (العدد١٧ – ٥نوفمبر٢٠٠٧).

٨٩- رياض موسى سكران
المقال الأول: خريف المثقف ودرامية الواقع فى مسرحية أمل لجواد الأسدى.
المقالات (العروض): تشارلي

٩٠- زياد المصري
المقال الأول: أنا مش مسئول (العدد٧٢٩ – ١٦أغسطس٢٠٢١).

٩١- زياد جيوسى - رام الله المحتلة
المقال الأول: أنا القدس (فلسطين. مسرح عشتار. ناصر عمر. على مسرح القصبة ضمن أيام المنارة المسرحية. ٢٠٠٩). (العدد٩٤ –٢٧إبريل٢٠٠٩).

٩٢- زياد شكرى
المقال الأول: حتى يطير الدخان (العدد٨٨٨ – ٢سبتمبر٢٠٢٤).

٩٣- زياد يوسف
المقال الأول: مشعلو الحرائق (العدد٢١ – ٣ديسمبر٢٠٠٧).
المقالات (العروض): شكلها باظت – بيانو للبيع – الحياة ليست نزهة – وداعا هاملت – امرأة وحيدة صرخة ممثل – قابل للكسر – خيال المآتة – ابن الشدة – الجرة – الحب فوق هضبة الهرم- تيتوس أندروكوس

٩٤- سارة أشرف
المقال الأول: ثورة الموتى (العدد٥٩١ – ٢٤ ديسمبر ٢٠١٨).
المقالات (العروض): أول من رأى الشمس – دموع حديد لم يكن بكاء بل احتفاء – من أجل الجنة – ايكاروس – انتحار معلن – سالب واحد – ديفيليه ١٩ – ملائكة الشوارع – طيب وأمير – القمر لوغاب – ماهاجونى – تابو – الوردة والتاج – بين شيء لينين الرملى وشىء الحضرى – جسور – العيلة المثالية

٩٥- سارة حنفى
المقال الأول: كاليجولا عرض غير تقليدي (العدد١ – ١٦يوليو٢٠٠٧).
المقالات (العروض): كلنا هانروح الحضانة (أطفال).

٩٦- سارة عبد الوهاب
المقال الأول: أنا والبيانو (العدد٢٤ – ٢٤ ديسمبر٢٠٠٧).
المقالات (العروض): فى بيتنا فأر – سر الطلسم – تنويعات على حكاية شعبية – شكلها باظت- أوديب – حاول مرة أخرى – أنا كارمن – المهاجران (سوريا).

٩٧- سارة عمرو
المقال الأول: يد الخلق على حافة الخطيئة (عرض الوحش) (العدد ٩٤٤ – ٢٩سبتمبر٢٠٢٥).
المقالات (العروض): ذات والرداء الأحمر

٩٨- سامح توني
المقال الأول: الحالة توهان (العدد٦١١ – ١٣مايو٢٠١٩).

٩٩- سامية حبيب
المقال الأول: انسوا هيروسترات (الأسبوع الثقافى الجزائرى بالقاهرة). (العدد ٧٩ – ١٢يناير٢٠٠٩).
المقالات (العروض): كارمن – أدرينالين صوت مقاومة الخوف – المتفائل – زهرة اللوتس – أوبرا بنت عربى – عائد إلى حيفا- أوبرا العتبة – الأرتيست – الطاحونة الحمراء ١٠٠- سعداء الدعاس
المقال الأول: سندريلا (أطفال). (العدد ٧٩ – ١٢يناير٢٠٠٩).

١٠١- سلوى عثمان
المقال الأول: مهرجان كلباء للعروض القصيرة – (العدد ٥٨٢ – ٢٢أكتوبر٢٠١٨).
المقالات (العروض): دوجز

١٠٢- سمر هادي
المقال الأول: محاكمة واد من جنوة (العدد٥٦٤ – ١٨ يونية٢٠١٨).
المقالات (العروض): كولاج الزمن والحكايات من داخل استوديو – كوميديا الأيام السبعة – أمر تكليف – الساعة الأخيرة – تسجيل دخول

١٠٣- سمية الطيب حسن
المقال الأول: حواديت الأراجوز (العدد٦٥٨ – ٦ابريل٢٠٢٠).

١٠٤- سها كحيل
المقال الأول: مهرجان الشوارع الخلفية (العدد٥٥٨ – ٧مايو٢٠١٨).

١٠٥- سيد الإمام
المقال الأول: الأشباح فى قصور الثقافة (العدد٥ – ١٣أغسطس٢٠٠٧).
المقالات (العروض): روايح – الحائط (التجريبى. سوريا. ٢٠٠٧) – رباعى (التجريبى. إيطاليا. ٢٠٠٧).– فى يوم فى شهر سبعة – مواهب فى الطريق من جامعة القاهرة – أوبريت قطر أرض المحبة والسلام – ياغافل لك الله (قطر) – مهرجان الدوحة الثقافى – مهرجان المسرح الجامعى بعين شمس٢٠٠٨– بركات – العادلون – إحنا بتوع الجاز – اسطبل عنتر – الزير سالم – ملك ولا كتابة – البؤساء – الزير سالم – انت حر– مشعلوا الحرائق – حكاية حب – البيانولا – الملك هو الملك – رطل لحم.

١٠٦- سيد خطاب
المقال الأول: ست الحسن (العدد١٢ – ١أكتوبر ٢٠٠٧)

١٠٧- شريف شجاع
المقال الأول: قصة حياة لفرقة بنى سويف (العدد٧٦٨ – ١٦مايو٢٠٢٢).

١٠٨- شيماء الباشا
المقال الأول: الجريمة الكاملة أقصر طريق للحق (العدد٥٥٠ – ١٢مارس٢٠١٨).
المقالات (العروض): الحادثة حب – الخمارة – سينما ٣٠

١٠٩- شيماء توفيق
المقال الأول: مسرح الشارع يتألق فى ملتقى كفرى بالعراق – (العدد٥٨٦ – ١٩نوفمبر٢٠١٨).
المقالات (العروض): ديفيليه ١٩

١١٠- شيماء سعيد
المقال الأول: الكوتشينة (العدد١٢ – ١أكتوبر ٢٠٠٧)

١١١- شيماء عزت
المقال الأول: هن (العدد٧٢٩ – ١٦أغسطس٢٠٢١).
المقالات (العروض): هلاوس

١١٢- صادق إبراهيم
المقال الأول: مهرجان إقليم شرق الدلتا لنوادى المسرح ٢٠٠٨. (العدد٢٤ – ٢٩سبتمبر٢٠٠٨).

١١٣- صبحى السيد
المقال الأول: الإسكافى فى فراغ المسرح القومى (العدد٧ –٢٧ أغسطس ٢٠٠٧)
المقالات (العروض): قصة حب – اشهد يا قمر – أنت دايس على قلبى.

١١٤- صبرى عبد الرحمن
المقال الأول: الزير سالم (العدد٩٦ – ١١مايو٢٠٠٩).

١١٥- صفاء البيلي
المقال الأول: البروفة (التجريبى. المغرب.).
المقالات (العروض): بوابة فاطمة (لبنان) – الباحثون عن (الكويت) – سارة الكويتية (كويتي) – مقهى الدراويش (الكويت) – لعبة الدبابيس (الكويت) – على جناح التبريزى (الإمارات) – سوق الجمعة (الكويت) – سابع أرض – انسوا هيروسترات (الجزائر) – نساء لوركا (العراق.) – فالصو (التجريبى. الجزائر.) – الرقص مع الطيور (التجريبى. السعودية.) – أجنحة الضفادع (التجريبى. السودان.). ظل الحكايات – إبرة الإماراتى – فاطمة الهوارى لا تصالح

١١٦- صلاح الحاج
المقال الأول: الحياة حلوة (العدد ١٣ – ٨ أكتوبر ٢٠٠٧)

١١٧- صلاح الحلبي
المقال الأول: زكى فى الوزارة (العدد ٢٩ – ٢٨يناير٢٠٠٨).

١١٨- صلاح عطية
المقال الأول: الفرجة بلاش (العدد ٤٩ – ١٦ يونيو٢٠٠٨).
المقالات (العروض): مقال: الجلادون فى مهرجان شبرا الخيمة: النهر يغير مجراه – ما تبقى من الوقت – الحياة حدوتة

١١٩- صلاح فرغلي
المقال الأول: فى يوم فى شهر سبعة (العدد٢٣ – ١٧ ديسمبر٢٠٠٧).
المقالات (العروض): كرنفال الطيور – مهرجان الطلائع المسرحى ٢٠٠٨ – تحت التهديد – مهرجان المسرح

لطلائع الشباب والرياضة بأسيوط ٢٠٠٩ – سينما مصر – ظل الحكايات – واحة الغروب – ذات والرداء الأحمر – ضد النسيان – الفندق – تحولات الفضاء المسرحى فى عروض التجارب النوعية.

١٢٠- ضحى الورداني

المقال الأول: صياد العفاريت (العدد٥٤٣ – ٢٢يناير٢٠١٨). المقالات (العروض): مرة – استوديو – ليلك ضحى (الامارات)

١٢١- طارق صلاح فرغلي

المقال الأول: نهاية اللعبة وعبثية الحياة (العدد ٩٠٥ – ٣٠ديسمبر٢٠٢٤). المقالات (العروض): سما

١٢٢- طارق عبد المنعم

المقال الأول: قط يحتضر (العدد٣٠ – ٤فبراير٢٠٠٨).

١٢٣- طارق مرسي

المقال الأول: السيدة التى جاءت فى السادسة (العدد٨٨ – ٢٣مارس٢٠٠٩). المقالات (العروض): السيرة الهلامية – فرصة سعيدة – الثانية فى الغرام – عبور وانتصار – رجل القلعة – هاملت – مترو – مهرجان المسرح الطلابى بجامعة المنوفية – جارى التحميل – النهاردة × امبارح.. قراءة للحظة الراهنة – المهرجان الإقليمى لجنوب الصعيد.

١٢٤- عادل عبدالوهاب

المقال الأول: قبل الثورة عرض مسرحى مصرى معاصر (العدد٦٤٣ – ٢٣ديسمبر٢٠١٩).

١٢٥- عاطف أبو دوح

المقال الأول: كرنفال الطيور (العدد٢٤ – ٢٤ ديسمبر٢٠٠٧). المقالات (العروض):ها نحكى – ضاع القرد

١٢٦- عاطف أبو شهبة

المقال الأول: بعد آخر رصاصة

١٢٧- عايدة علام

المقال الأول: الإسكافى ملكا (العدد٧ –٢٧ أغسطس ٢٠٠٧)
المقالات (العروض): حريم النار

١٢٨- عبدالسلام إبراهيم

المقال الأول: يا شيخ سلامة
المقالات (العروض): الجلاد

١٢٩- عيد عبد الحليم

المقال الأول: مقهى المختلط (العدد٦٨٩ – ٩نوفمبر٢٠٢٠).

١٣٠- عبد الحميد منصور

المقال الأول: روميو وجولييت (العدد ٤٢ – ٢٨ آبريل٢٠٠٨). المقالات (العروض): تحت السيطرة – من المخرج – مغامرة رأس المملوك جابر – دستور يا أسيادنا – روميو وجولييت، اللص الصغير – تحت التهديد – الإخوة كرامازوف – قابل للكسر – شنكلون – مهرجان الساقية للمونودراما – جنرال بكرة – مهرجان جامعة عين شمس ٢٠٠٩ – هاملت – الدرس – رحلة ورد (أطفال. مسرح العرائس) – أرض الأحلام (أطفال٢٠٠٩) – صائد العفاريت (أطفال) – الجيل أبو زلومة – امبراطور البلى (أطفال) – إبليس.

١٣١- عبدالرحمن عبده

المقال الأول: يرما (٥٨ – ١٨أغسطس٢٠٠٨). المقالات (العروض): روميو وجولييت (النمسا. ٢٠٠٩).

١٣٢- عبد الغنى داود

المقال الأول: الحب والسيف (العدد٥ – ١٣أغسطس ٢٠٠٧). المقالات (العروض): الملتقى الأول للفنون المسرحية لجامعات الدلتا – بتلومونى ليه – قصة حب – حظر تجوال (العراق) – العنترية (المغرب) – سنديانة (تونس) – رحلة ورد (أطفال) – البؤساء – هاملت فى موسم الدم – روميو وجولييت – حدث فى جامعة المنصورة – دستور يا أسيادنا – تشيللو (التجريبى. سوريا.) – مهرجان جامعة المنصورة (٢٠٠٨) – درب عسكر – فيفا ماما – وهج العشق – مهرجان البحرين المسرحى الأول – اللعبة – خلطة شبرا – قمر الغجر.

١٣٣- عبد الله حسن

المقال الأول: إبليس (العدد ٢٧ – ١٤ يناير٢٠٠٨). المقالات (العروض): الإعصار.

١٣٤- عز الدين بدوي

المقال الأول: القناع (التجريبى. الأردن.) (العدد٢ – ٢٣يوليو – ٢٠٠٧). المقالات (العروض): كرسى هزاز (التجريبى. المغرب) –منمنمات تاريخية – المهرجان الإقليمى لنوادى المسرح ٢٠٠٧ – الإسكافى ملكا – دعاء الكروان – مهرجان شبرا الخيمة ٢٠٠٧ – زكى فى الوزارة – قط يحتضر – أوسكار والسيدة الوردية – المقامة المسحراتية فى أحوال الجامعة المصرية – كاليجولا – موت فوضوى صدفة – ريتشارد وريتشارد ضد بيومى – كرنب زبادى – السفيرة عزيزة – أطياف حكاية – نظرة يا براوى – أنتيجونا (التجريبى. ايطاليا) – أبيض وأسود (التجريبى. الأردن.) – مدينة النحاس ١٠٠١ (التجريبى. النمسا.) –على جناح التبريزى وتابعه قفه – للعرض فقط – مونودراما – القصعة – و ماذا بعد – الجراد – شباك مكسور.

١٣٥- عزيز ريان (المغرب).

المقال الأول: عرض التونسية مريم بوسلمى (العيش فى الكلمات)
المقالات (العروض): لفراش

١٣٦- عصام مصطفى

المقال الأول: الحيوانات الزجاجية (المركز الثقافى الفرنسى بالإسكندرية) (العدد٩٩ – ١يونيو٢٠٠٩).

١٣٧- عطية معبد

المقال الأول: الغولة (العدد٩٧ – ١٨مايو٢٠٠٩).

١٣٨- عفت بركات

المقال الأول: قمر الحواديت (٢٠٠٧). المقالات (العروض): صديق – سراب – حاول مرة أخرى – دم السواقى – يموت – الليلة نحلم – كش ملك – البلياتشو – الليلة الرفاعية – مولد سيدى الطليانى – أنت حر – الثانية فى الغرام – أسلاك شائكة – أحوال ليست شخصية – ملحمة العبور – الحادثة – يوم معتدل جدا

١٣٩- علياء البرنس

المقال الأول: فى غزل الغابات

(العدد٥٤٩ – ٥ مارس٢٠١٨). المقالات (العروض): فقدان الهوية (عرض هل هذا هو المكان) – الضريح – اعتقال حقيقة – يوم معتدل جدا

١٤٠- على عليان

المقال الأول: ألمظ وسى عبده (العدد٧١١ – ١٢ ابريل٢٠٢١).

١٤١- عماد علواني

المقال الأول: رصد خان (العدد٦٠٥٤٩ – ٥مارس٢٠١٨). المقالات (العروض): جبر الخواطر حبكة بسيطة – خسوف قمر بيبرس – لى لى – الأسانسير – الأرتيست – يمين فى أول شمال

١٤٢- عمرو دوارة

المقال الأول: أيام قرطاج المسرحية الثالثة عشر (العدد٢٣ – ١٧ ديسمبر٢٠٠٧).

١٤٣- فاتن محمد علي

المقال الأول: فطائر التفاح (العدد٦٥٢ – ٢٤فبراير٢٠٢٠). المقالات (العروض): حريم النار – الرمادى – هاملت بالمقلوب

١٤٤- فاروق صبري

المقال الأول: الميت مات لن يموت (العدد٧٣٣ – ١٣سبتمبر).

١٤٥- فتحى عبد السميع

المقال الأول: أوبريت حلاوة روح (فرقة الأقصر فى فعاليات أيام الإمارات الثقافية بالأقصر). (العدد ٨٥ – ٢٣فبراير٢٠٠٩).

١٤٦- فوزية ضيف الله (تونس).

المقال الأول: قراءة تأويلية لمسرحية ١٨ أكتوبر

١٤٧- كرم محمود عفيفي

المقال الأول: شوكولا
المقالات (العروض): الرقص فى الزمن

١٤٨- كرم نبيه

المقال الأول: ليلة عرس زهران (العدد٥٥٤ – ٩إبريل٢٠١٨).

١٤٩- كمال الدين عيد

المقال الأول: روميو وجولييت
المقالات (العروض): يا خرابى (الكوميدى. ٢٠٠٩)

١٥٠- كمال يونس

المقال الأول: ست الحسن (العدد ١٨ – ١٢ نوفمبر٢٠٠٧). المقالات (العروض): بتلومونى ليه – براكسا "مشكلة الحكم" – العانس – هاملتن.

١٥١- لمى طيارة – دمشق

المقال الأول: كأنو مسرح (العدد٥٤٦ – ١٢فبراير٢٠١٨). المقالات (العروض):الطميمة السورية – سيمفونية الحياة والموت

١٥٢- لمياء أنور

المقال الأول: +٢٢ قضايا اجتماعية (العدد٥٥٢ – ٢٦مارس٢٠١٨). المقالات (العروض):مهرجان أيام كربلاء الدولى للمسرح – ساحرات سالم – مهرجان المسرح الصحراوى – الأشباح – السيد بجماليون – متولى وشفيقة – الملك لير

١٥٣- لنا يوسف

المقال الأول: حتشبسوت (العدد٨٣٢ – ٧أغسطس٢٠٢٣).

١٥٤- لنزار السعيدي

المقال الأول: صمت (العدد٨٥٨ – ٥ فبراير٢٠٢٤).

١٥٥- ليليت فهمي

المقال الأول: اضحك لما تموت (العدد٥٤٦ – ١٢فبراير٢٠١٨). المقالات (العروض): فى البقية تأتى – عصفور طل فوق السور – تسجيل دخول – أيام الشارقة عروض بنكهة الحرية

١٥٦- مارينا صفوت بشاي

المقال الأول: كارمن من الماضى إلى خشبة اليوم (العدد٩٣٤ – ٢١يوليو٢٠٢٥).

١٥٧- مجدى الحمزاوي
المقال الأول: قمر الحواديت (العدد ٥- ١٣ أغسطس ٢٠٠٧)
المقالات (العروض):المقابلة انتهت - حديقة الغرباء - الزنزانة - أحلام ميتة - الدرافيل - الملك جون - ماكبث - حكاية الفلاح عبد المطيع- دم السواقى - شقة فاضية - البطل فى الزريبة - عليه العوض - وفجأة لم يهطل المطر - الجرة - باب الفتوح - مهرجان زفتى المسرحى فى دورته العشرين ٢٠٠٨ - وداعا هاملت- ثورة الموتى - عائلة توت - روميو وجولييت - أنت حر - الطاعون - دائرة الطباشير القوقازية - القرد كثيف الشعر - حمام رومانى - الزير سالم - العانس - مصير صرصار - ماذا فعلوا بدمية إبسن - السيرة الهلامية - أحوال شخصية - فى شقة عم نجيب - رجل القلعة - قضية دهب الحمار - ثورة الفلاحين - هاملت - مرة - الساعة الأخيرة - الحادثة - حضرة حرة - هاملت الخشبى (هاملت بعد حين. الأردن) - الخادمتان (المغرب) - العطر - الجدر - سيرة حب - أين الخطأ فى عرض الانتظار - الإشارات ما بين التحول والإلباس - ميراث الريح - رصد خان - ماذا بعد الفلاح الفصيح - الطوق والأسورة - إشاعات - رسائل العشاق - بخيل الشباب - فطائر التفاح - سيأتى الوقت - كازينو السباعى - ثنائية الحسينى والنجار - يوم مناسب جدا - زقاق المدق - كتيبة نغم

١٥٨- مجدى محفوظ
المقال الأول: عن العشاق (العدد٧٢٨ - ٩أغسطس٢٠٢١).
المقالات (العروض): حلم جميل

١٥٩- مجدى نصار
المقال الأول: عفاريت زولا (العدد ٩١٠ - ٣فبراير٢٠٢٥).
المقالات (العروض): انتصار حورس

١٦٠- محسن العزب
المقال الأول: القناع (التجريبى. الأردن). (العدد٩ - ١٠ سبتمبر ٢٠٠٧).

١٦١- محمد أحمد كامل
المقال الأول: بلاك (العدد٨٠٩ - ٢٧فبراير٢٠٢٣).
المقالات (العروض): ياسين وبهية - باب عشق - خطة كيوبيد - عجيب وعجيبة - جريمة بيضاء - الطاحونة الحمراء - الأرتيست

١٦٢- محمد إكرام
المقال الأول: بيت برنارد إلبا (العدد ٤٩ - ١٦ يونيو٢٠٠٨).

١٦٣- محمد الروبي
المقال الأول: الأرامل التونسية نساء ينتظرن الوطن. متابعة لليالى المسرح الحر بالأردن). (العدد ٥٥٩ — ١٤ مايو ٢٠١٨).
المقالات (العروض): أنا كارمن حب قهر جنون - أمر تكليف - مروح ع فلسطين - فى كارمن ريم حجاب - تطبيقا على مسرحيتى ماكبث المصنع وحش قاتل أم شريك طيب - رماد - ليالينا - سيرك جواد الأسدى - شهر زاد وبوليرو — الهيسبيريريديس.

١٦٤- محمد السيد
المقال الأول: عروض التجريبى برؤى عالمية (العدد٩٩٥ - ٢١ سبتمبر٢٠٢٦).

١٦٥- محمد السيد إسماعيل
المقال الأول: الموت فقد بهيته القديمة (عن مسرحية ذاكرة المياه) — (العدد١ - ١٦يوليو - ٢٠٠٧).
المقالات (العروض): قصة حب - المرأة التى تتحدث كثيرا - حار جاف صيفا دافئ ممطر شتاء - موت فوضوى صدفة - بازل.

١٦٦- محمد السيد عيد
المقال الأول: ست الحسن (العدد ١٣ — ٨أكتوبر ٢٠٠٧)

١٦٧- محمد النجار
المقال الأول: كانى ومانى (العدد٥٤٨ - ٢٦فبراير٢٠١٨).
المقالات (العروض): رصد خان - دوار بحر - الكومبارس - الحصاد - هاملت - بير السقايا - مركب بلا صياد - يوتيرن - على الزيبق - مهرجان الأميرية الثالث للفنون

(ليلة الحنة. وهم) - طقوس الإشارات والتحولات - فانتازيا مسرحية - المصيدة - نساء بلا ملامح — النافذة - بيتى الجميلة إنسانية الإنسان - عند الموقد - صدى الصمت - شفيقة ومتولى - الإنسان الطيب - نوح الحمام - اوبرا بنت عربى - الارض الحمراء - جزء من الفانية — لا رجولة فى زمن العنف - البخيل - حكاية الحكاية - قواعد العشق الأربعون - آخر المطاف - حق اللجوء العاطفى - مملكة الأراجوز - اسمها أنثى - لعنة موتسارت - نور - انقطاعات الموت — التكية.

١٦٨- محمد أمين عبد الصمد
المقال الأول: مسرحة الرواية فى الطوق والأسورة (العدد٦١٥ - ١٠يونيو ٢٠١٩)

١٦٩- محمد بكر
المقال الأول: ٣×١ النيات الطيبة ليست كافية (العدد٣ - ٣٠يوليو٢٠٠٧).
المقالات (العروض): لو تكلمت الفيوم - سبعة ألوان لعيد الميلاد - كاسبر -

١٧٠- محمد حامد السلاموني
المقال الأول: حياة للذكرى
المقالات (العروض): الخبز اليومى - نساء فى حياتو - فيفا ماما - كلام فى سرى.

١٧١- محمد حسنى
المقال الأول: أحدب نوتردام
المقالات (العروض): عروسة ماريونيت

١٧٢- محمد حسين
المقال الأول: سابع أرض (العدد٤٢ - ٢٨ إبريل٢٠٠٨).

١٧٣- محمد خالد
المقال الأول: والعشاء على شرفك (العدد٨٩٢ - ٣٠ سبتمبر٢٠٢٤).
المقالات (العروض): اللعبة - الأرتيست - كحل - كازينو - فرصة - ضيق تنفس - عائلة شكسبير - بلاى - مرسل إلى - بناقص نص - المهنة سارق.

١٧٤- محمد خضير
المقال الأول: آخر المطاف (العدد ٥ -١٣ أغسطس — ٢٠٠٧) - خمر وعسل - مولد سيدى المرعب.

١٧٥- محمد رجب
المقال الأول: حذر فزر (العدد٥٧٥ - ٣سبتمبر٢٠١٨).
المقالات (العروض): السرد الممتنع فى خالتى صفية والدير

١٧٦- محمد رفعت يونس
المقال الأول: اشهد يا قمر (العدد ٣٦ - ١٧ مارس٢٠٠٨).
المقالات (العروض): تقريبا فاصلة (فرنسا) - تحت التهديد - المليم الدولار بأربعة - واحد مسجون زيادة - لعب ولعب.

١٧٧- محمد زعيمة
المقال الأول: العشرة الطيبة (العدد١ - ١٦يوليو - ٢٠٠٧).
المقالات (العروض): روايح - مراتى زعيمة عصابة - المشهد الأخير من المأساة - قطايف عصافيرى - ولاد اللذينة - مهرجان المسرح المدرسى بالقاهرة٢٠٠٧ - الإخوة كرامازوف - شاهد ملك - على الزيبق - الكلاب الايرلندى - على الزيبق - الانكشارية - دقت الساعة - بلا ملامح - بوخريطة (الكويت) - العثرة (الكويت) - سفر العميان (الكويت) - الشحاتين - روميو وجولييت - دعوة عشاء (الكويت) - أوبريت حلاوة حارتنا (أطفال) - مهرجان العمال والمسرح الحر (٢٠٠٨) - الجرة (التجريبى. قطر.) - خالتى صفية والدير - غسيل ممنوع من النشر (التجريبى. الكويت.) - ذاكرة النسيان(التجريبى. فلسطين.) - الوحش والقاهرة - أنت لست جارا - السيدة التى جاءت فى السادسة - جنون مؤقت - ترا لم لم (قطاع خاص محيى زايد. ٢٠٠٩) - الأميرة والتنين (العرائس.) - مهرجان الجامعات للمسرحيات القصيرة بجامعة الفيوم. ٢٠٠٩) - حدث فى مثل هذا اليوم - يوليوس قيصر - بانوراما مهرجان المونودراما لجمعية هواة المسرح ٢٠٠٩ - هاملتن - كفر — الاختيار.

١٧٨- محمد زناتى
المقال الأول: يوتيرن (العدد٥٧٢ - ١٣أغسطس٢٠١٨)).
المقالات (العروض): حدث فى بلاد السعادة - رائحة حرب - مسافر ليل - تسجيل دخول — مترو

١٧٩- محمد زهدي
المقال الأول: خمر وعسل (العدد٢ - ٢٣يوليو٢٠٠٧).
المقالات (العروض): ملوك الشر وعبور حاجز الإمكانية - التاج المسحور - هموم الآخرين - فى الليل لما خلى - أنت دايس على قلبى - قصة حديقة الحيوان - البؤساء - ستة عروض فى جامعة المنوفية - موت فوضى صدفة -خمسة وخميسة - أطياف حكاية - آخر مطاف - روميو وجولييت - مشعلو الحرائق - تحت السيطرة.- هاملت فى موسم الدم - ما أجملنا - وجوه الساحر يوسف إدريس - تحت الصفر (التجريبى. العراق.) - ليلى والذئب (التجريبى. سوريا.) - طايطوشة (التجريبى. المغرب.) - أوبرا توراندوت (التجريبى. الصين) - ذاكرة للنسيان (التجريبى. فلسطين.) - العميان (التجريبى. لبنان.) - نجوم جديدة تلمع فى مهرجان شبرا الخيمة ٢٠٠٨ - سى على وتابعه قفة - تحت التهديد - فانتازيا الجنون - بازل - يا دنيا يا حرامى - ليلة عيد الميلاد - كوخ الطيبين - السيدة التى جاءت فى السادسة - نجوم زاهرة تلمع فى سماء الصعيد (عن عشر مسرحيات بقصور الثقافة. ٢٠٠٩) - اوبريت شهر زاد - لقاء شباب الجامعة الثالث للفنون المسرحية فى كفر الشيخ. ٢٠٠٩ - وهج العشق - الملك لير - الطريقة المضمونة للتخلص من البقع - عروسة المولد - سكتم بكتم.

١٨٠- محمد سمير الخطيب
المقال الأول: مشعلو الحرائق
المقالات (العروض): قط يحتضر - ملامحنا - الخبز اليومى - مشعلوا الحرائق - الملك لير - ست شخصيات تبحث عن مؤلف - أوبريت شهر زاد - ضل راجل - فى مسابقة المسرح بالتعليم العالى ٢٠٠٩ -هاملت بالمقلوب.

١٨١- محمد سيد أحمد
المقال الأول: مجاريح الكلمة والصورة فى لحن الحرية (العدد٦٠٦ - ٨ ابريل).
المقالات (العروض): صمت البسام

١٨٢- محمد سيد أحمد مصطفى
المقال الأول: مهرجان السودان الوطنى للمسرح (العدد ٦٤٧ - ٢٠ يناير ٢٠٢٠).

١٨٣- محمد سيف
المقال الأول: تمرد على مسرح المدينة الدولية بباريس (العدد ٦٠٠ – ٢٥ فبراير ٢٠١٩).
المقالات (العروض): الازدواجية الثقافية فى المسرح الغربى. مسرحية ارلوك نموذجا – مسرحية كين أو فوضى وعبقرية

١٨٤- محمد عبد الحافظ ناصف
المقال الأول: أسعد سعيد فى العالم (أطفال) – نوبة دوت كوم

١٨٥- محمد عبد الرحمن
المقال الأول: أفراح القبة (العدد ٧٧٠ – ٣٠مايو٢٠٢٢).

١٨٦- محمد عبد الرحمن الشافعي
المقال الأول: طروادة فى حضن الأهرامات (تركيا. نيران الأناضول. ٢٠٠٩). (العدد٩٦ – ١١مايو٢٠٠٩).

١٨٧- محمد عبدالقادر
المقال الأول: تحت الصفر (العدد٨٧ – ٩مارس ٢٠٠٩).
المقالات (العروض): الحياة حدوتة.

١٨٨- محمد عبدالله حسين
المقال الأول: باب عشق

١٨٩- محمد عبد الوارث
المقال الأول: وليمة عيد الشخصية غير المنتمية (العدد٦٠٥ – ١ابريل٢٠١٩).
المقالات (العروض): المتجول – لى لى – الوردة والتاج – مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى.

١٩٠- محمد عصام رؤوف
المقال الأول: الموتى لا يبصقون الفورمالين (العدد٥٧٥ – ٣سبتمبر٢٠١٨).

١٩١- محمد علاء الخطيب
المقال الأول: حاجة تخوف (العدد ٩١٠ – ٣فبراير٢٠٢٥).

١٩٢- محمد علام
المقال الأول: فاترينة إزاز (العدد٥٧٥ – ٣سبتمبر٢٠١٨).
المقالات (العروض): كرنفال المسرح الكوميدى – مهرجان الفرق المستقلة الأول ببنى مزار بالمنيا – إس كوارك – مهرجان نقابة المهن التمثيلية ٢٠١٨ – صباح ومسا (الإمارات(– تريفوجا– البحث عن إنسانية البندقية فى روسيا – لازلنا هنا.. أنشودة بصرية – نوادى المسرح ٢٨ – صعيد مصر المهرجان الاقليمى لنوادى المسرح – هكذا سقط شكسبير – هزيمة الإرادة الإنسانية (مسرحية حياة) – زغنبوت.

١٩٣- محمد فتحى متولى
المقال الأول: قصة أنتيجون (العدد٧٢ – ٢٤نوفمبر٢٠٠٨).

١٩٤- محمد مسعد
المقال الأول: كاليجولا ولع بأفلام الأربعينيات (العدد١ – ١٦يوليو٢٠٠٧).
المقالات (العروض): رؤى (٢٠٠٧) – ٣×١ عرض لا يتحدث سوى عن نفسه – سفر سفر (التجريبى. اليمن) – كم مرة يستطيع الإنسان أن يموت ويبعث بمآسيه – كم تمنت نانسى لو أن كل ما حدث كذبة نيسان – زى الفل – فانتازيا الجنون – قهوة سادة – هلوسة فى البوستة – الغولة – نساء فى حياتو – أصوات المنادين بموت الفجر – ليلك ضحى – هدوء نسبى – أنت وأنا – فى المهرجان الختامى لنوادى المسرح – ظل الحكايات.

١٩٥- محمود أبو عيشة
المقال الأول: يمين فى أول شمال (العدد٩٨٩ – ١٠أغسطس٢٠٢٦).

١٩٦- محمود الحلواني
المقال الأول: عربى وشوية كرامة (العدد١٣ – ٨أكتوبر٢٠٠٧).
المقالات (العروض): حبة عشم فى المحروسة – حلم الأجنحة – وداعا هاملت – ممثل لكل الأدوار – مسافر ليل. – مقلوب الهرم – الحوائط – فى – ضل راجل – حى على بلدنا – حدث فى بلاد السعادة – دراما الشحاذين – البحر بيضحك ليه – تريفوجا – اسمى اوسكار – شكسبير من السبتية – بأم عينى ١٩٤٨ – أنت حر – تكنزا قصة تودة – الولايا يكسر صمت إدريس.

١٩٧- محمود الصواف
المقال الأول: المهرج (العدد ٥١ – ٣٠يونيو٢٠٠٨).
المقالات (العروض): الأراجوز

١٩٨- محمود حامد
المقال الأول: المهرجان العاشر للهواة شيخوخة وخيال فقير (العدد٣ – ٣٠يوليو٢٠٠٧).
المقالات (العروض): محاكمة واد من جنوة – دون كيشوت تونس – فلتحيا الحياة (سويسري).

١٩٩- محمود سعيد
المقال الأول: سأموت فى المنفى (العدد٦٥٠ – ٢١مايو٢٠١٨).
المقالات (العروض): ممثل كل الأدوار – بأم عيني

٢٠٠- محمود سلام
المقال الأول: جوليت وروميو (العدد٦٣ – ٢٢ سبتمبر٢٠٠٨).

٢٠١- محمود عبد الله
المقال الأول: باى باى عرب (العدد٥٢ – ٧يوليو٢٠٠٨).
المقالات (العروض): هاملت

٢٠٢- محمود كامل
المقال الأول: حكايات الشتا (العدد٩٣٣ – ١٤ يوليو٢٠٢٥).

٢٠٣- محمود كحيلة
المقال الأول: مسرحية الكتاب (العدد٦١٣ – ٢٧ مايو٢٠١٩).
المقالات (العروض): أطفال المنيا فى مدينة السعادة – عميان أبو كبير – ملك الغابة وبيت الأرانب – المملكة الزرقاء – مدينة أحلام أحمد عبد الجليل – غنوة ياسمين – كراكيب – كنز آدم – فطوطة وحيلة القاضى – محكمة القرود – ونوس يعود لقومية الشرقية بملحمة السراب – الثعلب والحنطة – كيوبتوس أو حكاية أرض – عروض مهرجان الفصل الواحد – طريقى – سينما ٣٠ – عروس البحر الأبيض تحتضن مهرجان ذوى الهمم ٢٠٢٥ – نقطة مية – وجهة نظر – تاجر البندقية – قومية الدقهلية حضرت شيطانا لم ينصرف – يوم × عمر – أفراح القبة هندسة الزقازيق – خيال حلمى – أرض النفاق – يمين فى أول شمال

٢٠٤- مختار العزبي
المقال الأول: النمر (العدد٩ –١٠ سبتمبر٢٠٠٧).
المقالات (العروض): يمامة بيضا

٢٠٥- مدحت الكاشف
المقال الأول: مراتى زعيمة عصابة

(العدد٧ –٢٧ أغسطس ٢٠٠٧).
المقالات (العروض): ميديا (كوريا) – الملك لير

٢٠٦- مريم سلمان العركي
المقال الأول: سالب واحد (العدد ٩٧٢ – ١٣إبريل٢٠٢٦).

٢٠٧- مريم سليمان
المقال الأول: منظمة آل يونسكو ماتريوشكا مسرحية عبثية (العدد٩٩٦ – ٢٨ سبتمبر٢٠٢٦).

٢٠٨- مسعود شومان
المقال الأول: قهوة سادة (العدد٥٠ – ٢٣يونيو٢٠٠٨).
المقالات (العروض): قول يا مغنواتى – كوخ الطيبين (القومى للطفل)– القرد كثيف الشعر.

٢٠٩- مسلم الشبراوى
المقال الأول: جولييت وروميو (العدد٦٣ – ٢٢ سبتمبر٢٠٠٨).

٢١٠- مصطفى خورشيد
المقال الأول: ترنيمة ال٧سنين (العدد١٠٩ – ١٠ أغسطس٢٠٠٩).

٢١١- مصطفى سليم
المقال الأول: مهرجان المسرح الجامعى ٢٠٠٨
المقالات (العروض): انطباعاتى حول عروض اقليم القاهرة الكبرى

٢١٢- مصطفى كامل سعد
المقال الأول: الغولة (العدد٩٩ –١يونيو٢٠٠٩).

٢١٣- مصطفى يوسف منصور
المقال الأول: الحركة المسرحية فى الجامعة ميتة (العدد٣ – ٣٠يوليو٢٠٠٧).
– المقالات (العروض):حكايات عزبة محروس – موت فوضوى صدفة – الدولار بأربعة – روميو وجولييت.

٢١٤- منار خالد
المقال الأول: إيكاروس لم يسقط (العدد٥٥٥ – ١٦إبريل٢٠١٨).
المقالات (العروض): عفريت السعادة – البؤساء – البئر يبتلع النهر – مدينة الثلج – مذكرات المفتش جافير – البؤساء – +٢٢ – يوم معتدل جدا – حدث فى بلاد السعادة – تسجيل دخول– هاملتن – أول من رأى الشمس – لن يمروا – أيام صفراء والواقع أسود – دموع حديد حالة من الزهد الفنى – ديستوبيا – البخيل – الشاطئ – الأبرياء – رصد خان – جان الشجاعة

٢١٥- منار سعد
المقال الأول: صراعات فيودور كارامازوف (العدد٦٣٦ – ٤نوفمبر).
المقالات (العروض): العذراء والموت

٢١٦- منال مهنا
المقال الأول: فلوماستر..علبة ألوان (العدد٨٩٠ – ١٦سبتمبر٢٠٢٤).
المقالات (العروض): الطائر الأزرق – كوكب الشرق

٢١٧- مناضل داود
المقال الأول: الآن والأمس وساوس أنثى الحرب (العدد٦٠٢ – ١١ مارس٢٠١٩).

٢١٨- منال مهنا
المقال الأول: عريس البحر (العدد٨٩٣ – ٧أكتوبر٢٠٢٤).

٢١٩- منى أبو سديرة
المقال الأول: هاملتن. (العدد١١٥ – ٢١سبتمبر٢٠٠٩).

٢٢٠- منى فضل
المقال الأول: فلنمثل ستريندبرج (العدد٥٠ – ٢٣يونيو٢٠٠٨).

٢٢١- منة الله حازم توفيق
المقال الأول: الناس اللى فى الثالث (العدد٨٩٧ – ٤نوفمبر٢٠٢٤).

٢٢٢- منتصر ثابت
المقال الأول: مطلوب حيا أو ميتا (العدد١٤ – ١٥أكتوبر٢٠٠٧).
المقالات (العروض): قضية ظل الحمار – مهرجان الكرازة المسرح القبطى الفيوم ٢٠٠٨ –أوسكار والسيدة الوردية

٢٢٣- منتهى طارق المهناوي
المقال الأول: الخادمتان وصناعة الأداء (العدد٦٠٦ – ٨ ابريل٢٠١٩).
٢٢٤- منصور عمايرة
المقال الأول: حضرة حرة قضية وطن (العدد ٥٥٩ – ١٤مايو٢٠١٨).
٢٢٥- مهجة البدري
المقال الأول: بلا رأس بلا قدم (عرض مكسيكي) (العدد٥٧٩ – ١أكتوبر٢٠١٨).
المقالات (العروض): – عنف (تونس).
٢٢٦- مهدى صلاح
المقال الأول: قضية ظل الحمار (العدد٦١ – ٨سبتمبر٢٠٠٨).
٢٢٧- موسى نجيب موسى
المقال الأول: هوس الأحلام (العدد٨٢٧ – ٣يوليو٢٠٢٣).
٢٢٨- ناصر العزبي
المقال الأول: سبع سواقى (قومية دمياط. سمير العدل. ٢٠٠٨)
المقالات (العروض): قبل أن يموت الملك – أنشودة كروية – الوهم – أطياف حكاية – ثورة الزنج "مقال الاكتفاء بالتواجد الشرفي" – حلم الأجنحة – مقلوب الهرم – ليلة عيد الميلاد – المواطن مهرى – البخيل – الحلم حلاوة – كازينو – سنة ٢٠٢٤ شابوه مسرح الثقافة الجماهيرية – حاجة تخوف – بلاى – الأرتيست – مملكة الحواديت – يمين فى أول شمال – حكايات الشتا – رماد من زمن الفتونة – سكرولينج – لعب ولعب – أطفال محكمة الحواديت ومدينة الألعاب – أداجيو اللحن الأخير.
٢٢٩- ناظم نور الدين
المقال الأول: حتشبسوت (العدد٨٣٢ – ٧ أغسطس٢٠٢٣).
٢٣٠- ناهد الطحان
المقال الأول: هويات جاهزة وأحلام مؤجلة
٢٣١- ناهد راحيل
المقال الأول: الآخر صراع الأنوثة والذكورة (العدد٦٢٣ – ٥أغسطس٢٠١٩).
٢٣٢- نبيل الحلوجي
المقال الأول: أيام مسرح الشباب الكويتى (العدد٢١ – ٣ديسمبر٢٠٠٧).
٢٣٣- نبيل سمير
المقال الأول: سيب نفسك (العدد٨٢٥ – ١٩يونيو٢٠٢٣).
المقالات (العروض) باب عشق – المدينة – سفر الرؤيا – حبل فى أوضة ضلمة – ماذا أفعل هنا
٢٣٤- نرمين عبد العزيز
المقال الأول: كرنفال الأشباح (العدد٨٣ – ٩فبراير٢٠٠٩).
٢٣٥- نسرين نور
المقال الأول: جنة هنا (العدد٧٠٥ – ١مارس٢٠٢١).
المقالات (العروض): البطة سمبا – لعنة كرامازوف – عزيزى ثيو –الحضيض – ضوء – فى يوم وليلة – لعبة النهاية – يمين فى أول شمال
٢٣٦- نهاد السيد
المقال الأول: الهروب من المطبخ (العدد٧٨١ – ١٥أغسطس٢٠٢٢).
المقالات (العروض): علاقات خطرة – انعكاس – اسمها أنثى – إلى أين – احتباس العسل – الانتظار
٢٣٧- نهلة إيهاب
المقال الأول: لعبة النهاية (العدد٨٨٢ –٢٢يونيو٢٠٢٤).
المقالات (العروض): الفار الطباخ
٢٣٨- نور الهدى عبد المنعم
المقال الأول: فرصة سعيدة (العدد٥٤٢ – ١٥يناير٢٠١٨).
المقالات (العروض): اضحك لما تموت – أحوال شخصية – غزل البنات – المسيح يصلب فى فلسطين – أمر تكليف – الساعة الأخيرة – أبو كبسولة – الشقف – صدى الصمت (الكويت) – حدث فى بلاد السعادة – صحينا يا سينا – مونودراما الحكرة (المغرب) – الحكاية روح – جنونستان (الأردن) – ليلك ضحى (الامارات) – النافذة

قواعد العشق الأربعون رواية صعبة ومخرج مغامر – أبناء قابيل – نوح الحمام – الحادثة – محطة مصر – شباك مكسور – مكتوب لى أغنيلك – الساعة الرابعة – حريم النار – صبايا مخدة الكحل – سيرة حب – ما وراء النهر – حادثة منتصف الليل – السيد درويش – على بابا – أبى تحت الشجرة – لحظة حب – كارمن – ريسايكل – البخيل – ريا وسكينة – التغريبة – الصندوق – أوبرا ريجوليتو الروسية – سيدة الفجر – فريدة – ديجافو – مشاركة قصور الثقافة فى المهرجان القومى للمسرح – مشعلو الحرائق – إيزيس – أحدب نوتردام – زقاق المدق – الجميلة والوحش – فى انتظار بابا – ليلة من ألف ليلة – خلطة شبرا – حلم جميل – صانع البهجة – ١٠١ عزل – ليلة القتلة – المطبخ –سندباد – مشاحنات – آخر ١٥ ثانية – خطة كيوبيد – عادلون– يهودى مالطة– رضا – شارلى – فنتولين العودة – الروبة – النقطة العمياء – قمر الغجر – زغروطة. بوتكس. قرط – مش روميو وجولييت – زينات الأرتيست – أوبرا العتبة – صيد البشر – حكايات الشتا – ابن الأصول – غيبوبة – لحظة واحدة – متولى وشفيقة – فتاة المترو – أداجيو اللحن الأخير – ساعة حظ – لاموضى – الناعشون – أنت منذ الأمس.
٢٣٩- نورهان ياسر
المقال الأول: حاجة تخوف (العدد٨٨٧ – ٢٦أغسطس٢٠٢٤).
المقالات (العروض): شروخ –عايش اكلينيكيا – الجبانة – عبور وانتصار – ع القهوة – أكثر اتساعا منى – على الجانب الآخر من العلبة – استدعاء ولى أمر – ابن أصول – متولى وشفيقة – فومو Fomo – سابع سما – سقوط حر – ياناسينى – ٢٤ قيراط – الكمامة – زائد واحد – سما –..Sottopelle ما لا نراه.
٢٤٠- هالة راضى
المقال الأول: هدوء نسبى (العدد ٥٥٨ – ٧ مايو ٢٠١٨).
المقالات (العروض): كوميديا البؤساء – الشقف – مروح ع فلسطين (فلسطين) – المزاد الكل بائع والمشترى واحد
٢٤١- هانى أبو الحسن
المقال الأول: الإسكافى ملكا
المقالات (العروض): ماكينة هاملت (التجريبى. انجلترا. ٢٠٠٧). – ألوان أساسية (البحرين) – ست الحسن – رحل القلعة – قصة حب – أوبرا ريجوليتو – فراشة وليد عونى العذراء
٢٤٢- هانى عبد الناصر
المقال الأول: الإسكافى ملكا (العدد٧ –٢٧أغسطس ٢٠٠٧).
المقالات (العروض):أكتوبر غنوة ووطن – حكايات عزبة محروس ٢٤٣– هانى منسى
المقال الأول: مأتم السيد الوالد (العدد٩٧٣ – ٢٠ إبريل ٢٠٢٦).
٢٤٤- هبة بركات
المقال الأول: بكاء العربى (العدد٦٥٦ – ٢٣ مارس ٢٠٢٠).
٢٤٥- هداية محمود
المقال الأول: روميو وجولييت (العدد٦٢ – ١٥ سبتمبر ٢٠٠٨).
٢٤٦- هشام السلامونى
المقال الأول: رجل فى القلعة (العدد١١١ – ٢٤ أغسطس ٢٠٠٩).
٢٤٧- همت مصطفى
المقال الأول: حزام ناسف (العدد٥٥٦ – ٢٣إبريل٢٠١٨).
المقالات (العروض): حلم الراعى – عودة الإله – العش – مروح ع فلسطين – الزيارة – الضاحكون مرثية قاسية لصناع البهجة – سندباد العراقى – الزوبعة ٢٤٨– هند محسن حلمى
المقال الأول: هندسة أسيوط حين تصرخ الخشبة بما تعجز عن قوله (العدد٩٧٤ – ٢٧إبريل٢٠٢٦).
المقالات (العروض): – الهجانة
٢٤٩- وفاء كمالو
المقال الأول: السيرة الهلامية
المقالات (العروض): الحادثة – تسجيل دخول – المعجنة – الزائر عرض مصرى الهوية كونى الدلالة – الذاكرة والجذور واحلام المستقبل فى سينما مصر – المتفائل – مسرحية جروب سرى – أفراح القبة – سومريون، أحضان الموج، فقدان – مسرحية وجوه – زلزلة الغواية فى هاملت بالمقلوب – فى مسرحية المغفلة – اليوبيل فى المنديل – ريسايكل – طقوس العودة – فريدا كاهلو – كونكان – كاندى كراش – منتخب كنائس القاهرة يدين ال"علاقات الخطرة" – استدعاء ولى أمر – حلم جميل – بعد آخر رصاصة – شتات – بيت روز – ياسين وبهية – ليلة الزفاف الدامى – ياسين وبهية – أنتيجون – المغامرة
٢٥٠- وليد الدغسني
المقال الأول: آخر البحر (العدد٨٦٧ – ٨ ابريل٢٠٢٤).
٢٥١- وليد الزرقاني
المقال الأول: أليس فى بلاد العجائب (العدد٥٨٧ – ٢٦نوفمبر٢٠١٨).
المقالات (العروض): ريسايكل
٢٥٢- ياسين سليمانى
المقال الأول: انتحار الرفيقة الميتة (العدد٥٤٢ – ١٥يناير٢٠١٨).
المقالات (العروض): الآنسة موليير – النورس – جبانة عاطف كريم – العالم الجميل – زهية
٢٥٣- يس الضوى
المقال الأول: بكرة
المقالات (العروض): كارمن
٢٥٤- يوسف رقة
المقال الأول: درس عمومى (العدد ٥٥٠ – ١٢ مارس ٢٠١٨).

فى الختام تمثل هذه القائمة محاولة لحصر جانب من تاريخ النقد المسرحى فى مصر، من خلال ما نشرته جريدة "مسرحنا" من مقالات تطبيقية على مدار أعدادها، وما تتيحه هذه المادة من إمكانات لدراسة مسيرة النقاد والعروض المسرحية التى تناولوها. وآمل أن يسهم هذا الجهد فى إلقاء الضوء على جانب من تاريخ الكتابة النقدية المسرحية، وأن يكون أساسا لدراسات أكثر تفصيلا مع استكمال الأعداد الناقصة. وهو جهد أعتز وأتشرف بالمشاركة فيه.

تجربتى
مع جريدة مسرحنا

د. سيد علم إسماعيل

غلاف سلسلة كافية ريش

غلاف سلسلة المسرح المصري في فلسطين

عندما صدرت جريدة «مسرحنا» عام ٢٠٠٧، كنت خارج مصر فى إعارة، وعندما عدت جاءتنى دعوة لحضور ندوة بمقر الجريدة عنوانها «مستقبل المسرح فى مصر»، وكانت يوم الأربعاء ٢٠١٠/٨/٤. وكانت هذه الندوة أول احتكاك رسمى بالجريدة وببعض العاملين فيها، وعلى رأسهم الأستاذ «يسرى حسان» رئيس التحرير وقتها، وقد دار بيننا نقاش مهم.

وبعد عشر سنوات وتحديدًا يوم ٢٠٢٠/١١/٢٧ أقيمت ندوة حول كتابى «مسرح العرائس فى مصر» وذلك فى افتتاح ملتقى الأراجوز والعرائس الثانى بالحديقة الثقافية للأطفال بالسيدة زينب التابعة للمركز القومى لثقافة الطفل، وقد أدارها الأستاذ محمد ناصف رئيس المركز، وتحدث فيها الأستاذ يسرى حسان ليكون هذا هو اللقاء الثانى الذى يجمعنا رسميًا فى ندوات. وفى يوم ٢٠٢٣/١٢/٢٢ كان اللقاء الثالث فى ندوة «دور المؤسسات الحكومية والأهلية الثقافية فى الحفاظ على التراث وخصوصًا فن الأراجوز»، وذلك ضمن فعاليات (ملتقى الأراجوز الخامس) الذى أقيم فى الحديقة الثقافية بالسيدة زينب، وقد تحدثت معى فيها الأستاذ مسعود شومان، والأستاذ محمد ناصف، وأدار الندوة الأستاذ يسرى حسان.

مقابل هذه اللقاءات الرسمية الثلاثة، حظيت بمثلها وبالعدد نفسه مع الأستاذ «محمد الروبي» رئيس تحرير جريدة مسرحنا الآن، حيث كان اللقاء الأول يوم ٢٠٢٤/٤/١٧ فى ندوة بعنوان «المسرح بين مصر وفلسطين.. علاقة تاريخية) أقامتها لجنة المسرح بالمجلس الأعلى للثقافة، وتحدثت فيها مع الأستاذ محمد الروبى، وأدارها الأستاذ محمد بهجت. والندوة الثانية كانت يوم ٢٠٢٥/٢/٥ حول كتابى «المعهد العالى لفن التمثيل العربي» أقيمت ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته ٥٦، وتحدث معى فيها الدكتور سيد خاطر، والأستاذ محمد الروبى. والندوة الثالثة كانت يوم ٢٠٢٥/٧/٢٨ حول كتابى «الرقابة ومسرح الطفل» أقيمت ضمن فعاليات (منتدى ثقافة الطفل) الذى ينظمه (المركز القومى لثقافة الطفل) بالمجلس الأعلى للثقافة، الذى أصدر الكتاب، وتحدث معى فى المنتدى الأستاذ محمد الروبى، والأستاذ أحمد عبد العليم رئيس المركز.

إذن علاقتى الرسمية من خلال الندوات كانت متساوية بين الأستاذين يسرى حسان ومحمد الروبى بنسبة ٥٠٪ لكل منهما! وهذه المناصفة بينهما فى حياتى، هى نفسها النسبة – تقريبًا – التى قدمها كل منهما من مجهود خارق فى رئاسة تحرير جريدة «مسرحنا»، حتى وصلت الجريدة إلى العدد «١٠٠٠»! فإذا كان يسرى حسان أصدر «٤٧٤» عددًا فى تسع سنوات، فإن محمد الروبى أصدر «٥٢٤» عددًا فى عشر سنوات – حتى الآن – مما يعنى أن كلًا منهما شارك بالنصف تقريبًا فى مجد وتألق الجريدة طوال تاريخها على مدار عشرين سنة تقريبًا، لإصدار ألف عدد، ويجب الاحتفاء بهذا العدد الألفى، فالله وحده يعلم هل سنعيش «٢٠» سنة أخرى لنقرأ العدد ألفين!

تحدث «يسرى حسان» عن خطة الجريدة فى كلمته الأولى فى العدد الأول يوم ٢٠٠٧/٧/١٦ تحت عنوان «مسرحنا.. ليه؟!» فأكد على أنها أول جريدة أسبوعية متخصصة فى المسرح فى المنطقة العربية كلها! كما راهن على استمرارها لصعوبة الإتيان بمواد جديدة تتعلق بفن المسرح كل أسبوع! وعندما تولى الأستاذ محمد الروبى رئاسة تحرير جريدة «مسرحنا»، كتب أول كلمة له فى العدد «٤٧٥» يوم ٢٠١٦/٩/٢٦ وكان عنوانها «يسرى حسان.. شكرًا».. حيث أبان فيها أن الجريدة كانت حلمًا فأصبحت حقيقة، وظلت طوال تسع سنوات تقاوم العواطف من أجل استمرارها، لذلك وجه التحية ليسرى حسان الذى حافظ على الحلم، ودعم استمراره، قائلًا فى ختام كلمته «شكرًا يسرى حسان».

وسأقف عند رهان استمرار الجريدة كما جاء فى كلمة يسرى حسان، وهو الرهان الذى حافظ عليه محمد الروبى وتفوق فيه، وهو «الإتيان بمواد جديدة تتعلق بفن المسرح»! وهذا الجديد كان مشروعى فى الكتابة منذ نشرت مقالاتى فى الجريدة وحتى الآن. ففى فترة رئاسة

غلاف سلسلة تاريخ فرقة الريحاني

غلاف سلسلة أول إعلان لفرقة مصرية في فرنسا

يسرى حسان للجريدة، نشرت — على فترات متقطعة – ما يقرب من ثلاثين مقالة من عام ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨، كلها مقالات فى موضوعات «جديدة» بدأتها بموضوع «تياترو التفريح فى المنصورة»، وهذا الموضوع توسعت فيه وكتبت دراستى عن «بدايات المسرح فى المنصورة» الذى شاركت به فى المهرجان القومى للمسرح المصرى فى دورته الأخيرة.

ثم توالت موضوعاتى «الجديدة» المنشورة فى الجريدة – فى عهد يسرى حسان – والتى اعتمدت فيها على الوثائق والدوريات القديمة، مثل: جمعية الرحمة القبطية، وثورة يوليو فصلت زكى طليمات، ومن جورج أبيض إلى جمال عبد الناصر، وحسن البارودى بدأ مشواره الفنى ملقنًا، وهكذا كان الرواد العظام، ويوم عمالقة المسرح بربع جنيه، ونجوم المسرح القدامى، وتاريخ المعلم عبد العزيز خليل، وأول إعلان مسرحى لفرقة مسرحية مصرية فى باريس عام ١٨٨٩، ومؤامرة صهيونية للاستيلاء على مسرحيات اللبنانى أنطون شحيبر، ومتى سنعترف بأكذوبة ريادة يعقوب صنوع، والثورة المهدية فى المسرح المصرى، وتاريخ مسرح زيزينيا، ورسالة مسرحية قدمها واعظ ونال بها عالمية الأزهر، ولطيفة عبدالله أول مؤلفة مسرحية عربية عام ١٨٩٣.. إلخ الموضوعات التاريخية والتوثيقية المسرحية.

أما فى فترة رئاسة «محمد الروبى» لتحرير الجريدة طوال عشر سنوات، فالأرقام تقول إننى نشرت فيها طوال ثمانى سنوات «٣٥٥» مقالة! والعامل المشترك فى هذه المقالات كان «الجديد» الذى لم يُكتب ولم يُنشر من قبل ولم يُنشر من قبل، وكانت البداية سلسلة مقالات فى خمسة أعداد متتالية عنوانها «تقرير زكى طليمات عام ١٩٣١» نُشرت فى فبراير ومارس ٢٠١٨. ثم ثلاث مقالات بعنوان «مسرح كافيه ريش الذى لا يعرفه أحد» نُشرت فى أبريل ٢٠١٨، ثم مجموعة مقالات منفردة، ثم عدت إلى سلسلة المقالات ومنها «بدايات المسرح فى أسيوط» – أربع مقالات — فى يناير ٢٠١٩، ثم سلسة مقالات بعنوان «عبد الحسين عبد الرضا البرج الرابع» – ست مقالات — فى يونية ٢٠١٩، ومقالات «إيطاليا والمسرح فى مصر فى القرن التاسع عشر» ثلاث مقالات فى يوليو ٢٠١٩، ومقالات «جهود أحمد عبد الحليم فى المعهد العالى للفنون المسرحية بالكويت» خمس مقالات فى أغسطس ٢٠١٩، ومقالتان بعنوان «المسرح وقضية الفصحى والعامية فى مصر» فى سبتمبر ٢٠١٩، وثلاث مقالات بعنوان «عناصر العرض المسرحى قديمًا» فى أكتوبر ٢٠١٩، وأربع مقالات بعنوان «أثر عروض فرقة يوسف وهبى فى النقد المسرحى فى مصر» فى نوفمبر ٢٠١٩، ومقالتان بعنوان «فرقة حسن البارودى أول فرقة مسرحية مصرية تزور السودان» فى ديسمبر ٢٠١٩، وثلاث مقالات بعنوان «الفتاة وبدايات المسرح الجامعي» فى يناير ٢٠٢٠، ومقالتان بعنوان «بمناسبة تدشين المسرح الوطنى السعودى.. التمثيل فى المدينة المنورة عام ١٩١٠» فى فبراير ٢٠٢٠.

وبناء على هذه المقالات لاحظت – دون أى اتفاق مسبق أو تخطيط منظم – أننى أنشر كل أسبوع مقالة وبصورة مستمرة ومنتظمة! وكأننى أخذت تصريحًا أو تفويضًا — غير رسمى وغير معلن – من رئيس التحرير الأستاذ «محمد الروبي» بأن الجريدة خصصت لى آخر «ثلاث صفحات» فى كل عدد لأكتب فيها ما أشاء من موضوعات، طالما إننى ملتزم بخطة مشروعى فى الكتابة عن «الجديد» الذى لم يُكتب ولم يُنشر من قبل! من هنا بدأت إنتاجى العلمى — غير المسبوق — وبدلًا من كتابة سلسلة مقالات فى ثلاث أو أربع أو خمس مقالات، بدأت فى مشروعى الضخم بأن أكتب فى موضوع واحد سلسلة مقالات وصلت فى بعض الأحيان إلى أكثر من سبعين مقالة مسلسلة! هذه السلاسل.. أقولها وبلا خجل صنعت جزءًا كبيرًا من اسمى فى مجال التأريخ والتوثيق والنقد المسرحي!

أول سلسلة مقالات بهذا الأسلوب، كانت بعنوان «التفاصيل المجهولة لأول معهد مسرحى فى مصر» ووصلت فى عددها إلى «٢٨» مقالة منشورة فى عام ٢٠٢٠. وتطبيقًا لمشروعى فى كتابة الجديد، كانت هذه المقالات مفاجأة للجميع لأنها تتحدث عن معهد المسرح القديم الذى افتتحه زكى طليمات عام ١٩٣٠، ثم أغلق بعد عام واحد! هذه الحقيقة المغلوطة صححتها فى هذه المقالات وأثبت — بالوثائق والأدلة — أن المعهد لم يُغلق بل تم تحويله إلى جهات أخرى تشرف عليه، وأنه ظل مستمرًا من عام ١٩٣٠ إلى عام ١٩٤٣. والحق يُقال إن الدكتور «مدحت الكاشف» – عميد المعهد العالى للفنون المسرحية وقتذاك — كان له الفضل فى نشر وتقديم هذه المقالات فى كتاب أصدرته أكاديمية الفنون بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب تحت عنوان «تاريخ معهد فن التمثيل فى مصر» عام ٢٠٢١.

السلسلة الثانية كانت بعنوان «المسرح المصرى فى فلسطين قبل نكبة ١٩٤٨» ونشرتها فى الجريدة منذ أغسطس ٢٠٢٠ فى «عشرين مقالة». وهنا قصة لا بد من ذكرها، حيث تلقيت اتصالًا هاتفيًا من مكتب وزير الثقافة الفلسطينى — بعد نشر المقالة الثانية — وسألنى المتحدث: من أين لك بهذه المعلومات؟! فقد عرضنا المقالتين على بعض المتخصصين المسرحيين القدامى من الفلسطينيين، فقالوا إن المعلومات صحيحة ونسمع عنها من أجدادنا، ولكننا لا نملك توثيقًا لها! والمقالتان بهما كل التوثيق المطلوب! فقلت له ببساطة: إننى اعتمدت فى التأريخ والتوثيق على الدوريات المصرية والصحف الفلسطينية المواكبة للأحداث فى وقتها! ثم سألنى كم مقالة لديك؟ فقلت له عشرين مقالة، فقال: هل من الممكن أن تتوقف عن استكمال نشرها فى الجريدة وتكتفى بالمقالتين المنشورتين، وتعطينا المقالات كلها ننشرها فى كتاب باسمك فى الوزارة؟

يسري حسان

د. محمود نسيم

فاعتذرت له لأننى لا أستطيع أن أتوقف عن النشر كونى ملتزمًا بهذه السلسلة مع جريدة مسرحنا! ثم اقترحت عليه اقتراحًا جديدًا بأننى أكتب له بالأسلوب نفسه كتابًا عن «المسرح الفلسطينى قبل النكبة»، كون السلسلة الخاصة بجريدة مسرحنا عن «المسرح المصرى فى فلسطين»! فوافق على الاقتراح. وبعد فترة قصيرة أرسلت له كتابًا يجمع المسرح الفلسطينى والمسرح المصرى فى فلسطين، وصدر الكتاب من وزارة الثقافة الفلسطينية عام ٢٠٢١ تحت عنوان «المسرح فى فلسطين قبل النكبة»، وفى العام التالى دعتنى الوزارة لإلقاء ندوة فى معرض الكتاب الفلسطينى حول الكتاب بمناسبة صدور طبعته الثانية ٢٠٢٢، حيث نفذت طبعته الأولى بعد عدة أشهر، والسبب فى ذلك ما يحمله الكتاب من موضوعات موثقة غير منشورة من قبل.

السلسة الثالثة كانت بعنوان «قضية يعقوب صنوع.. مازالت مستمرة» فى «١٢» مقالة سنة ٢٠٢١، وهذه السلسلة كتبتها بمناسبة احتفال البعض بمرور «١٥٠» سنة على ريادة صنوع للمسرح المصرى، وفيها وقفت موقفًا مخالفًا لكتاباتى السابقة عن صنوع، وأفسحت المجال للباحثين من أجل محاولتهم إثباتهم ريادة صنوع المفقودة، وذلك بأن وضعت لهم سبلًا وطرقًا متنوعة من أجل إثبات ريادة صنوع للمسرح المصرى، وفى نهاية المقالات قلت نصًا الآتي: «سأنتظر جهودك أيها الباحث الجاد! سأنتظر البحوث التى تثبت مصرية صنوع، وتثبت ريادته المسرحية التى أثرت فى المسرح المصرى، والتى يستحق عليها لقب الرائد! ومن ناحيتى فأنا غير متعجل لظهور هذه البحوث خلال أيام أو شهور.. ولا حتى خلال سنة ولا سنتين ولا ثلاث سنوات ولا أربع سنوات.. بل سأنتظر خمس سنوات «فقط» أى حتى عام ٢٠٢٦ وأظن هذا الانتظار كافيًا! وفى حالة عدم ظهور البحوث المنتظرة، سيحق لى — بعد خمس سنوات من الآن – أن أنادى بضرورة الاحتفال بمرور «١٥٠ سنة مسرح» فى عام ٢٠٢٦ لأنه الموعد الحقيقى بمرور ١٥٠ سنة على ريادة «سليم خليل النقاش» رائد المسرح فى مصر، الذى ظهر وعرض مسرحياته فى مسرح زيزينيا بالإسكندرية عام ١٨٧٦، فإلى اللقاء عام ٢٠٢٦ إن كنا من الأحياء!». والحمد الله جاء عام ٢٠٢٦ وكنا من الأحياء.. وقريبًا جدًا سأصدر كتابًا عنوانه «يعقوب صنوع أكذوبة المسرح والتاريخ» سيحسم أمر هذه الإشكالية بنسبة ٩٩٪ على الأقل!

السلسلة الرابعة كانت بعنوان «بدايات جمعية أنصار التمثيل والسينما» نشرتها فى «١٤» مقالة عام ٢٠٢١، وفيها كتبت — بالوثائق والصور والأدلة من الدوريات — عن تاريخ هذه الجمعية، التى تُعد أقدم مسرحية مصرية وعربية مازالت تعمل حتى الآن منذ بدايتها عام ١٩١٣. وهذه المقالات جُمعت ونشرت فى كتاب «جمعية أنصار التمثيل.. تاريخ ونصوص» الذى أصدرته دار نشر فى الإسكندرية عام ٢٠٢١.

السلسلة الخامسة كانت بعنوان «العلاقات المسرحية والفنية بين مصر وتونس» ونشرتها فى «٣٢» مقالة عام ٢٠٢١، وفيها تتبعت ما جاء فى الدوريات عن تاريخ هذه العلاقة مسرحيًا، ووثقتها منذ عام ١٨٨٩ حتى أوائل ستينيات القرن الماضى. وجمعت هذه المقالات فى كتاب بعنوان «العلاقات المسرحية بين مصر وتونس» صدر عام ٢٠٢٢.

واضح أن غزارة إنتاجى من المقالات جعلتنى أجمع مقالات أربع سلاسل متتالية وأنشرها الكترونيًا فى سلسلة كتب باسمى، واستخرجت لها أرقام إيداع وأرقامًا دولية، ونشرتها فى الإنترنت فى أربعة كتب: الأول «بدايات المسرح فى بور سعيد» عام ٢٠٢٣ وهو تجميع لسبع مقالات منشورة فى الجريدة عام ٢٠٢١. والكتاب الثانى «بدايات المسرح فى شبرا» عام ٢٠٢٤، وهو تجميع لسبع مقالات منشورة فى الجريدة عام ٢٠٢٢، والكتاب الثالث «بدايات المسرح فى طنطا» عام ٢٠٢٤، وهو تجميع «٢١» مقالة منشورة فى الجريدة عام ٢٠٢٢. والكتاب الرابع والأخير «تاريخ مسارح روض الفرج» عام ٢٠٢٤، وهو تجميع «١٧» مقالة منشورة فى الجريدة عام ٢٠٢٢.

السلسلة العاشرة كانت بعنوان «مذكرات نجيب الريحانى الحقيقية والمجهولة» فى «١٩» مقالة منشورة فى الجريدة عام ٢٠٢٣. وهذه السلسلة أحدثت جدلًا كبيرًا، حيث إن مذكرات الريحانى منشورة ومعروفة منذ عشرات السنين! ولكننى فجرت مفاجأة تمثلت فى أن «جميع» مذكرات الريحانى منشورة بعد وفاته، حيث قام البعض بكتابتها على لسان الريحانى، أو أعاد صياغة ما كتبه الريحانى، مما يعنى عدم وجود مذكرات صريحة منشورة بقلم الريحانى نفسه! وبناء على ذلك جمعت للقراء المذكرات التى كتبها الريحانى بنفسه ونشرها فى حياته عام ١٩٣٧. وهذه المقالات تم جمعها وتوثيقها وتحقيق ما فيها من معلومات، وستظهر فى كتاب قريبًا.

السلسلة الحادية عشر كانت ورطة كبيرة! فبعد أن أنهيت سلسلة مذكرات الريحانى، وجدتنى أتورط فى نهايتها – بوعد للقُراء – بأننى سأكتب سلسلة جديدة عن تاريخ مسرح الريحانى الذى لا يعرف تفاصيله أحد! ووضعت عنوانًا مستفزًا لهذه السلسلة وهو «تاريخ مسرح نجيب الريحانى وتفاصيله المجهولة»! وهذا يعنى أننى مُطالب أمام القُراء بأن أكتب عن تفاصيل لا يعرفها أحد! وهل يُعقل أننى سأنجح فى الحصول على تفاصيل لا يعرفها أحد لأصنع منها سلسلة مقالات؟! والحمد لله نجت فى كتابة هذه السلسلة لتكون الأطول زمنًا — حيث نُشرت طوال عام ونصف العام — وأيضًا كانت السلسلة الأكثر عددًا، حيث نُشرت فى «٧٧» مقالة! والتفاصيل المنشورة فى هذه السلسلة جعلت إحدى دور النشر تتعاقد معى فى نشرها مع نصوص مسرحيات فرقة الريحانى فى خمسة أجزاء! والحمد لله صدر منها الجزء الأول والثانى، والثالث سيصدر بمشيئة الله خلال أيام.

السلسلة الثانية عشرة كانت بعنوان «النقد المسرحى السرى والمجهول فى مصر» ونشرتها فى «٥٣» مقالة عام ٢٠٢٤، والجميل فى هذه السلسلة أنها تناولت نقد الرقباء المسرحيين من خلال تقاريرهم الرسمية منذ الستينات وحتى ثمانينات القرن الماضى، وذلك من خلال خمسين نصًا مسرحيًا – غير منشور – مكتوب بخط اليد أو بالآلة الكاتبة. وعندما شعرت بأننى أحتفظ بهذه النصوص منذ ثلاثين سنة دون أن يطلع عليها أحد غيرى، وكأن العمر سيطول بى لمئات السنين حتى أكتب عن جميع هذه النصوص، لذلك قررت أن أتوقف عن استكمال سلسلة المقالات، مكتفيًا بما كتبته فيها وما كتبته من كتب ودراسات ومقالات عن الرقابة المسرحية معتمدًا على النصوص التى أحتفظ بها وحدى، لذلك أهديت «المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية» كل ما عندى من نصوص مسرحية أنقذتها من أسلوب الرقابة فى التخلص من «دشتها» – أى الأوراق غير المهمة – وذلك منذ ثلاثين سنة، والتى وصلت فى عددها إلى أكثر من «ألف نص مسرحي»، درست وتحدثت عما لا يقل عن مائة نص، وبقية الألف نص تنتظر الباحثين، كون النصوص موجودة فى المركز القومى للمسرح منذ عام تقريبًا.

السلسلة الحالية هى «التفاصيل المجهولة لبدايات الفرقة القومية» ونشرت منها حتى الآن «٤٠» مقالة ابتداء من يناير ٢٠٢٦، وفى ظنى – بمشيئة الله – ستكون هذه السلسلة الأطول زمنًا والأكثر عددًا، إذا كان فى العمر بقية!

كلمة أخيرة

فى منتصف ثمانينيات القرن الماضى كنت ضمن فئة قليلة تخصصت فى الدراسات المسرحية من منتسبى وخريجى أقسام اللغة العربية بكلية الآداب جامعة عين شمس! وحصلت على الماجستير فى مسرح توفيق الحكيم عام ١٩٨٩، وعلى الدكتوراه فى توظيف التراث فى المسرح عام ١٩٩٤، وحصلت على درجة أستاذ مساعد عام ٢٠٠٠، وعلى درجة الأستاذية عام ٢٠٠٦، ونشرت حتى الآن «٦٢» كتابًا.. إلخ كل ما أفتخر به وأقول إنه أسهم فى ظهور اسمى علميًا ومسرحيًا.. ورغم كل ذلك يجب أن أعترف صراحة: بأن كل ما سبق لم يُسهم فى تكوين اسمى وشهرتى مثلما أسهمت «جريدة مسرحنا»، فلولاها ما كان لجبرتى المسرح من اسم أو شهرة!

محمد الروبي يكتب:

مسرحنا.. ألف عدد من الحلم

كلما تأملت العدد الألف من «مسرحنا»، عدت بذاكرتي إلى أيام الحلم الأول، حين كنا، نحن شلة من المسرحيين، نتخيل جريدة مسرحية أسبوعية، ونتحدث عنها كأنها موجودة بالفعل. كان محمود نسيم بيننا، وكانت الفكرة أكبر من إمكاناتنا، لكنها كانت أقرب إلينا من أن نتخلى عنها.

لم نكن نعرف أن الحلم سيبلغ يومًا ألف عدد، ولم نكن نعرف أن الطريق سيحمل كل هذا الفرح، وكل هذا الغياب. واليوم، وأنا أرى الحلم وقد صار حقيقة، لا أستطيع أن أفرح وحدي، فثمة وجوه أفتقدها، وأصوات أتمنى لو كانت معنا، وذكريات تجعل هذه اللحظة أعمق من مجرد احتفال.

في مقدمة هؤلاء، شهداء حريق مسرح بني سويف. حلموا معنا بإصدار الجريدة الأسبوعية، لكنهم رحلوا قبل أن يروا الحلم يتحقق. كم أتمنى لو كانوا بيننا اليوم، يقلبون صفحات العدد الألف، ويستعيدون معنا تلك الأيام. إنهم ليسوا مجرد ذكرى موجعة في تاريخ المسرح المصري، إنهم شركاء في حلم «مسرحنا»، ومن حقهم أن يكونوا حاضرين في فرحتنا.

حين توليت رئاسة تحرير الجريدة، خلفًا للزميل يسري حسان، وجدتني أعود إلى الحلم من موقع المسؤولية. أدركت أن الجريدة أكبر من أسماء من يتولونها، وأن مواصلة الطريق أمانة، وأن لكل من سبقونا حقًا في هذه الرحلة.

لكن ثمة وجهًا آخر لهذه الرحلة يستحق أن نتوقف أمامه. فـ«مسرحنا» لم تكن مجرد منبر ينشر أخبار المسرح ويتابع عروضه، بل كانت أيضًا مساحة لبدايات كثيرة. كم من شباب خطوا على صفحاتها خطواتهم الأولى في عالم الصحافة، وكم من أصوات بدأت تتشكل فيها ملامح كتابتها النقدية، ووجدت في الجريدة فرصة للتجربة والتعلم واكتشاف الطريق. واليوم، أصبح كثير ممن بدأوا معنا أسماء لها حضورها ومكانتها، وأصواتًا يشار إليها بالبنان في الصحافة والنقد والحياة الثقافية. وهذا، في تقديري، أحد أجمل ما يمكن أن تفخر به جريدة، أن تكون قد فتحت نافذة لآخرين، وأن ترى من مروا عبر صفحاتها وقد صاروا أصحاب تجارب ومشروعات مستقلة. فالمؤسسة الثقافية لا تقاس فقط بما تنشره، وإنما أيضًا بما تتيحه من فرص، وبما تساعد على إنباته من مواهب وطاقات جديدة.

ألف عدد.. رقم يستحق الفرح، لكنه يدعونا أيضًا إلى السؤال، ماذا قدمنا للمسرح؟ لم نحلم بجريدة تسجل أخبار العروض فحسب، بل بمنبر يناقش التجارب، ويثير الأسئلة، ويحفظ ذاكرة فن يستحق أن يُرى ويُفهم ويُختلف حوله. جريدة تظل قريبة من المسرحيين، لا تكتفي بالكتابة عنهم، بل تفتح لهم صفحاتها ومساحاتها، وتمنح التجارب الجديدة حقها في الظهور والمناقشة.

اليوم، تختلط في نفسي فرحة الوصول بحنين البدايات ووجع الغياب. أتذكر محمود نسيم ورفاق الحلم، وكل من أسهموا في هذه الرحلة، وأتذكر حماس الدكتور أحمد نوار، رئيس الهيئة آنذاك، صاحب الفضل الأول في أن يجد هذا الحلم طريقه إلى الواقع. أتذكر زملاء تعاقبوا على الجريدة، وكتابًا ونقادًا ومسرحيين مروا عبر صفحاتها، وأجيالًا وجدت فيها بدايتها، وقراء ظلوا أوفياء لها.

أتمنى لو أستطيع أن أجمعهم جميعًا حول هذا العدد، الحاضرين والغائبين، من بدأوا الحلم ومن حملوه ومن أضافوا إليه، لأقول لهم إن «مسرحنا» تبلغ عددها الألف، وإن ما بدأناه يومًا كحلم لم يعد ملكًا لأحد منا وحده، لقد صار جزءًا من ذاكرة المسرح المصري، ومن حق أجيال جديدة أن تواصل كتابته.

ألف عدد من الحلم.. وما زال الحلم أمانة في أعناقنا.